١٥٩

سجاقزة كلر

صحيح الجامع

علامات نسخ بخاري از تصحيح مولانا طاهر قاري محدث اصفهاني بدين نهج يافته شد از علامات

هـ	حـ	سـ	حسـ	حهـ	سهـ
ابو الهيثم	الحموي	المستملي	الحموي والمستملي	الحموي وابو الهيثم	المستملي وابو الهيثم

اما در بعض نسخ شيرا ز ديگر علامات مي باشد مثل فـ ازبراى فربري كه از رواة بخاري ست بي واسطه
وشـ ظاهرا از براى شميسناطى و النقط علامات الروايات فاذا كانت تسعه فهى علامات
التسع الروايات والتسعة هم ابو الهيثم والحموى والمستملى والحموى وابو الهيثم والمستملى والمستملى
والحموى وابو الهيثم والمستلى وابو الهيثم فهذه تسع روايات

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı : Turhanvalde
Yeni Kayıt :
Eski Kayıt No. 69
Tasnif No. 297.2

٦٩

٦٩

هذا الكتاب من كتب اسعد ... غفر الله له ... وحشيه بالغفران والرحمة آمين

الجزء الأول من كتاب المسند الصحيح الجامع

تأليف الإمام العلامة أوحد المحدثين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبرهيم بن المغيرة البخاري الجعفي رضي الله عنه

رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري رحمه الله تعالى عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي رحمه الله تعالى عنه

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن معاذ الداودي رحمه الله تعالى عنه

رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبرهيم بن إسحق الصوفي السجزي رحمه الله عنه

رواية أبي الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن روزبة القلانسي الصوفي رحمه الله تعالى عنه

رواية الشيخ العلامة رشيد الدين أبي عبد الله محمد بن أبي القسم عبد الله بن عمر بن أبي القسم المقرئ رحمه الله عنه

رواية شيخ الإسلام أوحد العالمين محيي الدين أبي الفضل يحيى بن شيخ الإسلام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن أوحد المعتبرين شمس الدين أبي عبد الله محمد الشهيد بن الشيخ الرباني أبي الحسن علي العاقولي رضي الله عنهم

رواية محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت بن أبي حنيفة العاقولي كان الله عنه

ورواية محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي العاقولي أدام الله نفع المسلمين بالعلم عنه آمين

أحاديث البخاري بقول ابن حجر نه هزار وهشتاد و دو ... روايات ديكر هفت هزار و دويست هفتاد و پنج

وأما البخاري فهو أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة وأبوه إسمعيل كان من خيار الناس وأمه كانت مستجاب الدعوة وكان البخاري قد ذهب بصره وهو صغير فرأت أمه في المنام إبرهيم الخليل صلى الله عليه وعلى محمد وآله أجمعين وقال لها قد رد الله على ابنك بصره لكثرة دعائك وبكائك فأصبح بصيرا وألهم حفظ الحديث في صغره وهو ابن عشر سنين أو أقل ثم حج به أبوه فرجع أبوه وهو أقام بمكة المباركة في طلب العلم وسنه ثمان عشرة من عمره وأسعاه في طلب الحديث إلى أمصار الإسلام الواسعة وكتب عن شيوخ شوافدات وأيمة متكاثرات قال كتبت عن ألف وثمانين رجلا ليس فيهم إلا صاحب الحديث وأجمع المحققون على أن كتابه أصح الكتاب بعد القرآن وروى عنه خلائق كثيرون نحو من مائة ألف ... وعظمه العلماء غاية التعظيم وكرمه الفضلاء نهاية الإجلال والتكريم حتى أن مسلما صاحب الصحيح كلما دخل عليه سلم ... دعني أقبل رجليك وقال أبو عيسى الترمذي لم أر مثله وجعله الله زين هذه الأمة وقال نعيم إنه فقيه هذه الأمة وقال محمد بن بشار ... وكان البخاري علما بمكة يقولون هو إمامنا وفقيهنا وفقيه خراسان وقال بعضهم هو آية من آيات الله يمشي على وجه الأرض ... من الدنيا ... من أبيه مالا وكان يتصدق وربما كان يأتي عليه نهار ولا يأكل فيه وإنما يأكل أحيانا وكان يختم في كل ثلث ليال وكان حفظه في غاية الكمال وقال البخاري ما وضعت في كتابي هذا حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وقيل كان ذلك بمكة الشريفة شرفها الله والشرب من زمزم والتعليق خلف المقام وقيل كان بالمدينة صلى الله على صاحبها وقيل صنف الجامع في ستة عشر سنة والله أعلم بذلك

لفظ ... مثالش ...

التعليق

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر وتمم بخير

قيل لابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابرهيم بن اسحق السجزي الصوفي اخبركم ابو الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قراءة عليه وانت تسمع في شهور سنة خمس وستين واربعمائة
فاقر به قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه في صفر سنة احدى وثمانين
وثلثمئة قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري قراءة عليه سنة ست عشرين
وثلثمئة قال نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن بردزبة بن المغيرة بن الاحنف الجعفي البخاري
مرتين مرة بفربر سنة ثمان واربعين ومئتين ومرة ببخارى سنة اثنتين وقيل سنة ثلث وخمسين ومئتين

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده

الحميدي قال
نا سفين قال نا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان الحرث بن هشام
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا، نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما
انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثالثة ثم
ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرجف فؤاده، تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري

وقال يونس ومعمر بوادره فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا
انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها
جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال
نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل
الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع، نا موسى بن
اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا موسى بن ابي عائشة قال نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه
فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا
احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه
ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه، نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
ح وقال وحدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة، حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل

إليه في ركب من قريش وكانوا تجاراً بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها أبا سفيان
وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب
نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسباً فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء
من أن يأثروا علي كذباً لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو
نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد
منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه
قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة
والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال
هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت
فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما
قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون
فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد
أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر
فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن
كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم فلو أني
أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد
الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم

تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقناً أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفاً على
نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوماً خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاءً ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت
في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم
واكتب إلى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن
هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه
الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص
حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء
الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت
فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفاً أختبر بها شدتكم
على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الإيمان

وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا
إيماناً مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وقال والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم
تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيماناً وقوله أيكم زادته هذه إيماناً فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وقوله
فاخشوهم فزادهم إيماناً وقوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً والحب في الله والبغض في الله من الإيمان
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدوداً وسنناً فمن استكملها
استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما
أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود
اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة دعاؤكم ايمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى قوله واولئك هم المتقون وقوله قد افلح المؤمنون الاية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال ابو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اي الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

...على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله

باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري

باب السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النسا يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط

باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني بشر قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش

باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **صوم رمضان احتسابا**
من الايمان حدثنا ابن سلام قال نا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **الدين**
يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر
قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **الصلوة من الايمان وقول الله وما كان الله**
ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير نا ابو اسحق
عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم **حسن اسلام المرء** وقال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا
سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله
عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **احب الدين الى الله ادومه** حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة
قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب
الدين اليه ما داوم عليه صاحبه **زيادة الايمان ونقصانه** وقول الله وزدناهم هدى وقوله
ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله

الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير
ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير وقال ابان نا قتادة نا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح قال سمع جعفر بن عون قال نا ابو العميس
قال نا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم
تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة **الزكوة من الاسلام** وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه
ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد
ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **اتباع الجنائز من الايمان** حدثنا احمد بن عبد الله
بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر
بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن
قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **خوف المؤمن من ان يحبط**
عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال
ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول
انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان
من غير توبة لقول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال
سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة

اكيد وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس باب سؤال

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان

وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملئكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث
قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل وسأخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس
لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ثم ادبر فقال
ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم جعل ذلك كله من الايمان باب
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
قال اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب **فضل من استبرأ لدينه** حدثنا ابو نعيم
قال نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لعرضه
ودينه ومن وقع في الشبهات كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب باب
اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني
على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده
قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وتعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب

ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى

فدخل فيه الايمان والوضوء
والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن جهاد ونية ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين

وعامتهم وقوله اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة
قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما
ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح
لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال
نا فليح ح قال وحدثني ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمن قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم وقال ابو ذر حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله قال هي النخلة

باب القراة والعرض على المحدث

وراى الحسن والثوري ومالك القراة جائزة واحتج بعضهم في القراة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرا على المقرئ فيقول القارئ اقراني فلان سمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراة على العالم وقراته سوا حدثنا محمد بن سلام قال ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراة على العالم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى

الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل اني سائلك فمشدد عليك في المسالة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا سليمن بن المغيرة قال ثنا ثابت عن انس قال نهينا في القران ان نسال النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل فيساله ونحن نسمع فجا رجل من اهل البادية فقال اتانا رسولك فاخبرنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السما قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن جعل فيها المنافع قال الله قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات وزكوة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال فوالذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن شيا ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان

وقال انس نسخ عثمن المصاحف فبعث بها الى الآفاق وراى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قراه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما

فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله
قال انس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة
في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى
عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد
والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم
فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال بشر
قال ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره
وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل
القول والعمل لقول الله فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ
بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما
يعقلها الا العالمون وقال لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو
ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ان تجيزوا علي لانفذتها وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء
فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن
يوسف قال سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال يحيى بن سعيد قال شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل

لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله
يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم
واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا باب
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من
خالفهم حتى يأتي امر الله باب الفهم في العلم حدثنا علي قال سفين قال لي
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت
ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقال ابو عبد الله وبعد ان
تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد كبر سنهم حدثنا الحميدي قال سفين قال حدثني
اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل
آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب
موسى في البحر الى الخضر وقوله هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
حدثني محمد بن غرير الزهري قال يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدث ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا
فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من
شأنهما ما قص الله في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه

الكتاب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وقال اسحق وكان منها طايفة قيلت الماء قال ابو عبد الله قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال

لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنى ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما بيده قال ولا حرج قال حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عايشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال ابو عبد الله قال ابن عباس مرة قدمنا وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة

قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع
أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن
الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله
قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب
بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني
فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد
الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا
نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت
إليه فقال حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن ابن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى
بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر العقدي قال أنا سليمن
بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها
إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا
محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها

فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال
من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد
الله بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ثلثا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلثا ليفهم

فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا
حدثنا عبدة قال أنا عبد الصمد قال أنا عبد الله بن المثنى قال أنا ثمامة بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد
قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا
فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

حدثنا محمد قال أنا المحاربي قال أنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثلثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه
ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله
أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمن بن حرب قال أنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء
قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط
والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسمعيل عن أيوب عن عطاء قال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمن بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال يا رسول
الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني
عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا
إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى

ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا
تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون
سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله
ذهاب العلماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا باب
من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه نا سعيد بن ابي مريم قال انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعته فيه حتى تعرفه وان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك باب هل يجعل للنساء يوم
على حدة في العلم حدثنا ادم قال نا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري قال قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلثة من ولدها الا كان
لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث باب ليبلغ العلم الشاهد
الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا ان الله قد اذن
لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله خربة جناية وبلية حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم

قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد
يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين باب
اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني
منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي
فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه
ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا مكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة هو ابن الاكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم
حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم
كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة الفيل او القتل وسلط
عليهم رسول الله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من
نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن
قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر قال ابو عبد الله كذا قال ابو نعيم يجعلوا على الشك
الفيل او القتل وغيره يقول الفيل حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه
عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عني الا ما كان
من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان

قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما
اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا
عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين كتابه **باب العلم والعظة بالليل** حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة عن
معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امراة عن ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا
صواحب الحجرات فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب السمر بالعلم** حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان
عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم
ليلتكم هذه فان على راس مئة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا
الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى
اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة **باب**
حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس
يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من
البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من
الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه
ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا محمد بن ابرهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته
واما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم البلعوم مجرى الطعام **باب الانصات للعلماء** حدثنا
حجاج قال نا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة

الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب**
ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا سفين قال نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قام موسى النبي عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون
قال ابو عبد الله يقال بالشين والسين يوشع ويوسع وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا
رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية
ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا
من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه
فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على
ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت
على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول
فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا
تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما
باب من سال وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمن قال

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابی وایل عن ابی موسی قال جا رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ما
القتال فی سبیل الله فان احدنا یقاتل غضبا ویقاتل حمیة فرفع الیه راسه قال وما رفع الیه راسه الا انه کان قائما
فقال من قاتل لتکون کلمة الله هی العلیا فهو فی سبیل الله باب السؤال والفتیا
عند رمی الجمار حدثنا ابو نعیم قال نا عبد العزیز بن ابی سلمة عن الزهری عن عیسی بن طلحة عن عبد
الله بن عمرو قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم عند الجمرة وهو یسال فقال رجل یا رسول الله
نحرت قبل ان ارمی قال ارم ولا حرج قال آخر یا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما
سئل عن شی قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب قول الله وما اوتیتم من
العلم الا قلیلا حدثنا قیس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش سلیمان بن مهران عن ابرهیم عن علقمة
عن عبد الله قال بینا انا امشی مع النبی صلی الله علیه وسلم فی خرب المدینة وهو یتوکا علی عسیب معه فمر
بنفر من الیهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه لا یجی بشی تکرهونه وقال بعضهم
لنسالنه فقام رجل منهم فقال یا ابا القاسم ما الروح فسکت فقلت انه یوحی الیه فقمت فلما انجلی عنه قال
ویسلونک عن الروح قل الروح من امر ربی وما اوتوا من العلم الا قلیلا قال الاعمش هکذا فی قراتنا باب
من ترک بعض الاختیار مخافة ان یقصر فهم بعض الناس فیقعوا فی اشد منه حدثنا
عبید الله بن موسی عن اسرائیل عن ابی اسحق عن الاسود قال قال لی ابن الزبیر کانت عائشة تسر الیک کثیرا
فما حدثتک فی الکعبة قلت قالت لی قال النبی صلی الله علیه وسلم یا عائشة لولا ان قومک حدیث عهدهم
قال ابن الزبیر بکفر لنقضت الکعبة فجعلت لها بابین باب یدخل الناس وباب یخرجون ففعله ابن الزبیر باب
من خص بالعلم قوما دون قوم کراهیة الا یفهموا وقال علی حدثوا الناس بما یعرفون
اتحبون ان یکذب الله ورسوله حدثنا عبید الله بن موسی عن معروف عن ابی الطفیل عن علی بذلک حدثنا
اسحق بن ابرهیم قال نا معاذ بن هشام قال حدثنی ابی عن قتادة قال نا انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم
ومعاذ ردیفه علی الرحل قال یا معاذ بن جبل قال لبیک یا رسول الله وسعدیک قال یا معاذ قال لبیک
یا رسول الله وسعدیک ثلثا قال ما من احد یشهد ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله صادقا من قلبه الا حرمه الله علی النار قال یا رسول الله افلا اخبر به الناس فیستبشروا
قال اذا یتکلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابی قال سمعت
انسا قال ذکر لی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لمعاذ من لقی الله لا یشرک به شیا دخل الجنة قال
الا ابشر الناس قال لا اخاف ان یتکلوا باب الحیا فی العلم وقال مجاهد لا یتعلم

العلم مستحی ولا مستکبر وقالت عائشة نعم النسا نسا الانصار لم یمنعهن الحیا ان یتفقهن فی الدین
حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معویة قال نا هشام عن ابیه عن زینب بنت ابی سلمة عن ام سلمة قالت جاءت
ام سلیم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ان الله لا یستحیی من الحق فهل علی المراة
من غسل اذا احتلمت قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا رات الما فغطت ام سلمة تعنی وجهها وقالت یا
رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت یمینک فبم یشبهها ولدها حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالک
عن عبد الله بن دینار عن عبد الله بن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا یسقط
ورقها وهی مثل المسلم حدثونی ما هی فوقع الناس فی شجر البوادی ووقع فی نفسی انها النخلة فاستحییت
قالوا یا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هی النخلة قال عبد الله فحدثت ابی بما
وقع فی نفسی فقال لان تکون قلتها احب الی من ان یکون لی کذا وکذا باب من استحیا فامر
غیره بالسؤال حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوری عن محمد بن
الحنفیة عن علی قال کنت رجلا مذا فامرت المقداد ان یسال النبی صلی الله علیه وسلم فساله فقال فیه الوضو
باب ذکر العلم والفتیا فی المسجد حدثنا قتیبة بن سعید قال نا اللیث بن سعد قال نا
نافع مولی عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام فی المسجد فقال یا رسول الله من
این تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یهل اهل المدینة من ذی الحلیفة ویهل اهل الشام
من الجحفة ویهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ویزعمون ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ویهل
اهل الیمن من یلملم وکان ابن عمر یقول لم افقه هذه من رسول الله صلی الله علیه وسلم باب من
اجاب السایل باکثر مما ساله حدثنا آدم قال نا ابن ابی ذیب عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله
علیه وسلم ح والزهری عن سالم عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم ان رجلا ساله ما یلبس المحرم
فقال لا یلبس القمیص ولا العمامة ولا السراویل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس والزعفران فان
لم یجد النعلین فلیلبس الخفین ولیقطعهما حتی یکونا تحت الکعبین

کتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحیم ما جا فی قول الله یا ایها الذین امنوا
اذا قمتم الی الصلوة فاغسلوا وجوهکم وایدیکم الی المرافق وامسحوا
برؤسکم وارجلکم الی الکعبین وبین النبی صلی الله علیه وسلم ان فرض الوضو مرة
مرة وتوضا ایضا مرتین مرتین وثلثا ولم یزد علی ثلث وکره اهل العلم الاسراف فیه وان یجاوزوا فعل النبی
صلی الله علیه وسلم باب لا تقبل صلوة بغیر طهور حدثنا اسحق بن ابرهیم الحنظلی

قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن
أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب
وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة
فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما
قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي
فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني
أذبحك

باب إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة
أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره
في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة
واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق
ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها
ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال
غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز إذا أراد أن
يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القسم قال نا ورقاء
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع
هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول
إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا
يولها ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا
يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما
على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين
يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

باب خروج النساء إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد
أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت
سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا
قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا زكريا قال نا أبو أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن لكن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا يزيد قال أنا يحيى

عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر
بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب الاستنجاء**
بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به **باب**
من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء **باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء** حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة **باب**
النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الخلاء ولا يمس ذكره
بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال** حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى
بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي
بيمينه ولا يتنفس في الاناء **باب الاستنجاء بالحجارة** حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو
بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان
لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف
ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن **باب لا يستنجى بروث**
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع
عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال حدثني عبد الرحمن **باب الوضوء مرة مرة** حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب الوضوء مرتين**
مرتين حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين **باب**
الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء

بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح
براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابرهيم قال صالح
بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمن قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما
حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما
بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا **باب الاستنثار في الوضوء**
ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب الاستجمار وترا** حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم
فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها
في وضوئه فان احدكم اذا نام لا يدري اين باتت يده **باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين**
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه
وسلم عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل
للاعقاب من النار مرتين او ثلثا **باب المضمضة في الوضوء** قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن
حمران مولى عثمن انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في
الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه
ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو
وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه **باب غسل الاعقاب**
وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار **باب غسل الرجلين في النعلين ولا**
يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه

قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعل التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وأكلها وقال الزهري إذا ولغ الكلب في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا

حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن

عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر

لقوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم فلم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب فأمروه بذلك

حدثنا إسحاق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة قال أبو عبد الله ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب

قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل
يصب عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين **باب قراءة
القرآن بعد الحدث وغيره** وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على
غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب من لم يتوضأ إلا من الغشي
المثقل** حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء
بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون
وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم
فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي
أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال
ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري
أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب مسح
الرأس كله** لقوله وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ
أن يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ
بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **باب
غسل الرجلين إلى الكعبين** حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو
بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح
رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين **باب استعمال فضل
وضوء الناس** وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ
فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق
كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه **باب**
حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب
من مضمض واستنشق من غرفة واحدة** حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو
بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر
وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب مسح
الرأس مرة** حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن
سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما

ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا
ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر بها
ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة **باب وضوء
الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة** وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميعا **باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه** حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة
فنزلت آية الفرائض **باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب
والحجارة** حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان
قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن
يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين
مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض
في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال
عبيد الله فأخبرت ابن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن
لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى
طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس **باب الوضوء من التور**
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد
أخبرني كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرار
ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يديه فاغترف بهما فغسل

وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه فأدبر به وأقبل
ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه
فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى
الثمانين **باب الوضوء بالمد** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر
قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد
ويتوضأ بالمد **باب المسح على الخفين** حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال حدثني
عمرو قال حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن
سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج
لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى
عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه
معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم **باب إذا أدخل رجليه وهما
طاهرتان** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب من لم يتوضأ
من لحم الشاة والسويق** وأكل أبو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضئوا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف
شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو
بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى
ولم يتوضأ **باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ** حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله

الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا
بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم
يتوضأ حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل
عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ **باب هل يمضمض من اللبن** حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة
قالا نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح عن الزهري **باب الوضوء من
النوم ومن لم ير من النعسة او النعستين او الخفقة وضوءا** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما
يقرأ **باب الوضوء من غير حدث** حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح
وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال
حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة
فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم
يتوضأ **باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله** حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر
من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل
له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا او الى ان ييبسا **باب ما جاء في
غسل البول** وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول
الناس حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا روح بن القسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة
عن انس بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى
قال نا محمد بن خازم نا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان

وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة
فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا حدثنا محمد بن المثنى
قال نا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله **باب ترك النبي صلى الله عليه
وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام
قال نا اسحق عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ
دعا بماء فصبه عليه **باب صب الماء على البول في المسجد** حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي
فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او
ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت
انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه **باب بول الصبيان**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه
فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب البول قائما وقاعدا** حدثنا ادم قال نا شعبة عن
الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء
فجئته بماء فتوضأ **باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط** حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة
قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ
باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي
وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم
قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب
غسل الدم** حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
وتصلي فيه حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت
أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلوة
وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل
الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال نا يزيد
قال نا عمرو عن سليمان بن يسار قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو
بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون قال سمعت
سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يخرج إلى الصلوة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا عمرو بن ميمون بن مهران
عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة
أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها
وصلى أبو موسى في دار
البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم
فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة
فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا
أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبني المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء
وقال الزهري لا بأس بالماء
ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى
نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن
سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال
ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة
سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن نا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة
حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها إذ طعنت
تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف مسك

باب البول في الماء الدائم
حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم
الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلوته
وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في
صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم ثم صلى ثم أدرك
الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة قال نا إبرهيم
بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان
فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه
على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال
اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة
ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله
صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط

ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه
قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال ثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام

باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه

وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد بن سلام قال انا سفين بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن
سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ
حصير فاحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن
ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه
كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر

وقال عفان ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك
فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر
منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على وضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من
ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت
اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا الى قوله وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله يا ايها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم
يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده
كله حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير
رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امراته

حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا
شعبة قال ثنا ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسألها
اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على
راسها وبيننا وبينها حجاب وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال ثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو
وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من
هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان
ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على راسه ثلثا

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد
قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار

بيديه كلتيهما حدثنا ابو نعيم قال، زهير عن ابي اسحق محمد بن بشار قال، غندر قال، شعبة عن مخول بن
راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا حدثنا ابو نعيم
قال، معمر بن يحيى بن سام حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال
كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلثة اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض
على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل قال، عبد الواحد عن الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل
فغسل يديه مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال، ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه
الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال، ابي قال، الاعمش قال، سالم عن كريب عن ابن عباس قال
حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل
فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على
راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا
الحميدي قال، سفين قال، الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه
للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب
يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال، افلح عن القسم عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال، حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد قال، شعبة عن ابي بكر بن
حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن

وعن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال، شعبة عن عبد الله بن عبد الله
بن جبر قال سمعت انس بن ملك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء
واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسمعيل قال، ابو عوانة قال، الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ
بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم
يردها

باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما
جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال، عبد الواحد قال، الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه
فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم صب على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت
يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما
ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال، معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال، انس بن ملك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت
لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد قال، زائدة
عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسال النبي صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال، ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه قال سالت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت
عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم

قال شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال انا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابة فاكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه. تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من غسل الجنابة

حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال انا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عايشة قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر افضل

وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيا منه من الناس. حدثنا اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت

بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هاني. حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحايط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه. تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر

باب اذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال انا يحيى قال انا حميد قال انا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضأ. حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال انا يزيد بن زريع قال انا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة. حدثنا عياش قال انا عبد الاعلى قال انا حميد عن بكر

ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى
قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحن الله
ان المؤمن لا ينجس **باب كينونة الجنب في البيت** حدثنا ابو نعيم قال
هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب
قالت نعم ويتوضأ **باب نوم الجنب** حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم
اذا توضأ احدكم فليرقد **باب الجنب يتوضأ ثم ينام** حدثنا يحيى بن بكير الليث عن
عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال جويرية عن نافع عن
عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
واغسل ذكرك ثم نم **باب اذا التقى الختانان** معاذ بن فضالة قال هشام
ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة وقال موسى
ابان قتادة انا الحسن مثله قال ابو عبد الله هذا اجود واوكد وانما بينا الحديث الاخر لاختلافهم
والغسل احوط **باب غسل ما يصيب من فرج المرأة** حدثنا ابو معمر قال
عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره
انه سأل عثمن بن عفان فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلوة
ويغسل ذكره وقال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير
اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال يحيى عن
هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرني ابو ايوب اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل
المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخر
انما بينا لاختلافهم والماء انقى

كتاب الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله ويسألونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم
الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين **باب كيف كان بدء الحيض**
وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض
على بني اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال سمعت عبد
الرحمن بن القسم قال سمعت القسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف
حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا
امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب غسل الحائض رأس زوجها
وترجيله** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو
مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني
عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض مجاور ومعتكف **باب
قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض** وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى
ابي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن
صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم
يقرأ القرآن **باب من سمى النفاس حيضا** حدثنا المكي بن ابرهيم قال انا هشام
الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي
قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب مباشرة الحائض**
حدثنا قبيصة قال انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه
الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق هو

الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا أبو النعمان قال عبد الواحد قال الشيباني قال عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض رواه سفين عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبرهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفين أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا إلى قوله مسلمون وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام فقال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم المحيض حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة حدثنا إسحق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه حدثنا أبو نعيم قال نا إبرهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست ظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا

يا عرض من توجهه وقال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم قال ابن شهاب

عن عروة ان عايشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم

يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة

وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن

عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل نا

ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل

بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي

عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي

ولا صوم ولا صدقة **باب مخلقة وغير مخلقة** حدثنا مسدد قال نا حماد

عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا يقول

يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقه قال أذكر ام انثى شقي ام سعيد

فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه **باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة**

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه

قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض

راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فأمرني

ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب اقبال المحيض وادباره** وكن نساء يبعثن الى عايشة

بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة

وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن

هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش

كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة

فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي **باب لا تقضي الحائض الصلاة**

وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام نا قتادة

قال حدثتني معاذة ان امرأة قالت لعايشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت

قد كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله **باب النوم مع الحائض**

وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته

ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت

ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في

الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى

الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة **باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب**

الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا

مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت

نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب شهود الحائض العيدين ودعوة**

المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا

ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي

صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت فكنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت

اختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من

جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت

بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور

والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد

عرفة وكذا وكذا **باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض و**

ما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله ولا يحل لهن ان

يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها

ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابرهيم وقال

عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها

خمسة ايام قال النسآء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي
عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع
الصلوة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب
الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض قتيبة قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب عرق الاستحاضة ابرهيم بن
المنذر قال نا معن قال حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها
ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة باب المرأة تحيض بعد الافاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حيي
قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي
حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا
حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لهن باب اذا رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي
ولو ساعة من نهار ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا هشام
عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم وصلي باب الصلوة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال
نا شبابة قال نا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فقام في وسطها باب الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة
من كتابه قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على
خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

كتاب التيمم وقول الله
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم

بسم الله الرحمن الرحيم عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء
فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال نا هشيم قال نا
سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلوة فليصل واحلت
لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب
اذا لم يجد ماء ولا ترابا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم
في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده
الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل
المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت
عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا
على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل
فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه
السلام باب هل ينفخ في يديه بعد ما يضرب بهما الصعيد للتيمم حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب
الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت
فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا وضرب النبي صلى

الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عمار. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما. حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفان. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها. حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا

فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف. حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله نعم إن لم أجد الماء شهرا لم أصل لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهرا فقال له أبو موسى فكيف تصنع بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر
شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق كنت
مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت
فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح
وجهه وكفيه واحدة **باب** ثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عوف عن ابي رجاء قال ثنا عمران بن
حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان
تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو
سفين بن حرب في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف
ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى
الله قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه
قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه
ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا
ابرهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم

ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك
قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى
موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال
ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى
موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح
بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر
والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر **باب وجوب الصلوة في الثياب**
وقول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال تزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى
الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا
ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء ثنا
عمران ثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب عقد الازار على القفا
في الصلوة** وقال ابو حازم عن سهل بن سعد صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم
ثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد
عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك
ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا مطرف ابو مصعب قال
ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في ثوب **باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به** قال الزهري
في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانئ التحف
النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام
قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه
ثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ، إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن
أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى ، عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

، أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء ، أبو نعيم قال ، شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

، يحيى بن صالح قال ، فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحرث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما
انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب
قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به ، مسدد قال ، يحيى عن سفيان قال حدثني أبو حازم
عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال
للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلوة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ
بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور ، يحيى قال ، أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة
بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من
أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها

، مطر بن الفضل قال ، روح قال ، زكريا بن إسحق قال ، عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن
أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي
بعد ذلك عريانا

باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء

، سليمن بن حرب قال ، حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الصلوة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل
عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء
في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء ، عاصم بن علي قال ، ابن أبي ذئب عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر مثله

باب ما يستر من العورة

، قتيبة
بن سعيد قال ، الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ، قبيصة بن عقبة قال
، سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ
وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي في ثوب واحد ، إسحق قال ، يعقوب بن إبرهيم قال ، ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن
بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلوة بغير رداء

، عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه
موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي كذا

باب ما يذكر في الفخذ

ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش
عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند
وحديث جرهد أحوط حتى نخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل
عثمن وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ، يعقوب
بن إبرهيم قال ، ابن علية قال ، عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر
فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة

فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار
عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال
عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي
الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء
بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له
أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط
نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا
فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في كم تصلي المرأة من الثياب** وقال عكرمة لو
وارت جسدها في ثوب جاز. أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن
ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد **باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها**
حدثنا أحمد بن يونس قال ابرهيم بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني
بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلوتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلوة فأخاف أن تفتنني **باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير**
هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك أبو معمر عبد الله بن عمرو قال عبد الوارث قال
عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي **باب من صلى في فروج حرير**
ثم نزعه عبد الله بن يوسف قال الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين
باب الصلوة في الثوب الأحمر محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون
بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب
منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة **باب الصلوة**
في السطوح والمنبر والخشب ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها
بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلوة الإمام وصلى ابن عمر
على الثلج. علي بن عبد الله قال سفين قال أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي في
الناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه
ثم رفع ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد على المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع
ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث
قال أبو عبد الله وإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس
بهذا الحديث قال فقلت فإن سفين بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا. محمد بن عبد الرحيم
قال يزيد بن هارون قال حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه
فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه
فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا
سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن
الشهر تسع وعشرون **باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد** مسدد
عن خالد قال سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب الصلوة على**
الحصير وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على أصحابك
تدور معها وإلا فقاعدا. عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال
أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت
واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب الصلاة**
على الخمرة أبو الوليد قال شعبة قال سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصلي على الخمرة. باب الصلوة على الفراش وصلى أنس بن مالك على فراشه وقال أنس كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه. اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
يحيى بن بكير قال. الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة. عبد الله بن يوسف قال. الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه
باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على
العمامة والقلنسوة ويداه في كمه. أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال. بشر بن المفضل قال حدثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف
الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود. يحيى بن بكير
حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب إذا لم يتم السجود
الصلت بن محمد. مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته
قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب
الصلوة في النعال. آدم بن أبي إياس قال. شعبة قال. أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس
بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلوة في الخفاف
آدم قال. شعبة عن الأعمش قال سمعت إبرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ
ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبرهيم فكان
يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم. إسحق بن نصر قال. أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة
بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب فضل استقبال القبلة
عمرو بن عباس قال. ابن مهدي قال. منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا
تخفروا الله في ذمته وقال نعيم. ابن المبارك عن حميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا

فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال ابن أبي مريم. يحيى بن أيوب قال. حميد
. أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله. خالد بن الحرث قال. حميد قال سأل ميمون بن سياه
أنس بن مالك قال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا
وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم باب قبلة أهل الشام والمشرق ليس
في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا
أو غربوا. علي بن عبد الله قال. سفين قال. الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو
أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء قال
سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله جل وعز واتخذوا من مقام
إبرهيم مصلى. الحميدي قال. سفين. عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. مسدد قال. يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج
وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين
الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين. إسحق بن نصر قال. عبد الرزاق
قال. ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه
نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر. عبد الله
بن رجاء قال. إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب
وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد
ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة. مسلم قال. هشام قال.

بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة. عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبرهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين.

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي. عمرو بن عون قال هشيم عن حميد عن أنس بن مالك قال قال عمر وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية. وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا. عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة. مسدد قال يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين.

باب حك البزاق باليد من المسجد

قتيبة قال إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا. عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى. عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه.

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا. موسى بن إسمعيل قال إبرهيم بن سعد قال ابن شهاب

عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى.

باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة

يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. حفص بن عمر قال شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله.

باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

آدم قال شعبة قال قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلوة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه. علي قال سفين قال الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه.

باب كفارة البزاق في المسجد

آدم قال شعبة قال قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

باب دفن النخامة في المسجد

إسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلوة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها.

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

ملك بن إسمعيل قال زهير قال حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا.

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلوة وذكر القبلة

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري. يحيى بن صالح قال فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم.

باب هل يقال مسجد بني فلان

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت
من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان
ممن سابق بها وقرأ أبو عبد الله وأمدها بتشديد الدال وإن قال أمدها بتخفيف الميم ورفع الدال جاز أيضاً

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

القنو العذق والاثنان قنوان
والجماعة أيضاً قنوان مثل صنو وصنوان وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس إليه فما كان يرى
أحداً إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلاً فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه
بصره حتى خفي علينا عجباً من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب منه

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد
الله أنه سمع أنساً قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي آرسلك أبو طلحة قلت
نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلاً قال يا رسول الله أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتلاعنا في المسجد
وأنا شاهد

باب إذا دخل بيتاً يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي
صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن
عازب في مسجده في داره جماعة. سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدراً
من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي
فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول
الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان

فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها
له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن
الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه
قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ
برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى. سليمن بن حرب قال أخبرنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور
ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة. محمد بن المثنى قال أخبرنا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة. مسدد قال أخبرنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه
وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤوا متقلدي السيوف كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه
وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته
الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة
المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو
يقول اللهم لا خير إلا خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره

باب الصلوة في مرابض الغنم

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته
بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

باب الصلوة في مواضع الإبل

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد

فأراد به الله وقال الزهري أخبرني أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

باب كراهية الصلوة في المقابر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر أن عليا كره الصلوة بخسف بابل حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم
تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلوة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد بن سلام
قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها
بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا
مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق
عند الله

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو
أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم
يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأيما رجل من أمتي
أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت

الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت
فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى
فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت
والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم
وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة فكان لها
خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين
معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن
بن أبي بكر كان أصحاب الصفة الفقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله أنه كان ينام
وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين
ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان
انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد
سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم
أبا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما
منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلوة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن
دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل
ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله إلى قوله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مسا

جدنا

أو أسواقنا

أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت

عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبرها

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

إسحق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد

وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد، عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

زكريا بن يحيى قال عبد الله بن نمير قال هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها

باب إدخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير، عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

محمد بن المثنى قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال أنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله

باب الخوخة والممر في المسجد

محمد بن سنان قال أنا فليح قال أنا أبو النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر، عبد الله بن محمد الجعفي قال أنا وهب بن جرير قال أنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر

باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

وقال لي عبد الله بن محمد أنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها، أبو النعمان وقتيبة قالا أنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

قتيبة قال أنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

علي بن عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحمد قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

مسدد قال أنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به، أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب

أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل نفر ثلاثة فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله
منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه **باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمن يفعلان ذلك
باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وأيوب ومالك
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون
منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين
وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب. مسدد قال أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ
فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل
المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي
فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه **باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره**
خلاد بن يحيى قال سفين عن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه. إسحق قال ابن شميل قال ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا
ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت
الصلوة وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
أنسيت أم قصرت الصلوة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر
وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول
نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم **باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع**

التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم. محمد بن أبي بكر المقدمي قال فضيل بن سليمن قال
موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة قال وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما
فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء. إبرهيم بن المنذر قال أنس بن عياض
قال موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة وكان إذا رجع
من غزوة وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي
الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد
الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي
كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون
المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم
عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد
الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى
طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله
يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء
فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر
عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون
الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حين يفضي من أكمة دون بريد الرويثة بميلين وقد
انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلثة
على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من
العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه
وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله
بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن الطريق لا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح
يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم
ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي كان
بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي
بينك وبين الكعبة

باب سترة الامام سترة من خلفه

عبد الله بن يوسف قال
ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ٭ اسحق قال عبد الله بن نمير قال عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء ٭ ابو الوليد قال شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة

٭ عمرو بن زرارة قال
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة ٭
المكي بن ابرهيم قال يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

باب الصلوة الى الحربة

٭ مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
تركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلوة الى العنزة

٭ آدم قال شعبة قال عون بن ابي
جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا
الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمران من ورائها ٭ محمد بن حاتم بن بزيع قال شاذان عن شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام
ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها

٭ سليمن بن حرب قال شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلوة الى الاسطوانة

وقال عمر المصلون احق بالسواري من
المتحدثين اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها ٭ المكي بن ابرهيم قال يزيد بن

عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى
الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها ٭ قبيصة قال سفين
عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رأيت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب
وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلوة بين السواري في غير جماعة

٭ موسى بن اسمعيل قال جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى قال بين
العمودين المقدمين ٭ عبد الله بن يوسف قال ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما
صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني ملك وقال عمودين عن يمينه

باب

٭ ابرهيم بن المنذر قال
ابو ضمرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل
ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلث اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء

باب الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

٭ محمد بن ابي بكر المقدمي قال معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت أفرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله
فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

باب الصلوة الى السرير

٭ عثمن بن ابي شيبة
قال جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار ولقد رأيتني مضطجعة على
السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من
لحافي

باب ليرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان
تقاتله فقاتله ٭ ابو معمر قال عبد الوارث قال يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ح ٭ وآدم بن ابي اياس قال سليمن بن المغيرة قال حميد بن هلال العدوي قال ٭ ابو صالح السمان قال
رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع
ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من
ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك
يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه

فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل صاحبه وهو يصلي

وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل. اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة نحوه

باب الصلوة خلف النائم

مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المرأة

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلوة شيء

عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابرهيم عن الاسود عن عائشة ح وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه. اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلوة يقطعها شيء قال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض

عمرو بن زرارة قال نا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي. ابو النعمان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني قال نا عبد الله بن شداد بن الهاد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى

احمد بن اسحق السرماري قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم

عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير واخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
قتيبة بن سعيد قال عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعوا
إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدبا والحنتم والمقير والنقير باب
البيعة على إقامة الصلوة محمد بن المثنى قال يحيى قال إسمعيل قال قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب الصلوة كفارة
مسدد قال يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في
أهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي
تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر
قال إذن لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط
فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر قتيبة قال يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله أقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم باب فضل
الصلوة لوقتها أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو
الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله
قال الصلوة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن
في الجماعة وغيرها إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبرهيم
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم
يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات يمحو الله به
الخطايا باب في تضييع الصلوة عن وقتها موسى بن إسمعيل قال مهدي عن غيلان
عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال أليس صنعتم ما صنعتم فيها
عمرو بن زرارة قال عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت

الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه
الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن خلف محمد بن بكر البرساني قال عثمن بن أبي رواد نحوه باب
المصلي يناجي ربه مسلم بن إبرهيم قال هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى حفص بن عمر قال يزيد بن
إبرهيم قال قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب
وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن
يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه باب
الإبراد بالظهر في شدة الحر أيوب بن سليمن قال حدثني أبو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان قال
الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم محمد بن بشار قال
غندر قال شعبة عن أبي المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلوة حتى
رأينا فيء التلول علي بن عبد الله قال سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا
رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون
من الزمهرير عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش قال أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش باب
الإبراد بالظهر في السفر آدم قال شعبة قال مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن
وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة وقال ابن عباس يتفيأ يتميل باب
وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى
الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا

تسلوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله
بن حذافة السهمي فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا
يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة
ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ
قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل . محمد قال أنا عبد الله قال أنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا
على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر
والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة
عن هشام من قعر حجرتها . إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها . قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها . أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم
يظهر الفيء بعد قال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر . محمد بن مقاتل قال أنا عبد
الله قال أنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله
في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان
إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر . ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا
أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم
ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه . عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس
مرتفعة . أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة
على أربعة أميال أو نحوه

باب إثم من فاتته العصر

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله وترت
الرجل إذا قتلت له قتيلا وأخذت ماله

باب من ترك العصر

مسلم بن إبراهيم
قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال
بكروا بالصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

الحميدي قال ثنا مروان بن معوية قال ثنا إسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب . عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم
سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلوته وإذا أدرك سجدة من صلوة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم
صلاته . عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التو
التورية فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلوة العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل
الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال قال الله هل
ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء . أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل
فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت
حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء. حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي صهيب مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس. حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا.

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء.

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر. والاختيار أن يقول العشاء لقوله ومن بعد صلوة العشاء. ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فأعتم بها. وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء. وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة. وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء. وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء. وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة. وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد.

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس.

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال

ما ينتظرها

ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم. حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها.

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول. حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها. قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا.

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها. حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلوة ما انتظرتموها. وزاد ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ.

باب فضل صلوة الفجر

مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة. وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا. إسحق عن حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

باب وقت الفجر

عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية. الحسن بن الصباح سمع روحا قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية. إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن أحد من الغلس.

باب من أدرك من الفجر ركعة

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر.

باب من أدرك من الصلوة ركعة

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلوة فقد أدرك الصلوة.

باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب. مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا. مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها. وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلوة حتى ترتفع وإذا غاب

حاجب الشمس فأخروا الصلوة حتى تغيب. تابعه عبدة. عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة وعن الملامسة.

باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها. عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس. محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معوية قال إنكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر. محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس.

باب من لم يكره الصلوة إلا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة. أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها.

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر. أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم. مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط. موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر. محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين.

باب التبكير بالصلوة في يوم غيم

معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت، عمران بن ميسرة قال محمد بن فضيل قال حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت، معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلوة، وقال ابرهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة، ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري، وقال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة للذكرى وقال حبان همام، قتادة، انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى، مسدد قال يحيى عن هشام قال يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر ها هنا في موضع الجمع، مسدد قال يحيى قال عوف قال حدثني ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يوخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء، عبد الله بن الصباح قال ابو علي الحنفي قال قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس بن مالك نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم

الصلوة

الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الضيف والاهل، ابو النعمان قال معتمر بن سليمن قال ابي قال ابو عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا لكم فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الاذان وقول الله واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة، عمران بن ميسرة قال عبد الوارث قال خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة، محمود بن غيلان قال عبد الرزاق قال ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة

باب الاذان مثنى مثنى

سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة الا الاقامة ، محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن ملك
قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت**
الصلوة ، علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة **باب فضل التاذين** ، عبد الله
بن يوسف قال ثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل
حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى
باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا ،
عبد الله بن يوسف قال ثنا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن
ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما يحقن بالاذان من الدماء** ، قتيبة بن سعيد قال ثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغز بنا حتى يصبح وينظر
فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب ما يقول اذا سمع**
المنادي ، عبد الله بن يوسف قال ثنا ملك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ، معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن
محمد بن ابرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ،
اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا
حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب الدعاء عند النداء** ،
علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال

حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **باب الاستهام في الاذان** ويذكر ان قوما
اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد ، عبد الله بن يوسف قال ثنا ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب**
الكلام في الاذان وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم
مسدد قال ثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض
فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة **باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره**
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت
باب الاذان بعد الفجر ، عبد الله بن يوسف قال ثنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني
حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل
ان تقام الصلوة ، ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين
خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح ، عبد الله بن يوسف قال ثنا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم **باب**
الاذان قبل الفجر ، احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع
قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول
هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله ، اسحق قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد
الله عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى
قال ثنا الفضل قال ثنا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر**
الاقامة ، اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلثا لمن شاء ، محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت عمرو

بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شي وقال
عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل **باب من انتظر الاقامة** ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت
المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للاقامة **باب بين كل اذانين صلوة لمن شا** عبد الله بن يزيد قال
كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل
اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شا **باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد** معلى
بن اسد قال وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب الاذان للمسافر اذا كانوا**
جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في
الليلة الباردة او المطيرة مسلم بن ابرهيم قال شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي
ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى
ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم محمد بن يوسف قال سفين عن خالد
الحذا عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما محمد بن مثنى قال عبد الوهاب قال ايوب عن ابي
قلابة قال مالك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشيا احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم مسدد قال يحيى عن عبيد الله بن عمر
قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر اسحق قال جعفر
بن عون قال ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاه بلال
فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة

باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر
عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير
وضوء وقال عطا الوضوء حق وسنة وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه محمد بن يوسف
قال سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان **باب**
قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اصح ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا** قاله ابو قتا
دة عن النبي صلى الله عليه وسلم ادم قال ابن ابي ذيب قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وعن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة
والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام**
عند الاقامة مسلم بن ابرهيم قال هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني **باب لا يسعى الى الصلوة**
ولا يقوم اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم
بالسكينة تابعه علي بن المبارك **باب هل يخرج من المسجد لعلة** عبد العزيز بن عبد
الله قال ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على
هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل **باب اذا قال الامام مكانكم حتى رجع**
انتظروه اسحق قال محمد بن يوسف الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت
الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل
ثم خرج وراسه يقطر ما فصلى بهم **باب قول الرجل ما صلينا** ابو نعيم قال شيبان عن يحيى
سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله
والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصايم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها

المغرب باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة، ابو معمر عبد الله بن
عمرو قال عبد الوارث، عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في
جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلوة، عياش بن
الوليد، عبد الاعلى، حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال
اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة باب وجوب
صلوة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها، عبد الله بن يوسف، مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب
ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلوة الجماعة
وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى
جماعة، عبد الله بن يوسف، مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة، عبد الله بن يوسف، الليث حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة، موسى
بن اسمعيل، عبد الواحد، الاعمش سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر
الصلوة باب فضل صلاة الفجر في جماعة، ابو اليمان قال شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة
الجميع صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو
هريرة اقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين
درجة، عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا
، محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من

الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير الى الظهر، قتيبة عن مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا
ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا باب احتساب الآثار، محمد بن عبد الله بن حوشب
قال عبد الوهاب قال حميد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم
وزاد ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد حدثني انس وقال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم
باب فضل صلوة العشاء في الجماعة، عمر بن حفص، ابي، الاعمش
حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق
على من لا يخرج الى الصلوة بعد باب اثنان فما فوقهما جماعة، مسدد قال يزيد بن زريع قال
خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما
باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد، عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في
مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى
اهله الا الصلوة، محمد بن بشار قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة
ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، قتيبة
، اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال نعم اخر ليلة صلوة
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها
قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح، علي بن عبد
الله قال يزيد بن هرون قال، محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت

الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة، عبد العزيز بن عبد الله، ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم
عن عبد الله بن ملك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن قال بهز بن اسد قال
شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له ملك بن بحينة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث
به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في ملك
وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد ا سعد عن حفص عن ملك باب حد
المريض ان يشهد الجماعة، عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش عن ابرهيم قال الاسود كنا عند
عايشة فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت
الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر
ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلوة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن الاعمش بعضه
وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قايما، ابرهيم بن موسى قال، هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر قال
عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا
قال هو علي بن ابي طالب باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله، عبد الله
بن يوسف قال ا ملك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال، اسمعيل قال
حدثني ملك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن ملك كان يوم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر، عبد الله بن
عبد الوهاب قال حماد بن زيد قال عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس

في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال
انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد
عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم
، مسلم قال ، هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف
وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في
جبهته ، ادم قال ، شعبة قال ، انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة
معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير
فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها
الا يومئذ باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء
وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ ، مسدد قال ، يحيى عن هشام قال
حدثني ابي سمعت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤوا بالعشاء ، يحيى بن
بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء
فابدؤوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم ، عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى
يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير
ووهب بن عثمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل
حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة وحدثني ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب مديني باب
اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل ، عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا
يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين ولم يتوضا باب من كان في حاجة اهله فاقيمت
الصلوة فخرج ، ادم قال ، شعبة قال ، الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة
باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم ، موسى بن اسمعيل قال ، وهيب قال ، ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا ملك بن الحويرث في مسجدنا هذا
فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال

قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض من الركعة الاولى **باب أهل العلم والفضل احق بالامامة** ، اسحق بن نصر قال ، حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن يوسف قال ، مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ، ابو اليمان ، شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم ، ابو معمر قال ، عبد الوارث ، عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام الى جنب الامام لعلة ، زكريا بن يحيى ، ابن نمير قال ، هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم يتأخر جازت صلوته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن يوسف ، مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم ، سليمن بن حرب قال ، حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم ، معاذ بن اسد قال ، عبد الله قال ، معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد ، احمد بن يونس قال ، زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول

قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس
فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس
فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه
الى جنب ابي بكر فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله
عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض
النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع
العباس قلت لا قال هو علي ، عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
، عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش
شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدي هذا منسوخ قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود
وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات
فيه جالسا والناس خلفه قيام ، **باب متى يسجد من خلف الامام** وقال انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سجد فاسجدوا ، مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله
بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده ، **باب اثم من
رفع رأسه قبل الامام** ، حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته
صورة حمار ، **باب امامة العبد والمولى** وكانت عائشة يؤمها عبدها

ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرأهم
لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة ، ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا ، محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عبد حبشي كان رأسه زبيبة ، **باب
اذا لم يتم الامام واتم من خلفه** ، الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن
عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم
فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم ، **باب امامة المفتون والمبتدع** وقال الحسن صل
وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن
الخيار انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة و
نتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم وقال
الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها ، محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن
ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة ، **باب
يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين** ، سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلوة ، **باب اذا قام الرجل عن يسار
الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما** ، احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه
بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم
نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك
باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم ، مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه ، **باب
اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى** ، مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله

أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح وحدثني محمد بن بشار قال
غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال فتان فتان فتان ثلث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود أحمد بن
يونس قال نا زهير قال نا إسمعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله إني يا رسول الله
لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد
غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم
الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا إمامه
إذا طول وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني محمد بن يوسف قال نا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلوة مما يطيل بنا فلان فيها فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موعظة كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس
إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة آدم بن أبي إياس قال
نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل
فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ فقرأ سورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل فبلغه أن معاذا
نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو قال أفاتن
أنت ثلث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف
وذو الحاجة أحسب في الحديث تابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم
وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب أبو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلوة عند بكاء الصبي إبرهيم بن موسى قال أنا الوليد قال نا الأوزاعي عن
يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلوة
أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وبقية

وابن المبارك عن الأوزاعي خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال نا شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك
يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلوة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة أن تفتن أمه علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة أن أنس بن مالك
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلوة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلوة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز
مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى نا أبان قال نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا نا حماد
بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام مسدد قال نا عبد الله بن داود
قال نا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك
يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه
الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم قتيبة بن سعيد قال نا أبو معوية عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن
عايشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت
يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر
يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر
فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب
أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر
فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه

وسلم والناس يقتدون بصلاة أبي بكر

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول. أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين.

باب إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله. إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة قلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم. أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

أحمد بن أبي رجاء قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا حميد الطويل قال ثنا أنس قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول

أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف الأول لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة. أبو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة.

باب إثم من لم يتم الصفوف

معاذ بن أسد قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف. وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا.

باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه. عمرو بن خالد قال ثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه.

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته

قتيبة بن سعيد قال ثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن إسحق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي خلفنا أم سليم.

باب ميمنة المسجد والإمام

موسى قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام. محمد بن سلام قال ثنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

إبراهيم بن المنذر قال ثنا ابن أبي فديك قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن

النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه ، عبد الاعلى بن حماد
قال ، وهيب ، موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم
جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة
صلوة المرء في بيته الا المكتوبة وقال عفان ، وهيب قال ، موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله

باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة ، ابو اليمان قال ، شعيب عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه
الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد ، قتيبة بن سعيد قال ، الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه
قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال
انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ، ابو اليمان قال ، شعيب قال حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك
ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع ، محمد بن مقاتل قال ، عبد الله بن المبارك قال ، يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة
رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع
ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود قال علي بن عبد الله حق على المسلمين ان يرفعوا ايديهم لحديث
الزهري عن سالم عن ابيه ، اسحق الواسطي قال ، خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث
اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله

صنع هكذا

باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم
حذو منكبيه ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه
واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك
حين يسجد ولا حين يرفع من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين ، عياش بن الوليد قال ، عبد الاعلى قال ، عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه
واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي
صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل
ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلوة ، اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى
علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم وراء ظهري ، محمد بن بشار قال ، غندر قال ، شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي
وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم

باب ما يقرا بعد التكبير ، حفص
بن عمر ، شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلوة بالحمد لله رب العالمين ، موسى بن اسمعيل قال ، عبد الواحد بن زياد قال ، عمارة بن القعقاع قال ، ابو زرعة
قال ، ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه
قال هنية فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

باب ، ابن ابي مريم قال ، نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي
مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد

فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب أو انا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش

باب رفع البصر الى الامام في الصلوة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت، موسى قال عبد الواحد قال الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته، حجاج قال شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد، اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا، محمد بن سنان، فليح قال هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلوة

علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد قال ابن ابي عروبة، قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

باب الالتفات في الصلوة

مسدد قال ابو الاحوص قال الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطن من صلوة العبد، قتيبة، سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وأتوني بانبجانيته

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم، قتيبة عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة ورواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع، يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك

قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم

باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

موسى قال ابو عوانة قال عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن، علي بن عبد الله قال سفين، الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، محمد بن بشار قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

ابو النعمن قال ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا اخرم عنها اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذاك الظن بك، ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع

الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى
من صلوة الصبح ويقصر في الثانية ، عمر قال أبي ، الأعمش قال حدثني عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا
أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

محمد بن يوسف قال ، سفين عن الأعمش عن عمارة
بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم
تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ، المكي بن إبرهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا
الآية أحيانا

باب القراءة في المغرب

، عبد الله بن يوسف قال ، ملك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله
لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب ، أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب
بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب

، عبد الله بن يوسف قال ، ملك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

، أبو النعمن قال ، معتمر
عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف
أبي القسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه ، أبو الوليد ، شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

، مسدد قال ، يزيد بن زريع قال ، التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي
هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القسم صلى الله عليه وسلم
فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب القراءة في العشاء

، خلاد بن يحيى قال ، مسعر قال حدثني عدي بن
ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن
صوتا منه أو قراءة

باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين

سليمن بن حرب قال ، شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد
شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به
من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور ، آدم قال ، شعبة قال ، سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي
برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر
ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم
قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين
إلى المائة ، مسدد قال ، إسمعيل بن إبرهيم قال ، ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما
أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن
زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلوة الفجر

وقالت أم سلمة طفت وراء
الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور ، مسدد قال ، أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا
ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة
عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم قالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
أحدا فأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن ، مسدد قال ، إسمعيل ، أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر
موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما
وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في
ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار
يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها
ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها
تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم

بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله
عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة
فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة ، آدم قال ، شعبة قال عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل
إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب ، موسى بن إسمعيل قال همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية
ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر ، قتيبة قال جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا
لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته

باب إذا أسمع الإمام الآية ، محمد بن يوسف قال الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير
قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين
من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى

باب يطول في الركعة الأولى ، أبو نعيم ، هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح

باب جهر الإمام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان
أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا ، عبد الله
بن يوسف قال ، مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين

باب فضل التأمين ، عبد الله بن يوسف ، مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر المأموم بالتأمين ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم

باب إذا ركع دون الصف ، موسى بن إسمعيل قال ، همام عن الأعلم
وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب إتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحويرث ، إسحق
الواسطي قال ، خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل
صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ، عبد الله بن يوسف قال
مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم
صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب إتمام التكبير في السجود ، أبو النعمان
قال ، حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت مع علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان
إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال
قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم ، عمرو بن عون
قال ، هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت
ابن عباس فقال أوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك

باب التكبير إذا قام من السجود ، موسى بن إسمعيل قال ، همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين
تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى ، أبان
قال قتادة ، عكرمة ، يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أنه
سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد

باب وضع الأكف على الركب وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه ، أبو الوليد
قال ، شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما
بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع ، حفص بن عمر قال ، شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال
ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم

باب استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره

باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة

حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء.

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي.

باب القراءة في الركوع والسجود وما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر.

باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار. حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول.

باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع

وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض.

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا. قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن.

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم

فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا لم يتم السجود

الصلت بن محمد قال مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة أعظم

قبيصة قال سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين مسلم بن ابرهيم شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا آدم قال اسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض

باب السجود على الأنف

معلى بن أسد قال وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف في الطين

موسى قال همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه قال أبو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا تمسح الجبهة في الصلوة بل تمسح بعد الصلاة لأن النبي صلى الله عليه وسلم رئي الماء في أرنبته وجبهته بعد ما صلى

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

محمد بن كثير قال أنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

أبو النعمن قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شعره ولا ثوبه

باب لا يكف ثوبه في الصلوة

موسى بن اسمعيل قال أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم لا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

مسدد قال يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله

عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين ، أبو النعمن قال ، حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم ، محمد بن عبد الرحيم قال أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال ، مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البرا قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السوا ، سليمن بن حرب قال ، حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما ، محمد بن بشار ، محمد بن جعفر قال ، شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض ، محمد بن الصباح قال ، هشيم قال ، خالد عن أبي قلابة قال ، مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة ، معلى بن أسد قال ، وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه في السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته ، يحيى بن صالح قال ، فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، سليمن بن حرب قال ، حماد بن زيد قال ، غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب فكان

١٥١

٦٢

إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم

باب سنة الجلوس في التشهد وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلوة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني ، يحيى بن بكير قال ، الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطا قال و ، الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطا أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته سمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطا قال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ، أبو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

باب التشهد في الأولى ، قتيبة بن سعيد قال ، بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة ، أبو نعيم قال ، سفين عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلم على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلم فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم

اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب**
الدعاء قبل السلام · ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال · قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم **باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب** · مسدد
قال نا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة
قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو **باب من لم يمسح جبهته**
وانفه حتى صلى · قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح جبهته في الصلوة · مسلم
ابن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب التسليم** · موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا
الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم
باب يسلم حين يسلم القوم وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه
· حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن محمود عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فسلمنا حين سلم **باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة**
· عبدان قال نا عبد الله نا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي
بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت

انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه
بعدما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم **باب**
الذكر بعد الصلوة · اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى
ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته · علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني ابو معبد
عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير · محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال
بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد
بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا
وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول
سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين · محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا
وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا **باب يستقبل الامام الناس اذا**
سلم · موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صلى صلوة اقبل علينا بوجهه · عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما
من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب · عبد الله بن منير سمع يزيد قال نا حميد عن انس
قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه
فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة **باب مكث الامام في مصلاه بعد**

السلم

قال أبو عبد الله وكان لنا آدم قال نا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله
القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح، أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ابراهيم بن سعد
قال نا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال
ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء، وقال ابن أبي مريم نا نافع بن يزيد قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن
ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها
قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية، وقال عثمن بن عمر نا يونس عن الزهري قال حدثتني هند القرشية
وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف
بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية
وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية، وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة
من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض
حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر
عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو يعمد الانفتال عن يمينه، أبو الوليد
قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته
يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا

مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة
يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا، عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه
يعني إلا نيئه، وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه، سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال زعم
عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو فليعتزل مسجدنا

وليقعد في بيته، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي، وقال
أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة
القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث، أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنس
بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
فلا يقربنا أو لا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة قال سمعت سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس، علي بن عبد الله قال نا سفين قال
حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم، علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من
شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن
يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي يأذنه بالصلوة فقام معه
إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال
عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك، إسمعيل قال حدثني مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
فأكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت
الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد، أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال عياش نا عبد
الأعلى نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه
عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه
الصلوة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة، عمرو بن علي قال نا يحيى قال حدثني سفين قال حدثني عبد الرحمن

بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت **باب خروج**
النساء إلى المساجد بالليل والغلس، أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون
العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول، عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المساجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب انتظار الناس قيام الإمام العالم**، عبد الله بن محمد
قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري قال حدثني هند بنت الحرث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال، عبد الله بن مسلمة عن
ملك ح قال و عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس، محمد بن مسكين
قال نا بشر قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلوة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على
أمه، عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه و
سلم ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم **باب صلوة النساء**
خلف الرجال، يحيى بن قزعة قال نا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم
قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال، أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن إسحق
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا **باب سرعة**
انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد، يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا
فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن
نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا **باب استئذان المرأة زوجها**

بالخروج

بالخروج إلى المسجد، مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب الجمعة باب فرض الجمعة لقول الله إذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون، أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى
ربيعة بن الحرث حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود
غدا والنصارى بعد غد **باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي**
شهود يوم الجمعة أو على النساء، عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل، عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية
بن أسماء عن ملك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة
يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه
قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل، عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم **باب الطيب**
للجمعة، علي قال حدثني حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد
على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن
يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا
ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي
هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله **باب فضل الجمعة**، عبد الله بن يوسف
قال نا ملك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة
ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في
الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملئكة يستمعون الذكر **باب**، أبو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم

يختلسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل **باب الدهن للجمعة** ، آدم قال ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة
ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت
اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ، ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن
عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من
الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري ، ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة
فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه **باب يلبس احسن ما يجد**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب
منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا **باب السواك يوم الجمعة** وقال
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن ، عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة ، ابو معمر عبد
الوارث قال شعيب قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك ، محمد بن كثير قال
انا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه
باب من تسوك بسواك غيره ، اسمعيل قال ني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستند الى صدري **باب ما يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة** ، ابو نعيم قال سفين عن سعد
بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل
وهل اتى على الانسان **باب الجمعة في القرى والمدن** ، محمد بن المثنى قال ابو عامر العقدي قال
ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله

صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين ، بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب
رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها
جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يأمره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه
ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته الامام
راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤل عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤل عن رعيته
وكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته **باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من
النساء والصبيان وغيرهم** وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة ، ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ، مسلم بن ابرهيم قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد
غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده ، رواه
ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل
سبعة ايام يوما ، حدثني عبد الله بن محمد قال نا شبابة بن سوار قال نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد ، حدثني يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين
ان عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء
الله مساجد الله **باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر** ، مسدد قال نا اسمعيل قال اخبرني
عبد الحميد صاحب الزيادي قال نا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله
من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض **باب
من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة**

فاسعوا الآية. وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين. حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا.

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم. حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة.

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة. حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة. وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر.

باب المشي إلى الجمعة وقول الله تبارك وتعالى فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها. وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار. حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا. حدثنا عمرو بن علي قال حدثني أبو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال أبو عبد الله لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة.

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه. حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها.

باب الأذان يوم الجمعة. حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء.

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني على المنبر.

باب يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء. حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي.

باب الجلوس على المنبر عند التأذين. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام.

باب التأذين عند الخطبة. حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك.

باب الخطبة على المنبر وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني قال حدثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن اذا كلمت الناس
فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل
المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ، سعيد بن أبي
مريم قال ، محمد بن جعفر قال يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليه قال سليمن عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس سمع جابرا ، آدم قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل **باب**
الخطبة قائما وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ، عبيد الله بن عمر القواريري قال
خالد بن الحرث قال ، عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم
كما يفعلون الآن **باب استقبال الناس الامام اذا خطب** واستقبل ابن عمر
وأنس الامام ، معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب من قال في الخطبة**
بعد الثناء أما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال محمود ، أبو أسامة قال هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على
عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها الى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت
فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب
منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت اليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما
من شيء لم أكن رأيته الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد أوحي الي أنكم تفتنون في القبور
مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن
شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال
له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن بالله وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته
غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه ، محمد بن معمر قال أبو عاصم بن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول

حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه
أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله اني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب
الي من الذي أعطي ولكني أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما الى ما جعل الله
في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم ، يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته
فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن
أهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فانه لم يخف
علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ، أبو اليمان قال ، شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد
الصلوة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد تابعه العدني عن سفين في أما بعد ، أبو اليمان قال
، شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري ، اسمعيل بن أبان قال ابن الغسيل
قال عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا
ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس الي فثابوا اليه
ثم قال أما بعد فان هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع
أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **باب القعدة**
بين الخطبتين يوم الجمعة ، آدم بن أبي اياس قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملئكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول
ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا
صحفهم ويستمعون الذكر **باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب**
أمره أن يصلي ركعتين ، أبو النعمن قال ، حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **باب**

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين. علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو
سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة. مسدد قال حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن
ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك
الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا.

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة. إبراهيم بن المنذر قال الوليد قال أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم
ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله
لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود.

باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام. يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم
الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت. عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
فذكر الحديث.

باب الساعة التي في يوم الجمعة. عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها.

باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة
معاوية بن عمرو قال زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا
عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما.

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها. عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان
لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين.

باب قول الله فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله الآية. سعيد بن أبي مريم قال أبو
غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا
كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول
السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا
نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك. عبد الله بن مسلمة قال ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا
نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة.

باب القائلة بعد الجمعة. محمد بن عقبة الشيباني قال أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل
سعيد بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم تكون القائلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلاة الخوف
وقول الله وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إلى قوله إن الله أعد للكافرين
عذابا مهينا. أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة
الخوف فقال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو
وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم. سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي
قال حدثني أبي قال ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما
وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا.

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف. حيوة بن شريح قال محمد بن حرب عن الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه
فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة
الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا.

باب الصلاة

عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلوة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين وإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت صلوة مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال أنس وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها، يحيى قال وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة، عبد الله بن محمد بن أسماء قال جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصليها حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الإغارة والحرب

مسدد قال حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في العيدين والتجمل فيه

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي

بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

أحمد قال ابن وهب قال أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال لي حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب سنة العيدين لأهل الإسلام

حجاج قال شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا، عبيد بن إسمعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

محمد بن عبد الرحيم قال سعيد بن سليمن قال هشيم قال عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

مسدد قال إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه وقال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا، عثمن قال جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فإنه قبل الصلوة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلوة فقال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

سعيد بن أبي مريم قال محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح

عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر
بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما
أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب
قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال أبو سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس
لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة **باب المشي والركوب إلى العيد
بغير أذان ولا إقامة**، إبرهيم بن المنذر قال أنس هو ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة، إبرهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر
فبدأ بالصلوة قبل الخطبة وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن بالصلوة
يوم الفطر إنما الخطبة بعد الصلوة وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر
ولا يوم الأضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلوة ثم خطب الناس
بعد فلما فرغ نبي الله نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة
قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه
باب الخطبة بعد العيد، أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أنا الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة، يعقوب بن إبرهيم، أبو أسامة، عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة، سليمن بن حرب قال شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن
بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها، آدم قال شعبة قال زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب
سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو
بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك
باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح
يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا، زكريا بن يحيى أبو السكين قال المحاربي قال محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر

حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال
الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني فقال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه
وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم، أحمد بن يعقوب قال إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك فقال أصابني
من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج **باب التبكير للعيد** وقال
عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح، سليمن بن حرب قال شعبة عن زبيد
عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو
بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال
اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك **باب فضل العمل في أيام التشريق** وقال
ابن عباس ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام الآية المعلومات أيام العشر
والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران
ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة، محمد بن عرعرة قال شعبة عن سليمان عن مسلم البطين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا
الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **باب التكبير
أيام منى وإذا غدا إلى عرفة** وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل
الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه
ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمن وعمر بن
عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد، أبو نعيم قال مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال
سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر لا ينكر عليه، عمر بن حفص قال أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت
كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها وحتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته **باب الصلوة إلى الحربة
يوم العيد**، محمد بن بشار قال عبد الوهاب قال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي **باب حمل العنزة والحربة**

بين يدي الامام يوم العيد، ابرهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها

باب خروج النسا والحيض الى المصلى، عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب خروج الصبيان الى المصلى، عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس، ابو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البرا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شي عجله لاهله ليس من النسك في شي فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك

باب العلم الذي بالمصلى، مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النسا ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب موعظة الامام النسا يوم العيد، اسحق بن ابرهيم بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النسا فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النسا الصدقة قلت لعطا زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ان يذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جا النسا معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت

امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداكن ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق والفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد، ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال لتخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى، محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى، عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شي وهو يخطب، مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البرا بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك، حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها، مسلم قال ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها

لم يذبح فليذبح بسم الله

باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

محمد قال أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح

باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام

وأمر أنس بن مالك مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلوة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين، يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب الصلوة قبل العيد وبعدها

وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد، أبو الوليد قال شعبة قال أنا عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح، يحيى بن سليمن قال ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما قد صليت قال القسم ورأينا أناسا منذ

أدركنا

أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع أرجو أن لا يكون بشيء منه بأس، أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلوة

باب ساعات الوتر

وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم، أبو النعمان قال حماد بن زيد قال أنس بن سيرين قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلوة الغداة أطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلوة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد أي سرعة، عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر

باب إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر

مسدد قال يحيى قال هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب ليجعل آخر صلاته وترا

مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم وترا

باب الوتر على الدابة

إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

موسى بن إسمعيل قال جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلوة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

مسدد قال حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم أو قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا، مسدد قال عبد الواحد قال عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله

صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم ، أحمد بن يونس قال زائدة
عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان ، مسدد قال
إسمعيل قال خالد عن أبي قلابة قال كان القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستسقا وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

أبو نعيم قال سفين عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف

قتيبة قال مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم
أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم
سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح ، الحميدي قال سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن عبد الله ح وعثمن بن شيبة قال جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند
عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع
فأتاه أبو سفين فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال
الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر
وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

عمرو بن علي قال أبو قتيبة قال عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وقال عمر بن حمزة قال سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وهو قول أبي طالب
الحسن بن محمد قال محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس
عن أنس أن عمر بن الخطاب كانوا إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل
إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

إسحق قال وهب قال شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد

أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ، علي بن عبد الله قال سفين قال عبد الله بن أبي بكر
أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى
فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم فيه لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار

باب الاستسقا في المسجد الجامع

محمد قال أبو ضمرة أنس بن عياض قال شريك بن عبد الله بن أبي نمر
أنه سمع أنس بن ملك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت قال أبو عبد الله يعني الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم
اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من
بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا
الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب والجبال والآجام والأودية
ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

قتيبة بن سعيد ، إسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن ملك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان
نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا و
بين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله
ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون
الأودية ومنابت الشجر فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس بن ملك أهو الرجل
الأول فقال ما أدري

باب الاستسقا على المنبر

مسدد قال أبو عوانة

يوم جمعة

عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعا اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقا يوم الجمعة

الحسن بن بشر قال معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

عبد الله بن يوسف قال مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

محمد بن كثير عن سفين قال منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين

فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعا اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

محمد بن ابي بكر قال معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام يخطب صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

باب الدعا في الاستسقا قائما

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم

ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقا

ابو نعيم قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس

آدم قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلوة الاستسقا ركعتين

قتيبة بن سعيد قال سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقا في المصلى

عبد الله بن محمد قال سفين عن عبد الله

واستقبل

أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وصلى
ركعتين وقلب رداءه قال سفيان وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب
استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني
أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه باب
رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء وقال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي
أويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما
خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق باب رفع الإمام يده في الاستسقاء
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه كان يرفع حتى يرى بياض إبطيه باب ما
يقال إذا أمطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل أبو الحسن
المروزي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع باب
من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي
قال حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما
في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال
فما جعل يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي
قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود باب إذا هبت الريح

سعيد بن أبي مريم قال محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل
والآيات حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن
قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا
قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان باب قول الله وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون
قال ابن عباس شكركم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء
كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي
كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب لا يدري متى يجيء
المطر إلا الله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها
إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد
فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموهما
فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال سمعت أبا
مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس

آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا ⁞ اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن
بن القسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا ⁞ عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القسم قال
شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال
السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او
تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف

اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي
الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف

وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم ⁞ يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا
طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا
طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرى
مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث
كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت
لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله وخسف القمر

سعيد بن عفير قال
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهو ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما
فافزعوا الى الصلوة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف

قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ⁞ قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت احد ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة
عن يونس يخوف بهما عباده وتابعه موسى عن المبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يخوف بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله
ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع
ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها

باب صلوة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله وصلى ابن عمر

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال اني رأيت الجنة فتناولت
عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها
النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت الى
احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا
الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية
فأشارت أن نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ولقد أوحي الي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما
علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما
قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

الربيع بن يحيى قال ثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلوة الكسوف في المسجد

ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت
أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام
الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن
يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر، ثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا، ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال
انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة
وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم
قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلوة

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس، ثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع
وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها
عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثنا أبو الوليد قال ثنا زائدة قال ثنا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما
فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي

باب قول الامام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة ثنا هشام قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

باب الصلوة في كسوف القمر

ثنا محمود قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال
انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين، ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن
عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس

الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت أحد فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له إبراهيم فقال الناس في ذلك

باب صب المرأة الماء على رأسها إذا أطال الإمام القيام

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

محمود قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال أخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلوة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة تابعه سليمن بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر

أبواب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة

محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل وهل أتى على الإنسان

باب سجدة ص

سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء

وكان ابن عمر يسجد على وضوء مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب

عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس ورواه إبراهيم بن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

سليمن بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال أخبرنا ابن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة إذا السماء انشقت

مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمن إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر قال ابن جريج وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها

مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

... قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته. بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا. أبو معمر نا عبد الوارث قال نا يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا.

باب الصلوة بمنى

مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها. أبو الوليد نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين. قتيبة بن سعيد قال نا عبد الواحد عن الأعمش قال نا إبرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه هدي. تابعه عطاء عن جابر.

باب في كم يقصر الصلوة

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا. إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثة أيام إلا مع ذي محرم. مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثا إلا معها ذو محرم. تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة. تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة.

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها. أبو نعيم نا سفين عن محمد بن المنكدر وإبرهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا

وبذي الحليفة ركعتين. عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلوة أول ما فرضت ركعتان فأقرت صلوة السفر وأتمت صلوة الحضر. قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمن.

باب يصلي المغرب ثلثا في السفر

أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء. قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير. وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة. قال سالم وأخر ابن عمر وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت له الصلوة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير. وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلوة التطوع على الدواب حيثما توجهت به

علي بن عبد الله قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به. أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة. عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله.

باب الإيماء على الدابة

موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومي وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله.

باب ينزل للمكتوبة

يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه. قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة. معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة. باب

صلوة التطوع على الحمار. أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا
أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني يسار القبلة فقلت
رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم أفعله. رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج
عن أنس بن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.
مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك.

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوة وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر

حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات
فما رأيته صلى صلوة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته
حيث توجهت. أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله.

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير.
وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء. وعن حسين عن يحيى
بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء
في السفر. تابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم.

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلوة
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من

جوف الليل. إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء.

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب.

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس
قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب.

باب صلوة القاعد

قتيبة بن سعيد عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا
رفع فارفعوا. أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس
فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد. إسحق بن منصور قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه
سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال
حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال إن
صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

باب صلوة القاعد بالإيماء

أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين
وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله
نصف أجر القاعد. قال أبو عبد الله نائما عندي مضطجعا.

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إن لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه. عبدان عن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي
بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا أو ركعتين قائما. عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين انها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين أو أربعين آية ثم ركع. عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلوته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك

تهجد يعني اسهر. علي بن عبد الله قال انا سفين قال انا سليمن بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفين قال سليمن بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل

عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر ح قال وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية

قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلوة

باب ترك القيام للمريض

أبو نعيم قال انا سفين عن الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين ح وانا محمد بن كثير قال انا سفين عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة الليل والنوافل من غير إيجاب

وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة. ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا. عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها. عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة وكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه

وقالت عائشة كان يقوم حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت. أبو نعيم قال انا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

علي بن عبد الله قال انا سفين قال انا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلوة إلى الله صلوة

داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما. عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة
أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ
ح، محمد، أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى. موسى بن إسمعيل، إبراهيم بن سعد
قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب من تسحر ثم لم ينم حتى صلى الصبح. يعقوب بن إبراهيم
قال، روح عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من
سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية. **باب طول القيام في صلوة الليل**. سليمن بن حرب قال، شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر
النبي صلى الله عليه وسلم. حفص بن عمر قال، خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك. **باب كيف صلوة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل**. أبو
اليمان قال، شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله
كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة. مسدد قال، يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة
عن ابن عباس قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل. إسحق قال، عبيد الله قال
إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر. عبيد الله بن موسى قال، حنظلة عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر. **باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه
وما نسخ من قيام الليل** وقوله يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه
إلى قوله إن لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن إلى قوله
وأعظم أجرا. قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا
ليوافقوا. عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا
تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته. تابعه سليمن وأبو خالد الأحمر عن حميد. **باب
عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل**. عبد الله بن يوسف
قال، مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا
أصبح خبيث النفس كسلان. مؤمل بن هشام قال، إسمعيل قال، عوف قال، أبو رجاء قال، سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن
الصلوة المكتوبة. **باب إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه**. مسدد قال، أبو الأحوص قال، منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلوة فقال بال الشيطان في
أذنه. **باب الدعاء والصلوة من آخر الليل** وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له. **باب من نام أول الليل
وأحيا آخره**. وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان. أبو الوليد قال، شعبة ح وحدثني سليمن قال، شعبة عن أبي إسحق عن الأسود قال سألت
عائشة كيف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى
فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج. **باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره**. عبد الله بن يوسف قال، مالك
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا
ينام قلبي. محمد بن المثنى قال، يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلثون أو أربعون

الطهور

آية قام فقرأهن ثم ركع باب فضل الصلوة بالليل والنهار والصلوة بعد
الوضوء، إسحق بن نصر قال أبو أسامة عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي
في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب
لي أن أصلي قال أبو عبد الله دف يعني تحريك باب ما يكره من التشديد في
العبادة، أبو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك دخل النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل
فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا باب ما
يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه، عباس بن الحسين قال مبشر عن الأوزاعي
ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام بن أبي العشرين قال الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم
بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي باب ، علي بن عبد الله
قال سفين عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر
أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك وإن لنفسك
حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم باب فضل من تعار من الليل فصلى،
صدقة قال أنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة بن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن
توضأ قبلت صلاته، يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا
هريرة وهو يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع
تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة، أبو النعمان قال حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة إستبرق
فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك
فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون
على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الأواخر باب
المداومة على ركعتي الفجر، عبد الله بن يزيد قال سعيد وهو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا
وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا باب الضجعة على الشق الأيمن
بعد ركعتي الفجر، عبد الله بن يزيد قال سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن باب من
تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع، بشر بن الحكم قال سفين قال حدثني سالم أبو النضر
عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع
حتى يؤذن بالصلوة باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر
ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت
فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار، قتيبة قال عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا
الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت
تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال ويسمي حاجته، المكي بن إبرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله
بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين، عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف، ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله
بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء، آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين
أبو نعيم قال نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج فأجد بلالا على الباب قائما فقلت يا
بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم فقلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج
فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين **باب
الحديث بعد ركعتي الفجر**، علي بن عبد الله قال نا سفين قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفين فإن بعضهم
يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك **باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا**
بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر **باب ما يقرأ في ركعتي
الفجر**، عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين، محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال نا أحمد
بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب **باب التطوع
بعد المكتوبة**، مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء
وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته قال وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها
تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة، علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو
قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا
وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه
باب صلوة الضحى في السفر، مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال
قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال
لا إخاله، آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة
فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلوة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب من لم
يصل الضحى ورآه واسعا**، آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى وإني لأسبحها **باب صلوة الضحى في الحضر**
قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم، مسلم بن إبرهيم قال نا شعبة قال نا عباس الجريري عن أبي عثمان
النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلثة أيام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم
على وتر، علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار وكان
ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى بيته
ونضح له طرف حصير وقال فلان بن فلان بن الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته
صلى غير ذلك اليوم **باب الركعتان قبل الظهر**، سليمن بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين، مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن إبرهيم
بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة
تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة **باب الصلوة قبل المغرب**، أبو معمر قال نا عبد
الوارث عن الحسين هو المعلم عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة، عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن
أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني
فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال تشغل

باب صلوة النوافل

جماعة ذكره انس وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني الله حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب التطوع في البيت

؛ عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة

؛ حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال ثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصى ؛ عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

؛ يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل ونهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من اتى مسجد قباء كل سبت

؛ موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله

باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

؛ مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

؛ عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ؛ مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

؛ ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلوته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع علي كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا ؛ عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المومنين وهي خالته

قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم
عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب

ما ينهى من الكلام في الصلوة

ابن نمير قال ابن فضيل قال الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم
يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا ، ابن نمير قال اسحق بن منصور قال هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ، ابرهيم بن موسى قال اعيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن
الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت باب

ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال

، عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين
بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان
شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام
في الصف الاول فأخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم
رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى باب

من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيره وهو لا يعلم

، عمرو بن عيسى قال ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال
حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا
على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض باب

التصفيق للنساء

، علي بن عبد الله قال سفين قال الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ، يحيى قال وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب

من رجع القهقرى في صلاته او تقدم لامر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بشر بن محمد قال عبد
الله قال يونس قال الزهري أخبرني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي
صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه
وسلم حين رأوه فأشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر فتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب

اذا دعت الام ولدها في الصلوة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال ابو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه
الميامس وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته
قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم باب

مسح الحصى في الصلوة

، ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة باب

بسط الثوب في الصلوة للسجود

، مسدد قال بشر قال غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب

ما يجوز من العمل في الصلوة

، عبد الله بن مسلمة قال مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت
كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها ، محمود قال
شبابة قال شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة قال ان الشيطان عرض لي
فشد علي ليقطع الصلوة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه
فذكرت قول سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا باب

اذا انفلتت الدابة في الصلوة

وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة ، آدم قال شعبة قال
الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت
الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما
انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات

أو قال أياماً وشهدت بيسير وإني لو كنت أن أجمع معي دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي. حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية
ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى
لقد رأيت أريد أن آخذ قطفاً من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حين
رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب.

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف. حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد
فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم إذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده وقال
ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره. حدثنا محمد قال أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن شماله تحت قدمه اليسرى.

باب من صفق جاهلاً من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال
جلوساً.

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن فضيل
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا
سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة لشغلاً. حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي
رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى
ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجهاً إلى غير القبلة.

باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان
بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة

فجاء

فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس
قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف يشقها شقاً حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق قال وكان
أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه يأمره
أن يصلي فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم
بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما
منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم.

باب الخصر في الصلاة

حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن أبي هريرة قال نهي أن يصلي الرجل مختصراً وقال هشام وأبو هلال
عن ابن سيرين عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم.

باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة. حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن
سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام
سريعاً دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة
تبراً عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر عن الأعرج قال
قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى
لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة
من أبي هريرة. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول
الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلاً فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري
فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا

تسليمة كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلّم، عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس
بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلّم بعد ذلك **باب اذا صلى خمسا**، ابو الوليد
قال شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل
له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلّم **باب اذا سلّم في
ركعتين او في ثلث فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول**، آدم قال شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلّم فقال له ذو
اليدين الصلوة يا رسول الله نقصت قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين
اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلّم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين
وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من لم يتشهد في سجدتي
السهو** وسلّم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد، عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ايوب
بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو
اليدين أقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلّم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع، سليمن بن حرب
قال حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة **باب يكبر
في سجدتي السهو**، حفص بن عمر قال يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلّم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها
وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم
ذا اليدين فقال أنسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلّم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر، قتيبة
بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان
يسلّم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير **باب اذا
لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس**، معاذ بن فضالة قال هشام
بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

اذا نودي بالصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي الاذان أقبل فاذا ثوّب بها أدبر فاذا قضي التثويب
أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا
لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس **باب السهو في الفرض
والتطوع** وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره، عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه
حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس **باب اذا كلم وهو
يصلي فاشار بيده واستمع**، يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان
ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن
عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل
ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي
امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
باب الاشارة في الصلوة قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قتيبة
بن سعيد قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال فتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف واخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا
يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى
فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس

حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم. إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجنائز

باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك. موسى بن إسمعيل قال مهدي بن ميمون قال واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق. عمر بن حفص قال حدثني أبي قال الأعمش قال شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة.

باب الأمر باتباع الجنائز

أبو الوليد قال شعبة عن الأشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق. محمد قال عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس. تابعه عبد الرزاق قال معمر ورواه سلامة عن عقيل.

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

بشر بن محمد قال عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها. قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله جل وعز وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين. والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها. يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي بعده أحدا أبدا. سعيد بن عفير قال الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به تابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر. محمد بن بشار قال غندر قال شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه. تابعه ابن جريج أخبرني ابن المنكدر سمع جابرا.

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا. أبو معمر قال عبد الوارث قال أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له.

باب الإذن بالجنازة

وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني. محمد قال أبو معوية عن أبي إسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه.

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله وبشر الصابرين

أبو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم. وقال أبو عبد الله الحنث الذنب. مسلم قال شعبة قال عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال

والثنان، وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث، علي قال سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

آدم قال شعبة قال ثابت عن انس بن ملك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابا فقالت لم اعرفك فقال ان الصبر عند الصدمة الاولى

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس قال ابو عبد الله النجس القذر، اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك بن انس عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا

محمد قال عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

علي بن عبد الله قال اسمعيل بن ابرهيم قال خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

يحيى بن موسى قال وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء

باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل

عبد الرحمن بن حماد قال ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في آخره

حامد بن عمر قال حماد بن زيد

عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه، وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت، احمد قال عبد الله بن وهب قال ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع، احمد قال عبد الله بن وهب قال ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر

باب هل يجعل شعر المرأة ثلثة قرون

قبيصة قال سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون وقال وكيع قال سفين ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها

مسدد قال يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون والقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن

محمد بن مقاتل قال عبد الله قال هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

ابو النعمان قال حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحنوط للميت

قتيبة قال حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو
فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا **باب كيف يكفن المحرم** حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه
فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبدا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو
فأقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم
القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا **باب الكفن في القميص الذي يكف**
أو لا يكف حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي
لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه
قميصه وقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين
فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه
فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن أبي بعدما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه **باب الكفن بغير قميص**
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحول
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال أبو عبد الله أبو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد
الله بن الوليد عن سفيان يقول ثلاثة **باب الكفن بلا عمامة** حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة **باب الكفن من جميع المال** وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار
وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال
سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد
الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة
أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا

الدنيا ثم جعل يبكي **باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد** حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **باب إذا لم يجد كفنا إلا ما**
يواري رأسه أو قدميه غطى به رأسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا
من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد
فلم نجد ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر
باب من استعد الكفن في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم
قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها
فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم
سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه
باب اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء
عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب إحداد المرأة على غير زوجها**
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث
دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم
حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على
زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته

لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل

حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء

الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا

حدثنا إسماعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثى النبي صلى الله

عليه وسلم سعد بن خولة، عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد
بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر فقال لا ثم قال
الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام و
يضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة. باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال
الحكم بن موسى، يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق
قال انا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة. باب
ليس منا من ضرب الخدود قال ابو عبد الله ليس منا ليس من سنتنا، محمد بن بشار قال عبد الرحمن
قال سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. باب ما ينهى من الويل ودعوى
الجاهلية عند المصيبة، عمر بن حفص قال ابي الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية.
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن، محمد بن المثنى قال عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر وابن
رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا
رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء، عمرو بن علي قال محمد بن فضيل قال عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه.
باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء
والظن السيء وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون، بشر بن الحكم قال سفين بن

عيينة قال انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج
فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه
وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته
انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم
قد قرأ القرآن. باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم
العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين، محمد بن بشار قال
غندر قال شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى.
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب، الحسن بن عبد العزيز قال يحيى بن حسان قال قريش بن
حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا
لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال
يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا
وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم. باب البكاء عند المريض، اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما
دخل عليه وجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم
بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه
بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب. باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر
عن ذلك، محمد بن عبد الله بن حوشب قال عبد الوهاب قال يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم

يُعرف فيه الحزن وأنا أطّلع من شقّ الباب فأتاه رجلٌ فقال أي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ نساء جعفر
وذكر بكاءهنّ فأمره أن ينهاهنّ فذهب الرجل ثم أتاه فقال قد نهيتهنّ وذكر أنه لم يطعنه
فأمره الثانية أن ينهاهنّ فذهب ثم أتاه فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشكّ من محمد بن حوشب فزعمت
أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحثُ في أفواههنّ التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء، عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد قال أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم البيعة ألا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة
أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى

باب القيام للجنازة

علي بن عبد الله قال سفين قال الزهري عن سالم
عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلّفكم قال سفين
قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلّفكم
أو توضع

باب متى يقعد إذا قام للجنازة

قتيبة بن سعيد قال الليث عن نافع عن ابن
عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشيًا معها فليقم
حتى يخلّفها أو تخلّفه أو توضع من قبل أن تخلّفه، مسلم قال هشام يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام

أحمد بن
يونس قال ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا
قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

معاذ
بن فضالة قال هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مرّ بنا جنازة فقام لها النبي صلى
الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا، آدم قال
شعبة قال عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين
بالقادسية فمرّوا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه
وسلم مرّت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسًا وقال أبو حمزة عن الأعمش
عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن
الشعبي عن ابن أبي ليلى قال كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

عبد العزيز بن عبد الله قال الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت
صالحة قالت قدّموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان
ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال أنس أنتم مشيّعون فامشوا بين يديها
وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبًا منها، علي بن عبد الله قال سفين قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة
فخير تقدّمونها وإن تك سوى ذلك فشرّ تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدّموني

عبد الله بن يوسف قال الليث قال سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة
قالت قدّموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان
ولو سمعها الإنسان لصعق

باب من صفّ صفّين أو ثلثة على الجنازة خلف الإمام

مسدّد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فكنت في الصف الثاني أو الثالث

باب الصفوف على الجنازة

مسدّد قال يزيد
بن زريع قال معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي
ثم تقدّم فصفّوا خلفه فكبّر أربعًا، مسلم شعبة قال الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله
عليه وسلم أتى على قبر منبوذ فصفّهم وكبّر أربعًا قلت من حدّثك قال ابن عباس، إبرهيم بن موسى قال
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلمّوا فصلّوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
عليه ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز

موسى بن إسمعيل قال عبد الواحد قال الشيباني عن عامر عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بقبر قد دفن ليلًا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني
قالوا دفنّاه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلوة على الجنائز

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة
وقال صلّوا على صاحبكم وقال صلّوا على النجاشي سمّاها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلّم فيها وفيها
تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرًا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال

الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من رضوه لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وفيه صفوف وإمام. سليمان بن حرب قال شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس.

باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط. أبو النعمان قال جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة. وقال أبو عبد الله فرطت ضيعت من أمر الله.

باب من انتظر حتى يدفن. عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال أبي قال يونس عن ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى يدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين.

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز. يعقوب بن إبراهيم قال يحيى بن أبي بكير قال زائدة قال أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها.

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد. يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا. إبراهيم بن المنذر قال أبو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد.

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا. عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ولولا ذلك لأبرز قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا.

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها. مسدد قال يزيد بن زريع قال حسين قال عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها.

باب أين يقوم من المرأة والرجل. عمران بن ميسرة قال عبد الوارث قال حسين عن ابن بريدة قال سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها.

باب التكبير على الجنازة أربعا. وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم. عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات. محمد بن سنان قال سليم بن حيان قال سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هارون عن سليم وتابعه عبد الصمد عن سليم أصحمة.

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا. محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن سعد بن إبراهيم عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وقال محمد بن كثير قال سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا أنها سنة.

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن. حجاج بن منهال قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس. محمد بن الفضل قال حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود رجلا أو امرأة كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه.

باب الميت يسمع خفق النعال. عياش قال عبد الأعلى قال سعيد وقال لي خليفة قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولي وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول

لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

محمود قال عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل

ودفن أبو بكر ليلا عثمان بن أبي شيبة قال جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

محمد بن سنان قال فليح بن سليمان قال هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب قال أبو عبد الله ليقترفوا ليكتسبوا

باب الصلوة على الشهيد

عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف أن تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلثة في قبر

سعيد بن سليمن قال الليث قال ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء

أبو الوليد قال الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

قال أبو عبد الله سمي اللحد لأنه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم قال وأنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال أبو عبد الله وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

محمد بن عبد الله بن حوشب قال عبد الوهاب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو عبد الله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

علي بن عبد الله قال سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفين وقال أبو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع مسدد قال بشر بن المفضل قال حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه علي بن عبد الله قال سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى
احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب

اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام

وقال الحسن وشريح وابرهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين
ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى ⁂ عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال لابن صياد اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى
قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله
عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله
وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها
ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال ابو عبد الله
يعني بين ما عنده وقال شعيب زمزمة وقال اسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة ⁂ سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار ⁂ علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول
كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء ⁂ ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على
كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت
امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية ⁂ عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب

اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب
يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر
ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه ما كان للنبي الاية باب

الجريد على القبر

واوصى بريدة الاسلمي
ان يجعل في قبره جريدان وراى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة
بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان
بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه
وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور ⁂ يحيى قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان
لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة
فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب

موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

يخرجون من الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت
حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب
واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون من النسلان ⁂ عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير

الى عمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم الصفار قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون

هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب الى قوله اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا عون سمعت ابي سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال. باب عذاب القبر من الغيبة والبول. حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم
أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. باب
الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان
من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار. باب كلام الميت على الجنازة
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير
صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق. باب ما
قيل في أولاد المسلمين. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
كان له حجابا من النار أو دخل الجنة. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة
بفضل رحمته إياهم. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة. باب ما قيل في أولاد المشركين. حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين
فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه
سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين. حدثنا آدم
قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء. باب
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى
صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل
رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس
ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل

ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم
رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله
واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد
ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة
بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت
طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم
يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ
في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي
فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت
منزلك. باب موت يوم الاثنين. حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص
ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت
يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا
ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة
فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح. باب موت الفجأة بغتة. حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم. باب ما
جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فأقبره أقبرت الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته

كفاتًا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتًا. حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدًا استبطاءً ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خُشي أن يتخذ مسجدًا. وعن هلال قال كنّاني عروة بن الزبير ولم يولد لي. حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنمًا. حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدًا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر. وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدًا. حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إليّ من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدًا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليًا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافًا لا عليّ ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرًا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرًا الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم.

باب ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا. وتابعه علي بن الجعد ومحمد بن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة. ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش.

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبًا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة

وقول الله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة. وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف. حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو. حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا. حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت. وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله. حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقًا كانوا

يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر

ابي بكر فعرفت انه الحق

باب البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين

محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثني ابي قال اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكوة وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الى قوله هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

الحكم بن نافع قال انا شعيب قال ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت

علي بن عبد الله قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة

باب ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله تعالى الذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال

اسحق بن يزيد قال انا شعيب بن اسحق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

علي سمع هشيما قال انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب الى عثمن يشكوني فكتب الى عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شئت

تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت

عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس ح وحدثني اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا الجريري قال ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هولاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله

باب انفاق المال في حقه

محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله صدقة من غلول

باب الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم

عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد

ادم قال ثنا شعبة قال ثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جيت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها

ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال

فيقبض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته حتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي · عبد الله بن محمد قال
ابو عاصم النبيل قال ا سعدان بن بشر قال ا ابو مجاهد قال ا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة
فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب
ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا
يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة · محمد بن العلاء
قال ا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل
فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة الى قوله من كل الثمرات · ابو قدامة
عبيد الله بن سعيد السرخسي قال ا ابو النعمان الحكم بن عبد الله البصري قال ا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي
مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل آخر فتصدق بصاع فقالوا
ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
الآية · سعيد بن يحيى قال ا ابي قال ا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف · سليمان بن حرب قال
ا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة · بشر بن محمد قال ا عبد الله قال ا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن
حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها
فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الصحيح الشحيح

لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الى آخرها وقوله يا ايها الذين آمنوا انفقوا
مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الآية · موسى بن اسمعيل قال ا عبد الواحد قال ا عمارة بن
القعقاع قال ا ابو زرعة قال ا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا

ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب

موسى بن اسمعيل قال ا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى
الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

باب صدقة السر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما
هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم

ابو اليمان قال ا شعيب قال ا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق
فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد
غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على
سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه
الله

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

محمد بن يوسف قال ا اسرائيل قال
ا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي
فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها
فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما
اخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

مسدد قال ا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
امام عدل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه · علي بن الجعد قال ا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول
الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب من امر خادمه بالصدقة

ولم يتناول بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين ، عثمن بن أبي شيبة قال جرير عن
منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة
والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس
يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله
كله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال
الناس بعلة الصدقة وقال كعب قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ، عبدان قال عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
، موسى بن إسمعيل قال ، وهيب قال ، هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من
اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال أخبرنا
هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، أبو النعمن قال ، حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة
والسفلى هي السائلة

باب المنان بما أعطى لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها ، أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر
ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها ، مسلم قال ، شعبة قال ، عدي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء
وبلال معه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص ، موسى بن إسمعيل قال ، عبد الواحد
قال ، أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال ، أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ، صدقة بن الفضل قال ، عبدة
عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك ، عثمن بن أبي شيبة عن

وقال ولا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع ، أبو عاصم عن
ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله
بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما
استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة ، قتيبة قال ، جرير عن الأعمش عن أبي وائل
عن حذيفة قال قال عمر بن الخطاب أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا
أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة
والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني
أريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب
أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال
فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم ، عبد الله بن محمد قال ، هشام قال ، معمر عن الزهري عن عروة عن
حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم
فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد ، قتيبة بن سعيد قال ، جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها
أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك ، محمد بن العلاء قال ، أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا
طيب به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين

باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة ، آدم قال ، شعبة قال ، منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ، عمر بن حفص قال ، أبي قال ،
الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير
مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت ، يحيى بن يحيى قال ، جرير عن منصور
عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى الآية اللهم أعط منفق مال خلفا

إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن معوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

موسى بن إسمعيل قال وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وقال أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

باب صدقة الكسب والتجارة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

مسلم بن إبرهيم قال شعبة قال سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا رسول الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكوة والصدقة ومن أعطى شاة

أحمد بن يونس قال أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكوة الورق

عبد الله بن يوسف قال مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، محمد بن المثنى قال عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكوة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض

محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله ورسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء

مؤمل قال إسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة، محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكوة الإبل

ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، علي بن عبد الله قال الوليد بن مسلم قال الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب زكوة الغنم

محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب

لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل
فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن فيها
بنت مخاض فابن لبون ذكر وليس معها شيء فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين
الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت
على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية واذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء
الا ان يشاء ربها

باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب اخذ العناق في الصدقة

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي
بكر بالقتال فعرفت انه الحق

باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة

امية بن بسطام
قال انا يزيد بن زريع قال انا روح بن القسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله
فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم
زكوة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر
صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب زكوة البقر

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال
جؤار تجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقرة. عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن المعرور
بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره
او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه
باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكوة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة. عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحى وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما
قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه
روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح. ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى
ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات
عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة

ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها
قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من
تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم باب

ليس على المسلم في فرسه صدقة

• آدم قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار
عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة باب

ليس على المسلم في عبده صدقة

• مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح و سليمن بن حرب قال نا وهيب بن خالد قال نا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه باب

الصدقة على اليتامى

• معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يكلمك فرئينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا
ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل
او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة باب

الزكوة على الزوج والايتام في الحجر

قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابرهيم فحدثني ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث
عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت
زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى
ايتامي في حجري فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب
حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان اتصدق على زوجي وايتام لي في حجري
وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب فقال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة
واجر الصدقة • عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي
اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم باب

قول الله وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج
وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في ايها
اعطيت اجزات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى
الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج • ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده
في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه
ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابو اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسئلة

• عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عطاء
بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه
فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر • عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على
ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه • موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه
خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه • عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا
الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي باب

في قوله والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم المحارف ومن اعطاه الله شيئا من غير مسالة ولا اشراف نفس

• يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن الزهري عن
سالم ان عبد الله هو ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر
اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا ٭ يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت
حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى
يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم
كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر
فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال
معلى ثنا وهيب عن النعمن بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة

باب قول الله لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم
الجاهل أغنياء من التعفف إلى قوله به عليم ٭ حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل
الناس إلحافا ٭ يعقوب بن إبرهيم قال ثنا إسمعيل بن علية قال ثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة
قال كتب معوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال ٭ محمد بن غرير الزهري قال ثنا يعقوب
بن إبرهيم قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم
فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما ثلث مرات قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن
يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل ٭ صالح بن كيسان أكبر
من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر ٭ إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ٭ عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل
فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس **باب خرص التمر** ٭ سهل بن بكار

قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا
يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديقتك قالت عشرة
أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل
معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه
ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور
بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه
حائط لا يقال حديقة وقال سليمن بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحرث بن الخزرج ثم بني ساعدة وقال سليمن عن سعد
بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا ٭ سعيد بن أبي مريم قال ثنا عبد الله بن
وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم
يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي
على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال
بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ٭ مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمس من الإبل الذود صدقة
ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة ٭ عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال ثنا أبي قال ثنا إبرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من
تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها
من فيه وقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة

باب من باع ثماره أو نخله أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكوة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب
عليه الزكوة ممن لم تجب، حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته، عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها، قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال
حتى تحمار باب والمؤلفة قلوبهم باب هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري
صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشرى ولم ينه غيره، يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان
يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة، عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله

آدم قال ثنا شعبة قال
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا
انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها، آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب اذا تحولت الصدقة

علي بن عبد الله قال ثنا يزيد
بن زريع قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال
هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت لها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها
يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو
عليها صدقة وهو لنا هدية، وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب

باب صلوة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم الاية

حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان
اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من
ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكوة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت
من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج منه
شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقضه وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام

يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل

مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي
بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس
باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده، إبرهيم بن المنذر قال الوليد قال أبو عمرو قال حدثني إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض صدقة
الفطر ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة، يحيى بن محمد بن السكن قال محمد بن جهضم قال إسمعيل
هو ابن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من
شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلوة
باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين، عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى
من المسلمين باب صاع من شعير في صدقة الفطر، قبيصة بن عقبة قال سفين عن زيد بن أسلم
عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب صدقة الفطر
صاع من طعام، عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري
أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا
من أقط أو صاعا من زبيب باب صدقة الفطر صاع من تمر، أحمد بن يونس قال الليث عن نافع
أن عبد الله بن عمر قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس
عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب في صدقة الفطر، عبد الله بن منير سمع يزيد العدني قال أنا
سفين عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال أرى
مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد، آدم قال حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكوة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلوة، معاذ بن فضالة قال أبو عمر
عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من
طعام وقال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر باب صدقة الفطر على
الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر، أبو النعمان قال حماد بن
زيد قال أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر

والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة
من التمر فأعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها
الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين قال أبو عبد الله بني يعني بني نافع قال كانوا يعطون للجمع لا
للفقرا باب صدقة الفطر على الصغير قال أبو عمرو ورأى عمر وعلي وابن عمر وجابر
وعائشة وطاوس وعطا وابن سيرين أن يزكى مال اليتيم وقال الزهري يزكى مال المجنون، مسدد قال يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا
من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المناسك باب وجوب الحج وفضله وقوله ولله على الناس
حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين، عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من
خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر
فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع باب قول الله يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة، أحمد بن عيسى قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن
سالم بن عبد الله أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل
حين تستوي به قائمة، إبرهيم بن موسى قال أنا الوليد قال الأوزاعي سمع عطا يحدث عن جابر بن عبد الله الأنصاري
أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس يعني
حديث إبرهيم بن موسى باب الحج على الرحل وقال أبان نا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال
في الحج فإنه أحد الجهادين وقال محمد بن أبي بكر نا يزيد بن زريع قال نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج
أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته، عمرو بن علي قال أبو عاصم
قال أيمن بن نابل قال القسم بن محمد عن عائشة أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب
بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور، عبد العزيز بن عبد
الله قال إبرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل
قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور، عبد الرحمن بن المبارك

قال نا خالد قال نا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل
أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور، آدم قال نا شعبة قال نا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه باب فرض
مواقيت الحج والعمرة، نا مالك بن إسمعيل قال نا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط
وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشام الجحفة باب قول الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى، يحيى بن بشر قال نا
شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون
فإذا قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا
باب مهل أهل مكة للحج والعمرة، نا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل
ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة
باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة، عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من
الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم باب
مهل أهل الشام، مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير
أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها باب مهل
أهل نجد، علي قال نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني
أحمد قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت
قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها باب مهل أهل اليمن، معلى بن أسد قال نا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون
ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة باب ذات عرق لأهل العراق، علي بن مسلم
قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال
فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب الصلوة بذي الحليفة، عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها
وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق
الشجرة، إبرهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة
يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك، الحميدي قال نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الأوزاعي
قال نا يحيى حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس أنه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني
الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة، محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى
بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة ببطن الوادي
قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك باب غسل
الخلوق ثلاث مرات من الثياب، محمد قال نا أبو عاصم النبيل قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان
بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب
الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلث
مرات قال نعم باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن
وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس
الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان بأسا قال أبو عبد الله يعني الذي

يرطلون هو وجها، محمد بن يوسف قال سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم فقال ما
تصنع بقوله حدثني الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم،
عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت باب من اهل ملبدا،
اصبغ قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا باب
الاهلال عند مسجد ذي الحليفة، علي بن عبد الله قال سفين قال موسى بن عقبة قال سمعت سالم
بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وعبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول
ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة باب ما لا يلبس المحرم
من الثياب، عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد
نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران او ورس قال ابو عبد الله
يغسل المحرم راسه ولا يترجل ولا يحك جسده ويلقي القمل من راسه وجسده في الارض باب الركوب
والارتداف في الحج، عبد الله بن محمد قال وهب بن جرير قال حدثني ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف
الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب
ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عايشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت
لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثوب الاسود
والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه، محمد بن ابي بكر المقدمي قال فضيل بن سليمن قال موسى بن
عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس
ازاره ورداه هو واصحابه فلم ينه عن شي من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة
ركب راحلته حتى استوى على البيدا اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند
الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال
والطيب والثياب باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف قال ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به
اهل، قتيبة قال عبد الوهاب قال ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح باب رفع الصوت
بالاهلال، سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب التلبية
عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، محمد بن يوسف قال سفين عن الاعمش
عن عمارة عن ابي عطية عن عايشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك، تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة سليمن سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت
عايشة باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على
الدابة، موسى بن اسمعيل قال وهيب قال ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به
على البيدا حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا
بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين
قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب من اهل حين استوت به راحلته، ابو عاصم قال
ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمة
باب الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر عبد الوارث قال ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا
صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قايما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم
يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل
ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل، سليمن بن داود ابو الربيع قال فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج
الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قايمة احرم ثم
قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي، محمد بن المثنى
قال ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر
فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب كيف

باب كيف تهل الحائض والنفساء أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت حدثنا الحسن بن علي الخلال قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك

فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة قال أبو عبد الله يضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستكم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة

بعمرة ثم حللنا قبل التروية بثلثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني
جابر بن عبد الله أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم
بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة
فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني
حرام حتى يبلغ الهدي محله قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا ٠ قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الأعور عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمن وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى
إلى أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا باب من لبى بالحج وسماه
٠ مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة باب ٠ موسى بن إسمعيل
قال نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه
ما شاء باب قول الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل
أبو معشر قال نا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج
النبي صلى الله عليه وسلم وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد
الهدي طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله
ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي
فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه وسنة نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم
يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه
دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء باب الاغتسال عند دخول مكة
٠ يعقوب بن إبرهيم قال نا ابن علية قال نا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى
ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا
وليلا ٠ مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح
ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله باب من أين يدخل مكة ٠ إبرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب
من أين يخرج من مكة ٠ مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل

مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى ٠ الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفين بن عيينة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها
٠ محمود قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من أعلى
مكة ٠ أحمد قال نا ابن وهب قال أخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى وأكثر ما يدخل من كداء وكانت
أقربهما إلى منزله ٠ عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله ٠ موسى قال نا وهيب قال نا هشام
عن أبيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وكان أكثر ما يدخل من
كداء أقربهما إلى منزله باب فضل مكة وبنيانها وقوله وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا إلى ابرهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
وإذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر
فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت وإسمعيل إلى قوله إنك
أنت التواب الرحيم ٠ عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر
عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري فشده عليه ٠ عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
ألا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا
أن البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم ٠ مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض ٠ عبيد بن إسمعيل قال
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر
لنقضت الكعبة ثم لبنيتها على أساس ابرهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال أبو معوية نا هشام

خلفا يعني بابا ثنا بيان بن عمرو قال ثنا يزيد قال نا جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته
بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه
قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب
فضل الحرم وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله
اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ثنا علي بن عبد الله بن جعفر
قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب توريث
دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم قال ابو عبد الله البادي الطاري معكوفا محبوسا ثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل
ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله
ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الاية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال ابو عبد الله نسبت
الدور الى عقيل وتورث الدور وتباع وتشترى ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر ثنا الحميدي قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك
ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب
قال ابو عبد الله وبني المطلب اشبه باب قول الله واذ قال ابرهيم رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا

من الناس الى قوله لعلهم يشكرون باب قول الله جعل
الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام الى قوله وان
الله بكل شيء عليم ثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه ثنا احمد قال نا ابي قال نا ابرهيم
عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم
الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد باب
كسوة الكعبة ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا سفين قال نا واصل الاحدب عن ابي وائل
قال جئت الى شيبة ح وثنا قبيصة قال نا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال
لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما
المرءان اقتدي بهما باب هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فيخسف بهم ثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في
الحجر الاسود ثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء
الى الحجر الاسود فقبله فقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء ثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمن
بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلوة في الكعبة ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل
الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيراً ولا يدخل ¤ مسدد قال ¤ خالد بن عبد الله قال ¤ اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة ¤ أبو معمر قال ¤ عبد الوارث قال ¤ أيوب ¤ عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل ¤ سليمن بن حرب قال ¤ حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلثاً ¤ أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلثة أطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة ¤ محمد قال ¤ سريج بن النعمان قال ¤ فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ¤ سعيد بن أبي مريم قال ¤ محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك ثم قال ما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه ¤ مسدد قال ¤ يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن ¤ أحمد بن صالح ويحيى بن سليمن قالا ¤ ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر ¤ ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئاً من البيت وكان معاوية يستلم الأركان

فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجوراً وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن ¤ أبو الوليد قال ¤ الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر ¤ أحمد بن سنان قال ¤ يزيد بن هرون قال ¤ ورقاء قال ¤ زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ¤ مسدد قال ¤ حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال أبو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه ¤ محمد بن المثنى قال ¤ عبد الوهاب قال ¤ خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه باب التكبير عند الركن ¤ مسدد قال ¤ خالد بن عبد الله قال ¤ خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا ¤ أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ¤ ابرهيم بن المنذر قال ¤ أبو ضمرة أنس بن عياض قال ¤ موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة ¤ ابرهيم بن المنذر قال ¤ أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي ¤ أبو عاصم قال ابن جريج ¤ قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت وكن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة

في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا
اسمعيل قال حدثني ملك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف، ابرهيم بن موسى قال، هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سليمن الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط
يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده

باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه، أبو عاصم عن ابن جريج عن
سليمن الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو
غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك يحيى بن بكير
قال، الليث قال، يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه
في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب إذا وقف في الطواف وقال
عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن
عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر

باب طاف النبي صلى الله عليه وسلم فصلى لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن أمية قلت للزهري
إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا
قط إلا صلى ركعتين، قتيبة قال، سفين عن عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف
بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب
امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول محمد بن أبي بكر قال، فضيل قال،
موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم، عبد الله بن يوسف

قال، ملك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح قال وحدثني محمد بن حرب قال، أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم
تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلوة الصبح
فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك ولم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام، آدم قال، شعبة قال، عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا
وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب
حتى صلى الركعتين بذي طوى، الحسن بن عمر البصري قال، يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن
عائشة أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون
ابرهيم بن المنذر قال، أبو ضمرة قال، موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها، الحسن بن محمد قال، عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز
بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير
يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا، اسحق بن شاهين الواسطي قال، خالد عن خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن
أشار إليه بشيء في يده وكبر، عبد الله بن مسلمة قال، ملك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج، عبد الله بن أبي الأسود قال، أبو ضمرة قال، عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي
منى من أجل سقايته فأذن له، اسحق بن شاهين قال، خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم

وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل، محمد بن سلام قال انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فطافوا طوافا واحدا، يعقوب بن ابراهيم قال ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا، قتيبة بن سعيد قال الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال واني اخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

احمد قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين، محمد بن عبيد قال انا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه، علي بن عبد الله قال سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ، احمد
بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم قال قلت لانس بن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة
فقال نعم لانها كانت من شعاير الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ، علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عطا عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو قال سمعت
عطا عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

، عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الرحمن
بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت قدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ، محمد بن
المثنى نا عبد الوهاب وقال لي خليفة نا عبد الوهاب قال نا حبيب المعلم عن عطا عن جابر بن عبد الله قال اهل
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي
من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
منيا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وحاضت عايشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت
يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج ، مومل قال نا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت
قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت
اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قال سالناها قالت وكانت لا تذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بيبا فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم
بيبا فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين وتعتزل
الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحا وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى

، وسيل عطا عن المجاور يلبي
بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطا
عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال
ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحا وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا
الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

، حدثني عبد الله بن محمد قال نا اسحق الازرق قال نا سفين عن
عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراوك ،
حدثني علي سمع ابا بكر بن عياش قال نا عبد العزيز قال لقيت انسا ح وحدثني اسمعيل بن ابان قال نا ابو بكر
عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراوك فصل

باب الصلوة بمنى

، حدثني ابرهيم
بن المنذر قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته ، آدم قال نا شعبة عن
ابي اسحق الهمداني قال نا حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه
بمنى ركعتين ، قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع
ركعات ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

، علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا سالم
قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة

، عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن ملك وهما غاديان
من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا
المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

، عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجا
ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة
فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض

على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق **باب الوقوف على الدابة
بعرفة** ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن
ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب الجمع بين الصلاتين بعرفة**
وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج
بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر
بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك إلا سنته **باب قصر
الخطبة بعرفة** ، عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى
الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس فصاح
عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن
عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق
باب التعجيل إلى الموقف قال أبو عبد الله يزاد في هذا الباب هم هذا الحديث حديث مالك
عن ابن شهاب ولكني أريد أن أدخل فيه غير معاد **باب الوقوف بعرفة** ، علي قال سفين قال
عمرو قال محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير بن مطعم قال كنت أطلب بعيرا لي ح وثنا مسدد قال سفين عن عمرو
سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا ، فروة بن أبي المغراء قال علي بن مسهر عن هشام بن
عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون
على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف
بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه
الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات **باب
السير إذا دفع من عرفة** ، عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل
أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق **باب النزول بين عرفة وجمع** ، مسدد قال

حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم
حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال الصلاة أمامك ، موسى
بن إسمعيل قال جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع ، قتيبة قال إسمعيل بن جعفر عن محمد
بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون مزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء
فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أتى مزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس
عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط** ، سعيد بن أبي مريم
قال إبرهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال
حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا
للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل
بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب الجمع بين الصلاتين بمزدلفة** ، عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فجاء مزدلفة
فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما
باب من جمع بينهما ولم يتطوع ، آدم قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن
عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على
إثر كل واحدة منهما ، خالد بن مخلد قال سليمن بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثني عدي بن ثابت قال حدثني
عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع
المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما** ، عمرو بن خالد قال
زهير قال أبو إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من
ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر رجلا فأذن
وأقام قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه

كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن
وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس مزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بمزدلفة فيدعون ويقدم اذا غاب القمر نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة
اهله فيقفون عند المشعر الحرام بمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان
يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص
في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل نا علي نا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول
انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة مزدلفة في ضعفة اهله نا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله
مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند مزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر
قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت
فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما اراها الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن
نا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استاذنت سودة
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها نا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن
عائشة قالت نزلنا مزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت
امرأة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس فاقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن اكون استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به **باب من يصلي الفجر بجمع** نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها
نا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا
فصلى الصلاتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر
وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما
في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان
امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر **باب متى يدفع من جمع** نا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت

عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى
تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمرة والارتداف في السير نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة نا زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير
قال نا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف
النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من مزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا لم
يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام** نا اسحق بن منصور قال نا النضر قال نا شعبة قال نا
ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة
او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور
ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم وقال آدم ووهب بن جرير
وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب ركوب البدن** لقوله والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا
منها واطعموا القانع والمعتر الى قوله لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين وقال مجاهد سميت البدن
لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس نا عبد الله بن يوسف
قال نا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا **باب من ساق البدن معه** نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه

أهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعة فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة أن عائشة أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لأبيه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحدا ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة

قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدكم أني قد أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله بن عمر كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم. إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

سهل بن بكار عن وهيب

باب نحر الإبل مقيدة

عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما. سهل بن بكار ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين. مسدد قال ثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

أبو نعيم قال ثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب قوله وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود إلى قوله ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام

باب ما يأكل من البدن وما يتصدق

وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة. مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال ثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا. خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب الذبح قبل الحلق

محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا هشيم قال أنا منصور عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج. أحمد بن يونس قال أنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج. وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم قال أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان أراه عن وهيب قال ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. محمد بن المثنى قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج. عبدان قال أنا أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام

وان أخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الحلق والتقصير عند الإحلال أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين وقال عبيد الله نا نافع قال في الرابعة والمقصرين عياش بن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم نا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا

باب الزيارة يوم النحر وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال أنا عبيد الله يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعن عروة والأسود عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا أبي قال نا ابن جريج ح قال وحدثني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج إسحق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن غزوان قال نا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بالبلدة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع

ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع.

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له. تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة.

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال. أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا.

باب رمي الجمار من بطن الوادي

محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة. وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش بهذا.

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال

فذكرت

فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم.

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ويقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله.

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل.

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله.

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها.

باب طواف الوداع

مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض. أصبغ بن الفرج قال أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى

البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن
بن القسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي حاضت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي
قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذن. أبو النعمن قال ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن
امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة
فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة. مسلم قال
وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا
تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن. أبو النعمن قال أنا أبو عوانة عن منصور عن إبرهيم عن الأسود
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا
والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت
هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج
وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك
مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا
على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط قال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

محمد بن المثنى قال ثنا إسحق بن يوسف قال ثنا سفين الثوري عن
عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية
قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك. عبد المتعال بن طالب قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني عمرو بن الحرث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به

باب المحصب

أبو نعيم قال ثنا سفين عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه تعني الأبطح.
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة

إبرهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا
أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا
مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج
أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها. عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا
خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد
لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان
إذا أقبل بات بذي طوى حتى يصبح إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

عثمان بن الهيثم قال أنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في
الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في
مواسم الحج

باب الإدلاج من المحصب

عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني
إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله
عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري. وزادني محمد قال ثنا محاضر قال ثنا الأعمش عن
إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل
فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما أراها إلا حابستكم
ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها
أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس
إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله. عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا
ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج. عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله.
قال أبو عبد الله وقال إبرهيم بن سعد عن ابن إسحق قال حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله

باب

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا الناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط. حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا عن عروة بن الزبير قال سالت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب. حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة. حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته. حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنايم حنين وعمرة مع حجته. حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطا ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطا قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم

قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطا قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله فقال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شي من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكها

قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما أنتظركما ههنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا. حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم

قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى بلغ الهدي محله. حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية

باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا

باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها. حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير وزاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها

باب قول الله وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب السفر قطعة من العذاب

عبد الله بن مسلمة قال مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله

سعيد بن أبي مريم قال محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه حصورا لا يأتي النساء

باب إذا أحصر المعتمر

عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء قال جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة موسى بن إسماعيل قال جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا محمد قال يحيى بن صالح قال معاوية بن سلام قال يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج

أحمد بن محمد قال عبد الله قال يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله قال معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

محمود قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك محمد بن عبد الرحيم قال أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث

نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزي عنه وأهدى

باب قول الله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام

عبد الله بن يوسف قال مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب قول الله أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين

أبو نعيم قال سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع

أبو الوليد قال شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة ❊ حدثنا إسحق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وإنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام ❊ وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله فلا رفث ❊ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج ❊ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما إلى قوله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم إلى قوله إليه تحشرون

وإذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا ❊ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه تضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال ❊ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله إنا اصدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد ❊ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال ❊ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثني أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على
من قتلهن الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق
يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت
عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال أبو عبد الله
هذه نزلت بمكة قبل الحج وأن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا في الحرم. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
فويسق ولم أسمعه أمر بقتله.

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يعضد شوكه. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما
أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال
لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله خربة
يعني بلية وسرقة.

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا
لمعرف فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة

قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه.

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية فإذا استنفرتم
فانفروا فإن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل
القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم
ولبيوتهم فقال إلا الإذخر.

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم
ويتداوى ما لم يكن فيه طيب. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت
ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت
لعله سمعه منهما. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه.

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة
عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم.

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا
تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران. حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا
رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا
العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة
وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا
تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن أبي سليم. حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل.

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا.
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور
بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني
عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا

قلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيده فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

أبو الوليد ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس السراويل للمحرم ثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين

باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم ثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه ثنا أبو الوليد قال ثنا همام قال ثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة فيها أثر صفرة أو نحوه كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم

باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه

بقية الحج

ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيمة يلبي ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب سنة المحرم إذا مات

ثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة ح وثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال ثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل ثنا إسحق قال ثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع ثنا عبد الرحمن

بن يونس قال حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السايب بن يزيد قال حُجَّ بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن
سبع سنين ؛ عمرو بن زرارة قال انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
للسايب بن يزيد وكان السايب قد حج في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب حج النسا

وقال لي احمد بن محمد ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث
معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن ؛ مسدد قال عبد الواحد قال حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عايشة بنت طلحة عن عايشة
ام المومنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج
مبرور فقالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ النعمان قال حماد بن
زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم
ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي
تريد الحج فقال اخرج معها ؛ عبدان قال انا يزيد بن زريع قال انا حبيب المعلم عن عطا عن ابن عباس قال لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان
حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطا
قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطا عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ؛ سليمن بن حرب قال شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد
وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او
قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها
او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة

ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه
لغني وامره ان يركب ؛ ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن
ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني
ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير
لا يفارق عقبة ؛ ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

فضايل المدينة

باب حرم المدينة

ابو النعمان قال ثابت بن يزيد قال عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث
حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ؛ ابو معمر قال عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببنا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ؛ اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن سليمن عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي
المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت
فقال بل انتم فيه ؛ محمد بن بشار قال عبد الرحمن قال سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا
شي الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير الى كذا من احدث
فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين
واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

عبد الله بن يوسف قال مالك عن يحيى بن سعيد
قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

خالد بن مخلد قال سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

عبد الله بن
يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظبا بالمدينة
ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير
وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية
الوداع خرا على وجوههما ؛ عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
عن سفين بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن

أطاعوهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب الإيمان يأرز إلى المدينة حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثني أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها باب إثم من كاد
أهل المدينة حدثنا حسين بن حريث قال أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء باب آطام المدينة
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم
من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر
وسليمان بن كثير عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب
المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك
الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته
هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول
الدجال أقتله فلا أسلط عليه حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا إسحاق قال حدثني أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه
الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق
باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث
مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله
بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة
نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال
كما تنفي النار خبث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي

قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على
دابة حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن
تعرى المدينة حدثنا ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا
إلى قرب المسجد فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم
فأقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا
وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري
نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم
عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت
عمر قال أبو عبد الله كذا قال روح عن أبيه والله أعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان

وقول الله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال
الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع

بلغ

شيئا قال أخبرني بما افترض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال
والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق
أو دخل الجنة إن صدق، مسدد قال ثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء
وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه، قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في
الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء فليصمه ومن شاء أفطر، **باب فضل الصوم**، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله
أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه
وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها، **باب الصوم كفارة**، علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس أسأل
عن ذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال يكسر قال
ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة
باب الريان للصائمين، خالد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال
أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد، إبرهيم بن المنذر قال حدثني
معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق
زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن
كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل
الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة
فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم، **باب هل يقال رمضان أو شهر
رمضان ومن رأى كله واسعا**، وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان
قتيبة قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين

أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء
وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين، يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم
أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن
غم عليكم فاقدروا له، وقال غيره عن الليث قال حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان، **باب من
صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية**، وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون
على نياتهم، مسلم بن إبرهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه، **باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون
في رمضان**، موسى بن إسمعيل قال ثنا إبرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه
جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة، **باب من لم يدع قول الزور والعمل به
في الصوم**، آدم بن أبي إياس قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه، **باب هل يقول إني
صائم إذا شتم**، إبرهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح
الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام
فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله
فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان
إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه، **باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة**
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له
وجاء، **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم
الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا**، وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى
أبا القسم صلى الله عليه وسلم، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له، عبد

بن مسلمة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ٭ ابو الوليد قال نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة ٭ ادم قال نا شعبة قال نا محمد
بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين ٭ ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ٭ عبد العزيز بن عبد الله
قال نا سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في
مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

٭ مسدد قال نا معتمر قال سمعت اسحق هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا مسدد قال نا معتمر عن خالد الحذا قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة قال ابو عبد الله قال احمد تسعة وعشرون
يوما تام وقال احمد ان نقص رمضان تم ذو الحجة وان نقص ذو الحجة تم رمضان وقال ابو الحسن كان اسحق بن راهويه
يقول لا ينقصان في الفضيلة ان كان تسعة وعشرين او ثلثين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

٭ ادم قال نا شعبة قال نا الاسود بن قيس قال نا سعيد بن عمرو
انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة
تسعا وعشرين ومرة ثلثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين

٭ مسلم بن ابراهيم
قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم

٭ عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر
لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صايما فلما حضر الافطار اتى امراته
فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاته امراته فلما راته
قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة

الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل

فيه البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حجاج بن منهال قال نا هشيم قال نا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض
فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار ٭ سعيد بن ابي مريم قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد
من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال

٭ عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن
محمد عن عايشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب تعجيل السحور

٭ محمد بن عبيد الله قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك
السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر

٭ مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قام الى الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية

باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحور

٭ موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم
فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيتكم اني اظل اطعم واسقى ٭ ادم عن ابي اياس قال نا شعبة قال نا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

باب اذا نوى بالنهار صوما

وقالت ام الدردا كان ابو الدردا يقول عندكم طعام فان قلنا
لا قال فاني صايم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة ٭ ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشورا ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل

باب الصائم يصبح جنبا. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند.

باب المباشرة للصائم. وقالت عائشة يحرم عليه فرجها. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه. وقال قال ابن عباس مآرب حاجة وقال طاوس غير أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء.

باب القبلة للصائم. وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم.

باب اغتسال الصائم. وبل ابن عمر ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا. حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك. قال

أبو جعفر سألت أبا عبد الله إذا أفطر يكفر مثل المجامع قال لا ألا ترى الأحاديث لم يقضه وإن صام الدهر.

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا. وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك. وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه. وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه. حدثنا عبدان قال أخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه.

باب السواك الرطب واليابس للصائم. ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء. ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره. وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره. وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل. وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره إن لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه.

باب إذا جامع في رمضان. ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه. حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا.

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا

فهل تجد إطعام ستين مسكيناً قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك. باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله
من الكفارة إذا كانوا محاويج. ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد
ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكيناً
قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك. باب الحجامة والقيء للصائم. وقال لي يحيى بن صالح
ثنا معاوية بن سلام قال ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج
ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج
وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه وكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلاً ويذكر عن سعد وزيد
بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياماً وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن
الحسن عن غير واحد مرفوعاً فقال أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد الأعلى قال ثنا يونس عن الحسن مثله قيل له
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم. ثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم. ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال سمعت ثابتاً البناني
يقول سئل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة ثنا شعبة على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم. باب الصوم في السفر والإفطار. ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن
أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال
إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم. تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي
قال يا رسول الله إني أسرد الصوم. ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت
فصم وإن شئت فأفطر. باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر. ثنا عبد الله بن يوسف

قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد. باب. ثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا
صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر. ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن
عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فرأى زحاماً ورجلاً قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر. باب
لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار. ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. باب من أفطر في السفر ليراه الناس. ثنا موسى
بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك
في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر. باب
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً
أو على سفر فعدة من أيام أخر إلى قوله لعلكم تشكرون وقال ابن نمير ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن أبي ليلى قال ثنا أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم ممن يطيقه
ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم. ثنا عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة. باب متى يقضى قضاء رمضان وقال
ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ
برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاماً ويذكر عن أبي هريرة مرسلاً وابن
عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر. ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى عن أبي
سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل
من النبي أو بالنبي صلى الله عليه وسلم. باب الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد

أن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي
الصيام ولا تقضي الصلاة . ابن أبي مريم قال محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها والله أعلم

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز . محمد بن خالد قال محمد بن موسى بن أعين قال
أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر .
محمد بن عبد الرحيم قال معاوية بن عمرو قال زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم
قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث
قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد الأحمر قال الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة
بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى
وأبو معاوية قال الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله
عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر
وقال أبو حريز قال عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس . الحميدي قال سفيان
هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم . إسحاق الواسطي قال خالد
عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس
قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت
قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

مسدد قال عبد الواحد قال الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن
عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه
قبل المشرق

باب تعجيل الإفطار

عبد الله بن يوسف قال مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر . أحمد بن يونس قال أبو بكر عن سليمان
عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت
حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

عبد الله بن أبي شيبة قال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا
بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه . مسدد قال بشر بن المفضل قال خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم
بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن
فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار قال أبو عبد الله العهن الصوف

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم أتموا الصيام إلى الليل

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق . مسدد قال
يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم
إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى . عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى . عبد الله بن يوسف قال
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا فأيكم
أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقيني . عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . أبو اليمان قال شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل
من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل
بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا . يحيى قال عبد الرزاق عن معمر
عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي
ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر

إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم

عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم

حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو خالد الأحمر قال أخبرنا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا إسحاق قال أخبرنا هارون بن إسماعيل قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن علي قال أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود عليه السلام

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني

أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذُكر له صومي فدخل علي فألقيت
له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلثة أيام قال
يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما والله أعلم

باب صيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

، أبو معمر قال عبد الوارث قال أبو التياح
قال أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن
أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

، محمد بن المثنى قال حدثني خلد هو ابن الحرث قال حميد
عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم
في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله
إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة ، ابن أبي
مريم قال يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من آخر الشهر

، الصلت
بن محمد قال مهدي عن غيلان ح وأبو النعمان قال مهدي بن ميمون قال غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان أما صمت سرر هذا الشهر
قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان وقال
ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده

، أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا أنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم أن ينفرد بصومه ، عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش حدثنا
أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده
، مسدد قال يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال غندر قال شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت
الحرث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي
غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت

باب هل يخص شيئا من الأيام

، مسدد قال يحيى عن سفيان عن منصور عن إبرهيم عن علقمة قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم

يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة

، مسدد قال يحيى
عن ملك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وعبد الله بن يوسف قال ملك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت أم الفضل إليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه ، يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أنا عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن
الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه
والناس ينظرون

باب صوم الفطر

، عبد الله بن يوسف قال ملك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى
ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله وقال ابن
عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب ، موسى بن إسمعيل قال وهيب قال
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي
الرجل في ثوب واحد وعن صلوة بعد الصبح والعصر

باب صوم يوم النحر

، إبرهيم بن موسى قال أنا
هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة قال ينهى عن صيامين
وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة ، محمد بن المثنى قال معاذ قال ابن عون عن زياد بن جبير
قال جاء رجل ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم ، حجاج بن منهال قال شعبة قال عبد الملك بن عمير قال سمعت
قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى
الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر
والأضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد
المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

، وقال لي محمد بن المثنى
يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها ، محمد بن بشار قال غندر
قال شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام
التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي ، عبد الله بن يوسف قال ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة مثله تابعه إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صوم يوم عاشوراء

، أبو عاصم عن عمر بن محمد

عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا ان شا صام ، ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشورا فلما فرض رمضان
كان من شا صام ومن شا افطر ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة قالت كان يوم
عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشورا فمن شا صامه ومن شا تركه ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان يوم عاشورا عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم فمن شا فليصم ومن شا
فليفطر ، ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم
فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ، علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشورا تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه
انتم ، عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان ، المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه
ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا ، بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ، وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته
الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هولا على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى
والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان
الناس يقومون اوله ، اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ح وحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد
وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر
اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ، اسمعيل
قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر
قال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ، بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقول الله انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر الى اخره ، وقال ابن عيينة ما كان في القران وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
تابعه سليمن بن كثير عن الزهري ،

باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام
في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الاواخر ، معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال
اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة
القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجات سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل
فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ،

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

فيه عن عبادة ، قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
قال حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
من رمضان ، ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين

ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي
كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر
فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل
وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء، محمد بن المثنى قال
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول
تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان، موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في
خامسة تبقى تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين، عبد الله بن ابي الاسود
قال نا عبد الواحد نا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر
في سبع يمضين او في سبع يبقين تعني ليلة القدر قال ابو نعيم كان هبيرة مع المختار يجهز على القتلى ولم اخرج حديث ابن
عن علي لهذا وله اخرج الحسن بن عبيد الله لان عامة حديثه مضطرب

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحرث قال نا حميد قال نا انس عن عبادة بن الصامت
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر
فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان تكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها

لقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى آخر الآية، اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر
من رمضان، عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده، اسمعيل
قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين

وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة
ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء
والطين من صبح احدى وعشرين

باب الحائض ترجل المعتكف

محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في
المسجد فارجله وانا حائض

باب لا يدخل المعتكف البيت الا لحاجة

قتيبة نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد
فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

محمد بن يوسف نا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد
وهو معتكف فاغسله وانا حائض

باب الاعتكاف ليلا

مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله
فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رات زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما
اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك
الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الاخبية في المسجد

عبد الله بن يوسف قال
نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي
اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى
اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت
تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شيئا

باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

نا عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل قال نا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
قال سألت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني انسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني
رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء
قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت
اثر الطين في ارنبته وجبهته **باب اعتكاف المستحاضة** نا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن
عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة وكانت ترى الحمرة
والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي **باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه**
نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح قال وحدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن علي بن
حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف
معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى
الله عليه وسلم ثم جازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله
قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا **باب هل يدرأ
المعتكف عن نفسه** نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
علي بن حسين ان صفية اخبرته ح و نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية
اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال
هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفين اتته ليلا قال وهل
هو الا ليلا **باب من خرج من اعتكافه عند الصبح** نا عبد الله بن بشر قال نا سفين عن ابن
جريج عن سليمن الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح قال سفين و نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد نا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف
فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هاجت السماء فمطرنا فوالذي
بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين

نسيتها نُسِّيتها

باب الاعتكاف في شوال نا محمد قال انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة
حل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها
حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت
فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال **باب من لم ير على المعتكف صوما**
نا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه
قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف
بنذرك فاعتكف ليلة **باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم** نا عبيد بن اسمعيل نا
ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب الاعتكاف في العشر الاوسط
من رمضان** نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين **باب
من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج** نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا ابو عبد الله قال انا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستأذن
لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب المعتكف
يدخل رأسه البيت للغسل** نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع وقوله واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قوله تبارك وتعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا

رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها إلى آخر الآية وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة. حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه.

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك. حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي. حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر.

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها. وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي.

باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت. حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه.

باب قول الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها.

باب من لم يبال من حيث كسب المال

آدم قال ابن أبي ذئب قال سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء
ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام. باب التجارة في البر وقول الله رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله. وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم
حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني الفضل بن يعقوب قال حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما
سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسآ
فلا يصلح. باب الخروج في التجارة وقول الله فانتشروا في الأرض وابتغوا
من فضل الله. حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري
استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله
بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار
فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي هذا
من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة. باب التجارة في البحر
وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك السفن
الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام. وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث. باب قول الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
وتركوك قائما وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. وقال قتادة
كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى
الله. حدثني محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
وتركوك قائما. باب قول الله أنفقوا من طيبات ما كسبتم. حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم

أجر بعض

أجر بعض شيئا. حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره. باب من أحب
البسط في الرزق. حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال حدثنا يونس قال محمد هو الزهري عن أنس بن
مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه.
باب شرى النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة. حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد. حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد
بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا أسباط أبو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك أنه مشى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي
وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة.
باب كسب الرجل وعمله بيده. حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز
عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه. حدثني محمد قال حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم. رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة. حدثنا إبراهيم
بن موسى قال أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد
طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده. حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل
يده. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه.
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ
أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس. قال أبو نعيم محمد بن ثواب وابن نمير عن هشام عن أبيه الحديث. باب
السهولة والسماحة في الشرى والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف.
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى. باب من أنظر موسرا

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر تابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنى والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قوله يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة الآية

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال

أمن الحلال أم من الحرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا إلى قوله هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا

لقوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب قوله يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر

صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرّف فقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال
الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا الآية

باب الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا من يومئذ

باب النساج

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شرى الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابراهيم

الاسود

الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شرى الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبته فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا

باب شرى الابل الهيم والاجرب

حدثنا علي قال ثنا سفيان قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب في العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد

عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه
نا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه
ولو كان حرامًا لم يعطه **باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء**
نا آدم قال نا شعبة قال نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر
بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع
بها يعني تبيعها نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته
أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم
القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب صاحب
السلعة أحق بالسوم** نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل **باب كم يجوز الخيار** نا صدقة
قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعًا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين
بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارًا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئًا يعجبه فارق صاحبه نا
حفص بن عمر قال نا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا وزاد أحمد قال نا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل
لما حدثه عبد الله بن الحرث هذا الحديث **باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع** نا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار **باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا**
وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة نا إسحق قال نا حبان قال نا شعبة قال قتادة
أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما نا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار **باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع
فقد وجب البيع** نا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع

الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعًا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب إذا كان البائع بالخيار
هل يجوز البيع** نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار نا إسحق قال نا حبان قال نا همام عن قتادة عن أبي الخليل
عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام
وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحًا
ويمحقا بركة بيعهما قال ونا همام قال نا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم
بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب إذا اشترى شيئًا فوهب من ساعته قبل أن
يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدًا فأعتقه** وقال طاوس فيمن يشتري
السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي نا سفين قال نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره
عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من أمير المؤمنين عثمان مالًا بالوادي
بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن
المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلث
ليال وساقني إلى المدينة بثلث ليال **باب ما يكره من الخداع في البيع** نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلًا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال
إذا بايعت فقل لا خلابة **باب ما ذكر في الأسواق** وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال
عمر ألهاني الصفق بالأسواق نا محمد بن الصباح قال نا إسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير
بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا
ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته
بضعًا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لا ينهزه إلا الصلوة

لم يخطُ خطوةً الا رفع له بها درجة وحطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي
يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة
تحبسه ، آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ، مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس قال دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ، علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله
بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار
لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثمّ لكع اثمّ لكع فحبسته شيئا
فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحبب من يحبه قال سفين
قال عبيد الله اخبرني انه رأى نافع بن جبير اوتر بركعة ، ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع
ثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من
يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وثنا ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع
الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه ، باب كراهية السخب في السوق ، محمد بن سنان ثنا فليح ثنا
هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به
اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن
سلام قال ابو عبد الله غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا ، باب
الكيل على البائع والمعطي وقول الله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم او وزنوا لهم كقوله
يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل ، عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ، عبدان قال انا جرير عن مغيرة
عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه
ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف

تمرا

تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص
منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال
هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذّ له فاوف له ، باب ما يستحب من الكيل
، ابراهيم بن موسى قال انا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ، باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم
ومده فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة ، عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ، باب ما ذكر في بيع
الطعام والحكرة ، اسحق بن ابراهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم ، موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال ابو عبد الله مرجؤون مؤخرون ، ابو الوليد قال ثنا شعبة
قال عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى
يقبضه ، علي قال ثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف
فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال اخبرني
مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء
والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ، باب بيع
الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك ، علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو
الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله ، عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع

طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع ومات قبل أن يقبض

وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع. حدثنا فروة بن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

باب بيع المزايدة

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد. حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه. حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة

وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة. حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة

والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء أمسكها وإن شاء ردها وصاع من تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا قال أبو عبد الله والتمر أكثر. حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا المكي قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رد من الزنى. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها

ويونس [illegible] قال ابن شهاب لا ادري بعد المائة او اربعة **باب البيع والشرى مع النساء**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مية شرط شرط الله احق واوثق نا حسان بن
ابي عباد قال نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عايشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة
فلما جا قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولا لمن اعتق قلت
لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني **باب هل يبيع حاضر لباد بغير
اجر وهل يعينه او ينصحه** وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح
له ورخص فيه عطا نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكوة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم نا الصلت بن محمد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر** نا عبد الله
بن الصباح قال نا ابو علي الحنفي هو عبيد الله بن عبد المجيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله
بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب لا يشتري
حاضر لباد بالسمسرة** وكرهه ابن سيرين وابرهيم للبايع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي
ثوبا وهي تعني الشرى نا المكي بن ابرهيم قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد نا محمد بن المثنى
قال نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد **باب النهي عن تلقي
الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع
في البيع والخداع لا يجوز** نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد نا عياش بن الوليد قال نا عبد
الاعلى قال نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له
سمسارا نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها

صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها السوق
باب منتهى التلقي نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان
فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام نا مسدد قال نا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه
حديث عبيد الله **باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل** نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام
اوقية فاعينيني فقلت لها ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت
لهم فابوا عليها فجات من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون الولا لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولا فانما الولا لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في
كتاب الله فهو باطل وان كان مية شرط قضا الله احق وشرط الله اوثق وانما الولا لمن اعتق نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عايشة ام المومنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن اعتق
باب بيع التمر بالتمر نا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء
وهاء **باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام** نا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم
كيلا نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال
والمزابنة ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا بخرصها **باب بيع الشعير بالشعير** نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمية دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني
فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربًا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربًا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربًا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربًا إلا هاء وهاء **باب بيع الذهب بالذهب** حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا إسمعيل هو ابن علية قال حدثنا يحيى بن أبي إسحق قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب بيع الفضة بالفضة** حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبرهيم قال حدثنا عمي قال ثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك حديثًا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلًا بمثل والورق بالورق مثلًا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلًا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلًا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبًا بناجز **باب بيع الدينار بالدينار نساءً** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الضحاك بن مخلد قال ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن أخبرني أسامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة قال أبو عبد الله سمعت سليمن بن حرب يقول لا ربا إلا في النسيئة قال هذا عندنا في الذهب بالورق والحنطة بالشعير متفاضلًا لا بأس به يدًا بيد ولا خير فيه نسيئة **باب بيع الورق بالذهب نسيئة** حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينًا **باب بيع الذهب بالورق يدًا بيد** حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عباد بن العوام قال أنا يحيى بن أبي إسحق قال ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب بيع المزابنة وهي بيع التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا** وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد

بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشترا الثمر بالتمر كيلًا وبيع الكرم بالزبيب كيلًا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشترا الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد قال ثنا أبو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة **باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة** حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أخبرني ابن جريج عن عطا وأبي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكًا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرًا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبًا وقال سفين مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبًا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة ليقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين إنما أردت أن جابرًا من أهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه فقال لا **باب تفسير العرايا** وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدًا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها فرخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من التمر حدثنا محمد قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلًا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها **باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها** وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جدّ الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان
أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة
في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم قال وأخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر
قال حدثنا حكام قال حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمبتاع. حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم
بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى
تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها. باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها
حدثنا علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار أو
يصفار. قال أبو عبد الله كتبته أنا عن علي بن منصور إلا أني لم أكتب هذا الحديث عنه. باب إذا
باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع. حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي
فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم
مال أخيه. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه
ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر. باب شرى الطعام إلى أجل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس
به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه.
باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه. حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع

بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا. باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة
أو بإجارة. وقال لي إبراهيم حدثنا هشام قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى
ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع
هؤلاء الثلاث. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع. باب بيع الزرع بالطعام
كيلا. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن
يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وكان زرعا أن يبيعه
بكيل طعام نهى عن ذلك كله. باب بيع النخل بأصله. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه المبتاع.
باب بيع المخاضرة. حدثنا إسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثنا أبي قال حدثنا إسحق بن أبي طلحة الأنصاري
عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة.
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو
فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك. باب
بيع الجمار وأكله. حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال إن من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن
أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة. باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون
بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة. وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم. وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة
بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف.
وقال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال
بدانقين فركبه ثم جاءه مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم. حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن
هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف. حدثنا إسحق قال حدثنا ابن نمير

قال ... هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة

﴿ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف﴾ أنزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح

في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال. رواه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شرى المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى ﴿والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم﴾ الآية

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت فيقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي

يوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا مقسطًا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم، الحميدي قال سفيان قال عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر
أن فلانًا باع خمرًا فقال قاتل الله فلانًا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون، عبدان أنا عبد الله قال
يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح
وما يكره من ذلك، عبد الله بن عبد الوهاب قال يزيد بن زريع قال أنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن
قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدًا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع
فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه الروح قال أبو عبد الله عن محمد عن عبدة عن سعيد قال سمعت النضر بن أنس قال
كنت عند ابن عباس بهذا الحديث حدثنا ابن عباس قال أبو عبد الله لم يسمع سعيد من النضر إلا هذا، يعني حديث عوف باب
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر، مسلم قال شعبة عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال حرمت التجارة في الخمر باب إثم من باع حرًا، بشر بن مرحوم قال يحيى بن سليم عن إسماعيل
بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم
يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرًا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه أجره
باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم
فيه المقبري عن أبي هريرة باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى
ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرًا من البعيرين
واشترى رافع بن خديج بعيرًا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدًا رهوًا إن شاء الله وقال ابن المسيب
لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم
نسيئة، سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية
الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق، أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري

قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا
نصيب سبيًا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا
ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة باب بيع المدبر، ابن نمير
... عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر، قتيبة قال
سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، زهير بن حرب قال يعقوب
قال أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد
الثالثة أو الرابعة، عبد العزيز بن عبد الله، الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب
هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسًا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر
إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء
لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير
ملومين، عبد الغفار بن داود قال يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسًا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسًا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع
الميتة والأصنام، قتيبة عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام
فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله حرم شحومها
أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم، عبد الحميد قال يزيد كتب إلي عطاء قال سمعت جابرًا
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب، عبد الله بن يوسف، ملك عن ابن شهاب عن

أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن، حجاج بن منهال قال، شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما
فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب السلم باب السلم في كيل معلوم

عمرو بن زرارة قال، إسمعيل بن علية قال، ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم، محمد قال، إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم
في وزن معلوم، صدقة قال، ابن عيينة قال، ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن
ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أسلف في شيء، قال أبو عبد الله قال بعضهم يعني فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم
علي بن عبد الله، سفين قال حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم، قتيبة، سفين عن ابن
أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في
كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم، أبو الوليد قال، شعبة عن ابن أبي المجالد قال وحدثني يحيى قال، وكيع
عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد، وحفص بن عمر قال، شعبة قال، محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف
عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك باب
السلم إلى من ليس عنده أصل، موسى بن إسمعيل قال، عبد الواحد قال حدثني الشيباني قال، محمد
بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة
والشعير والزيت في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى
عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولم نسألهم ألهم حرث أم لا، إسحق قال، خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال
فنسلفهم في الحنطة والشعير، قتيبة قال، جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد
الله بن الوليد عن سفيان عن الشيباني وقال والزيت، آدم قال، شعبة قال، عمرو قال سمعت أبا البختري

الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل
منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ، شعبة عن عمرو
قال أبو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل
أبو الوليد قال، شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل
حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن أي حتى يحرز، محمد بن بشار قال، غندر قال، شعبة عن عمرو
عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح
ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل
أو يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز باب الكفيل في السلم
محمد قال، يعلى قال، الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد باب الرهن في السلم، محمد بن محبوب
قال، عبد الواحد قال، الأعمش قال تذاكرنا عند إبرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا من حديد باب السلم
إلى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف
بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه، أبو نعيم قال، سفين عن ابن أبي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد
قال، سفين قال حدثني ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم، محمد بن مقاتل قال، عبد الله قال، سفين
عن سليمن الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد
الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا
أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن
لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم إلى أن تنتج الناقة، موسى بن إسمعيل
قال، جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الشفعة باب الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود

د

فلا شفعة ، مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل
البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ، المكي بن إبرهيم قال
نا ابن جريج قال أخبرني إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في
دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف
منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بهما خمس مئة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكهما بأربعة آلاف وأنا أعطى بهما خمس مئة دينار فأعطاها إياه

باب أي الجوار أقرب ، حجاج قال نا شعبة ح قال وحدثني علي قال نا شبابة قال نا شعبة قال
نا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى
أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم أبواب الإجارة

باب ما جاء في الإجارة واستئجار الرجل الصالح وقول الله إن خير من استأجرت
القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده ، محمد بن يوسف قال نا
سفين عن أبي بردة قال حدثني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين ، مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حد
حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما
يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط ، أحمد
بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم
فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين
عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر
، إبرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين
حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم طريق الساحل

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلثة أيام أو بعد شهر
أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل
، يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت استأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش
فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث

باب الأجير في
الغزو ، يعقوب بن إبرهيم قال نا إسمعيل بن علية قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى بن
أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي وكان لي أجير
فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل وقال ابن جريج
وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى
ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من
الصالحين إلى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز ، إبرهيم بن موسى قال
نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام
قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله

باب الإجارة إلى نصف النهار ، سليمن بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء
فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى
صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم
هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم
قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب الإجارة إلى صلوة العصر ، إسمعيل بن
أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب اثم من منع اجر الاجير

يوسف بن محمد قال يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

محمد بن العلا قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع

عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه واجر الحمال

سعيد بن يحيى عن سعيد قال ابي قال الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم مسدد قال عبد الواحد قال معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش عن مسلم عن مسروق قال خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص ابو النعمان قال ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا

أبى الرهط أن سيد لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني
لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال
فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي
رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا أبو بشر قال سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام
وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته **باب خراج الحجام** حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب
قال ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام
أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره **باب من كلم موالي العبد أن
يخففوا عنه من خراجه** حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته **باب
ما جاء في كسب البغي والإماء** وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن
غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم إماؤكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كسب الإماء **باب عسب الفحل** حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن علي
بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب
إذا استأجر أرضا فمات أحدهما** وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل
وقال الحسن والحكم وإياس بن معاوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر
جددا الإجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن
ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الحوالة باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن
وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا
وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع **باب إذا
أحال على ملي فليس له رد**
فقال أفلست بعد ذلك فله أن يتبع صاحب الحوالة فيأخذ عنه حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان
عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي
فليتبع **باب إن أحال دين الميت على رجل جاز** حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه
دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين
قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا
قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى
عليه

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الكفالة باب الكفالة
في القرض والديون بالأبدان وغيرها** وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه
أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده
مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم
وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل
قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها

يقدم عليه للأجل الذي أجّله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه
ثم زجّج موضعها ثم أتى بها إلى البحر ثم قال اللهم إنك تعلم أني تسلّفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا
فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وأني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني
أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج
الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب
مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إليّ بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل
الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدّى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا

باب قول الله والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم الآية

الصلت بن محمد قال أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ‌ قتيبة قال إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ‌ محمد بن الصباح قال إسمعيل
بن زكريا قال عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع

وبه قال الحسن ‌ أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين
قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة عليّ دينه يا رسول الله فصلى عليه ‌ علي بن عبد الله قال سفين
قال عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك
هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى
لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبويّ إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبويّ إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة
حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي وأنا
أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة
فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا
أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة
في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكّاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف
قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد
ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان
قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إليّ ذمتي
فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم والنبي يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى
المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

باب

يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعليّ قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم أبواب الوكالة

باب وكالة الشريك

الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها
قبيصة قال سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ، عمرو بن خلد ، الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن
عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به
أنت باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار
الإسلام جاز ، عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة
وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما
خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أتوا حتى تبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له
ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه
وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه باب الوكالة في الصرف
والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ، عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن عبد المجيد
بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع بالصا
عين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب
إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد أصلح بما يخاف الفساد
نا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم
ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى
الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك
أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي
عن أهله الصغير والكبير ، أبو نعيم ، سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال

أوفيتني أوفى الله بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء باب الوكالة في قضاء
الديون ، سليمن بن حرب قال شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن
لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن من خيركم
أحسنكم قضاء باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع
قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي
لكم ، سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد
إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب
منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم قد طيبوا وأذنوا باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على
ما يتعارفه الناس ، المكي بن إبرهيم قال نا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم
رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في
آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال
قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال
بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من
المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن
أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه
وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب

جابر بن عبد الله باب وكالة المرأة الامام في النكاح ، عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي
فقال رجل زوجنيها يا رسول الله قال قد زوجناكها بما معك من القرآن باب اذا وكل رجلا فترك
الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز ، وقال عثمان بن الهيثم
ابو عمرو نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني
محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما
فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد
كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله
شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى
تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت
سبيله قال ما هي قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي
القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان
باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود ، اسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية هو
ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا
اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم
صديقا له ويأكل بالمعروف ، قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي

جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم
باب الوكالة في الحدود ، ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن
خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها ، ابن سلام
نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد باب الوكالة في البدن وتعاهدها ، اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب اذا قال الرجل لوكيله
ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ، يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان
احب امواله اليه بيرحى وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح باب وكالة الامين في الخزانة
ونحوها ، محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحرث ابواب الحرث وما جاء فيه باب
فضل الغرس والزرع اذا اكل منه وقوله افرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما ، قتيبة نا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له
به صدقة وقال مسلم نا ابان قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من
عواقب الاشتغال بآلة الزرع او جاوز الحد الذي امر به ، عبد الله بن يوسف قال نا عبد الله

بن إبراهيم الحنظلي قال محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئاً من آلة الحرث فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك
كلباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد
أو ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير
رجلاً من أزد شنوءة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص من عمله كل يوم قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال
الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم
باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا باب قطع الشجر والنخل
وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
باب حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال
كنا أكثر أهل المدينة مزدرعاً كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض
ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر
ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد
بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين
وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من
عنده فله الشطر وإن جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعاً فما خرج
فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم

والزهري

والزهري وقتادة لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكرى الماشية على الثلث
والربع إلى أجل مسمى حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي
صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع أو ثمر فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر
وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض
أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض باب
إذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع باب حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان بن عيينة قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال
أي عمرو إني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن
يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجاً معلوماً باب المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما خرج منها باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة
عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلاً وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه
القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا زرع
بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالاً عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله
يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت
عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت
كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى
طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر
اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت
حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته
ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيراً بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي
فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقراً وراعيها فجاءني فقال اتق الله قلت اذهب إلى

رعاتها

تلك البقر وراعيها فخذ فقال أتستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك خذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت باب أوقاف
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
باب من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي
له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى
فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به
عمر في خلافته باب حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء
مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا إسحق بن إبرهيم قال حدثنا شعيب بن
إسحق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من
ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب إذا قال رب الأرض أقرك ما
أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى قال أخبرنا نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فأراد إخراج اليهود
منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء باب ما كان
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع
قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا فقلت ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع

وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه
فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن
أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا
من إمارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع
وذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم
خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الأرض باب
كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة
إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني
عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع بن خديج فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار
والدرهم وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة قال أبو عبد الله
من ههنا قول الليث وكان الذي نهي عن ذلك باب حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب
أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه
لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي
حازم عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في
أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة

ترناها فقربته إلينا فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة. موسى بن إسمعيل قال ثنا
إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار
كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين
يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم
شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه إلى الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الشرب وما جاء فيه باب قول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم

المزن السحاب والأجاج المر فراتا عذبا ثجاجا منصبا. وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون
دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان. ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام
أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. ثنا أبو اليمان قال ثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في
دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه
الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطى الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء. ثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع
به الكلأ. ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

ثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله هو ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية
كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء
بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط
ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية

باب سكر الأنهار

ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه
فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء
إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

عبدان قال ثنا عبد الله قال ثنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل
الماء فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم أمسك قال الزبير فأحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

ثنا محمد بن سلام قال ثنا مخلد قال أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من
الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره
بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر ... ذلك الى الكعبين باب فضل سقي الماء ثنا عبد الله بن يوسف قال ا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل
بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه
ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في
كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ثنا ابن ابي مريم قال ثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب
وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى
ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها
فاكلت من خشاش الارض باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه ثنا قتيبة قال ثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو
احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض تذودان
تضعان ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن
جبير قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت
عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك قال علي ثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله ولرسوله
ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع
وان عمر حمى السرف والربذة باب شرب الناس والدواب من الانهار ثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل

لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي
فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب والكلا ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن
هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير من ان يسال الناس اعطي او منع ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه ثنا ابراهيم بن موسى
قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي
بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لابيعه ومعي طالع من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي
فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه
زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع ثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت
الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع
لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني. باب حلب الإبل على الماء. حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حق الإبل أن تحلب على الماء. باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو
نخل ومن باع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا
بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد
أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد. حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا
بخرصها تمرا. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا.
حدثنا يحيى بن قزعة قال أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك. حدثنا زكريا بن يحيى قال أخبرنا أبو
أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم. وقال ابن إسحاق
حدثني بشير مثله. بسم الله الرحمن الرحيم. باب في الاستقراض وأداء الديون
والحجر والتفليس. باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته
حدثنا محمد قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني
ثمنه. حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد. باب
من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى
الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله. باب أداء الديون وقول الله إن الله يأمركم أن تؤدوا

الأمانات إلى أهلها الآية. حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث
إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب
بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه
ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت
قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم. حدثنا أحمد
بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده
لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري. باب استقراض الإبل. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سلمة بن كهيل
قال سمعت أبا سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه
إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء. باب حسن التقاضي. حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن
الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. باب هل
يعطى أكبر من سنه. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من
سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء.
باب حسن القضاء. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال
أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء. حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب
بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل
ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني. باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل
يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر
حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف

النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها باب إذا قاص أو جازفه
في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره ، إبراهيم بن المنذر قال أنس بن عياض عن هشام بن عروة
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر
فأبى أن ينظره فكلم جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد
له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل
فقال أخبر ذاك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين ، أبو اليمان قال شعيب عن الزهري ح وقال إسمعيل
حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم
قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف باب الصلوة على من ترك دينا ، أبو الوليد
قال شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فإلينا ، عبد الله بن محمد ، أبو عامر قال فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من
أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه
باب مطل الغني ظلم ، مسدد قال عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته
الحبس ، مسدد قال يحيى بن سعيد عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا باب إذا وجد ماله عند
مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه
ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه
بعينه فهو أحق به ، أحمد بن يونس قال زهير قال يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره
أبو عبد الله هؤلاء الإسناد كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وأبو بكر بن محمد وعمر بن عبد العزيز وأبو بكر بن عبد
الرحمن وأبو هريرة كانوا كلهم على المدينة باب من أخر الغريم إلى الغد ونحوه ولم ير ذلك
مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا تمر حائطي فأبوا فلم يعطهم
النبي صلى الله عليه وسلم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم
باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق
على نفسه ، مسدد قال يزيد بن زريع قال حسين المعلم قال عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل
غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه
باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع وقال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به
وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل
بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث باب الشفاعة في وضع الدين
، موسى قال أبو عوانة عن المغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن
يضعوا بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته
عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل
حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي
فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله
إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه
وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم
باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله والله لا يحب الفساد ولا يصلح
عمل المفسدين وقال أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في
أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن
الخداع ، أبو نعيم قال سفين عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
إني أخدع في البيوع قال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ، عثمن قال جرير عن منصور عن الشعبي عن

ورّاد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرّم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعًا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب العبد راعٍ في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

ابواب الاشخاص والخصومة باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة فضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى حدثنا موسى قال نا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام

ويذكر عن جابر ان النبي

صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شي له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقراتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا منه ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه

فقال ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبهاً بيّناً بعتبة بن زمعة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال أطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث داراً للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب الملازمة

بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر ح وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفاً

باب التقاضي

حدثنا إسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قيناً في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالاً وولداً ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالاً وولداً الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب اللقطة

باب إذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولاً فعرفتها حولاً فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولاً فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثاً فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولاً واحداً

باب ضالة الإبل

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضاً ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطاً أو نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركباً قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها. وقال يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا أنس. حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها. وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف. وقال أحمد بن سعيد قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر. حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها

لا تحل لأحد كان قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها
ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر
فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال
اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول
الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذن**
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية
امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم
أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه **باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة
ردها عليه لأنها وديعة عنده** ثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله
فضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها
ربها **باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق** ثنا سليمن
بن حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمن بن ربيعة وزيد بن صوحان
في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه فقلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا
حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا ثم أتيته
فقال عرفها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها ثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلثة أحوال أو حولا واحدا فلقيته
يعني لقيت سلمة **باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان** ثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه
وقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال
هي لك أو لأخيك أو للذئب **باب** ثنا إسحق بن إبرهيم قال انا النضر قال انا إسرائيل عن أبي إسحق قال انا البراء

عن أبي بكر ح وثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه
فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت فهل أنت حالب لي
قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
إحدى كفيه على الأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

**بسم الله الرحمن الرحيم أبواب المظالم والقصاص باب في المظالم
والغصب وقول الله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤسهم** رافعي والمقنع والمقمح واحد لا
يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل إلى قوله إن الله عزيز ذو انتقام وقال مجاهد مهطعين مديمي
النظر ويقال مسرعين **باب قصاص المظالم** ثنا إسحق بن إبرهيم قال انا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا
نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله
كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا أبو المتوكل **باب قول الله ألا لعنة
الله على الظالمين** ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا همام قال أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي
مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول
نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين
باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة **باب
أعن أخاك ظالما أو مظلوما** ثنا عثمن بن أبي شيبة قال ثنا هشيم قال انا عبيد الله بن أبي بكر

أخبرنا حميد الطويل سمع أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو
مظلوما ، مسدد قال نا معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما
أو مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه **باب**
نصر المظلوم ، سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن
قال سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم
، محمد بن العلا نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه **باب الانتصار من
الظالم لقول الله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا
عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون** قال إبرهيم كانوا يكرهون
أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا **باب عفو المظلوم لقوله إن تبدوا خيرا أو تخفوه
أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا
وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين إلى قوله ولمن صبر وغفر إن
ذلك لمن عزم الأمور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد
من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيمة** ، أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز
بن الماجشون قال نا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيمة **باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم** ، يحيى بن موسى قال نا وكيع
قال نا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها
وبين الله حجاب **باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين
مظلمته** ، آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم
قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات
أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان نزل ناحية
المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه ، محمد قال نا عبد الله قال نا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة
ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو ، عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب إثم من ظلم شيئا
من الأرض** ، أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو
بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا
طوقه من سبع أرضين ، أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن
إبرهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب
الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين ، مسلم بن
إبرهيم قال نا عبد الله بن المبارك قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين قال البخاري هذا الحديث ليس
بخراسان في كتب ابن المبارك أملى عليهم بالبصرة **باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز**
، حفص بن عمر قال نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل
منكم أخاه ، أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له
أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن له قال نعم **باب قول الله وهو ألد الخصام** ، أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ، عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال

إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له
بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها **باب إذا خاصم فجر**
بشر بن خالد قال أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر **باب قصاص
المظلوم إذا وجد مال ظالمه** وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة
قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك
أن تطعميهم بالمعروف عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن
عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم
فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب ما جاء في السقائف**
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
قال وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر
قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق
بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة **باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار
جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم
باب صب الخمر في الطريق محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال أخبرنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس
قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك
المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا الآية **باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات** وقالت عائشة
فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد

إنما هي مجالسنا نتحدث فيها فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر
وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب الآبار على الطرق
إذا لم يتأذ بها** عبد الله بن مسلمة قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن
لنا في البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر **باب إماطة الأذى** وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة **باب الغرفة والعلية المشرفة
وغير المشرفة في السطوح وغيرها** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة
بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر
وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت
ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب
رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما
بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا
تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم

هو؟ ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا
هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت
المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا
فإذا الغلام يدعوني فقال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت
نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك
أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست
حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع
على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت
يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى
تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن
الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة ثنا ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال

طلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب من
عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد** ثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن
عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك **باب الوقوف والبول عند سباطة قوم**
ثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب من أخذ الغصن وما يؤذي
الناس في الطريق فرمى به** ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له **باب
إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون في الطريق ثم يريد أهلها البنيان
فترك منها للطريق سبعة أذرع** ثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال
سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع **باب النهبى بغير
إذن صاحبه** وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى
والمثلة ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال ثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن
سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة قال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان
باب كسر الصليب وقتل الخنزير ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري قال أخبرني سعيد
بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب هل تكسر
الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما
لا ينتفع بخشبه** وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا
على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال أبو عبد الله كان
ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد

عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة. وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الشركة باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما. حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس. حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق

قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه.

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا.

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى ورباع فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن. قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء. قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني هي رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن.

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن

أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه.

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها.

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت.

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة. حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له. وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل. قال أبو عبد الله إذا قال الرجل للرجل أشركني فإذا سكت فهو شريكه في النصف. قال أبو عبد الله كان عروة البارقي يدخل السوق فيربح الأربعين ألفا لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالبركة حيث أعطاه دينارا ليشتري به أضحية فاشترى شاتين فباع إحداهما بدينار وجاء بدينار وشاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبارك له رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسعى غير مشقوق عليه.

باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله

لأنا أبرّوا وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما
يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي **باب من عدل عشرًا من الغنم بجزور في القسم** محمد قال نا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا إبلا وغنما فعجل القوم فأغلوا بها القدور
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في
القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو ونخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس
السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

أبواب الرهن

بسم الله الرحمن الرحيم **باب في الرهن في الحضر** وقوله وإن كنتم
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال ولقد
رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة
ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات **باب من رهن درعه**
مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم
نا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه **باب رهن السلاح** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا
وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني
أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه **باب الرهن مركوب ومحلوب** وقال المغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر
علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله أبو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله

قال نا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته إذا
كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب الرهن عند اليهود وغيرهم** قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه **باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه** خلاد بن يحيى
قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن
اليمين على المدعى عليه قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال
فقال صدق لفي أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ
هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العتق

باب العتق وفضله وقوله فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل
عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين إلى عبد
له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه **باب أي الرقاب أفضل**
عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها
قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق
بها على نفسك **باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات** موسى بن
مسعود قال نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام محمد بن أبي بكر قال نا
عثام قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة **باب**

إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء، علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن
سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق، عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
وإلا فقد عتق منه ما عتق، عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم
يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق وأعتق منه ما أعتق، مسدد قال بشر بن المفضل عن عبيد
الله اختصره ح، أبو النعمان قال حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق
قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث، أحمد بن المقدام قال
فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون
بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال
ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال**
استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة، أحمد بن أبي رجاء قال يحيى بن
آدم قال جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد ح، مسدد قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن
النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا
في مملوك فخلاصه عليه من ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج
بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة **باب الخطإ والنسيان في**
العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ، الحميدي قال سفيان قال مسعر
عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما
وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم، محمد بن كثير قال سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن

إبرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال
بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق**
والإشهاد في العتق، محمد بن عبد الله بن نمير قال محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة أنه لما
أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك
أنه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
عبيد الله بن سعيد قال أبو أسامة قال إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت قال وأبق مني غلام لي
في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال أبو عبد الله لم يقل
أبو كريب عن أبي أسامة حر، شهاب بن عباد قال إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو
هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله **باب**
أم الولد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها، أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد
بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح
أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا
رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله سمى النبي
صلى الله عليه وسلم أم ولد زمعة أمة ووليدة لم تكن عتيقة بهذا الحديث ولكن من يحتج بعتقها في هذه
الآية إلا ما ملكت أيمانكم تكون له ذلك الحجة **باب بيع المدبر**، آدم بن أبي إياس قال شعبة قال
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه
قال جابر مات الغلام عام أول **باب بيع الولاء وهبته**، أبو الوليد قال شعبة قال أخبرني عبد الله

بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٭ عثمان بن أبي شيبة قال نا
جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب إذا
أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا** وقال أنس قال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي بن أبي طالب له نصيب في تلك الغنيمة
التي أصاب من أخيه عقيل ومن عمه العباس ٭ إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **باب عتق المشرك** ٭ عبيد
بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة
وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب من ملك من
العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا إلى قوله لا يعلمون** ٭ ابن أبي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن
سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا ٭ علي بن الحسن قال نا

عبد الله قال نا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون
وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان
في ذلك الجيش ٭ عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
قال رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة ٭ زهير بن حرب قال نا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال نا جرير بن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم
منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت
صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل **باب فضل من أدب جاريته وعلمها** ٭ إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن
فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران عالها يعني رباها **باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم
إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا** ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني
الصاحب في السفر ٭ آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت
أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم **باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده**
٭ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن
عبادة ربه كان له أجره مرتين ٭ محمد بن كثير قال نا سفين عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية أدبها فأحسن تأديبها تعليمها وأعتقها وتزوجها

فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران ، بشر بن محمد قال ، عبد الله قال ، يونس عن الزهري
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح
أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك ، إسحق قال ، أبو
أسامة عن الأعمش قال ، أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة
ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي وقال الله والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم ومن سيدكم وقوله اذكرني عند ربك يعني سيدك

، مسدد قال ، يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده
وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ، محمد بن العلاء قال ، أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له من الحق والنصيحة والطاعة أجران
، محمد قال ، عبد الرزاق قال ، معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي ، أبو النعمان ، جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق
نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه
، مسدد قال ، يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم
راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم
والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، مالك بن إسمعيل قال ، سفين عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت
أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير

باب إذا أتاه خادمه بطعامه

، حجاج بن منهال قال ، شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه
ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد

، أبو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

، محمد بن عبيد الله قال ، ابن وهب قال حدثني مالك قال أخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ، عبد الرزاق قال ، معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم

قال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي
إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني
أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه
فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة أن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواق نجمت عليها في
خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك
لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قالت عائشة فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

فيه عن ابن عمر ، قتيبة قال ، الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك
فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن
تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط

منه من شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة
أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما
الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام
أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة فأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق
وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه درهم وقال زيد بن ثابت ما بقي
عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب
أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون
ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقلت
كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو المخزومي فأعتقني
ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني
قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا
فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا
مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي

قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى
الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا
خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن أبي مريم
قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال أرسلي به إلي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة
السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف
نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم
فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم حدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة
فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها

وتحدث بها قال خذها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله ثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه
أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه
قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم **باب قبول الهدية** ثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا عبدة ثنا هشام عن أبيه عن
عايشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت
أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط
والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما
أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن
قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عايشة أنها أرادت
أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن
عن زوجها قال لا أدري حر أو عبد ثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء
بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها **باب من أهدى إلى صاحبه
وتحرى بعض نسائه دون بعض** ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن
عايشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها
ثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فإذا كانت عند
أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب أم سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فليهدها إليه حيث كان من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة
إلا عايشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية
ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت
جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة
وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد
على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عايشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو مروان
عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عروة قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنت فاطمة **باب ما لا يرد من الهدية** ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري
قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب من رأى الهبة الغائبة جائزة** ثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا
تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك **باب المكافأة في الهبة** ثنا مسدد
قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها قال أبو عبد الله لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عايشة **باب الهبة للولد** وإذا
أعطى ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا
بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك

ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه باب
الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو
على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا
رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين
اولادكم قال فرجع فرد عطيته باب هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها وقال ابراهيم
جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي
بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها
وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب
هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا
كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال
تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي
قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن
كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن
كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض اخوالك كان
اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل
من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في
وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن ابي
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب هبة او وعد
ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته
وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا باب كيف
يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه
فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت محمد بن محبوب

قال عبد الواحد قال معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من
الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك **باب إذا وهب دينا على**
رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
عليه حق فليعطه أو ليتحلله وقال جابر قتل أبي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي
ويحللوا أبي · عبدان قال · عبد الله · يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب
بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله
باب هبة الواحد للجماعة قالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة
وقد أعطاني معاوية بها مائة ألف فهو لكما · يحيى بن قزعة قال · مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده **باب الهبة المقبوضة وغير**
المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم · ثابت قال · مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني · محمد بن بشار قال · غندر قال · شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال
شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة · قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام
وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده
· عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على

وابن أبي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر

المروزي المشهور بعبدان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها
إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم
قضاء **باب إذا وهب جماعة لقوم أو وهب رجل جماعة مقسوما أو غير مقسوم جاز**
· يحيى بن بكير قال · الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد
كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا
الذي بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا **باب من**
أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه
ولم يصح · محمد بن مقاتل قال · عبد الله قال · شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال
أفضلكم أحسنكم قضاء · عبد الله بن محمد قال · ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله
فاصنع به ما شئت **باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز** وقال لنا الحميدي
· سفيان قال · عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب هدية ما يكره لبسه**
· عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب عند باب حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق
له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال أكسوتنيها وقلت في حلة

عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخًا له بمكة مشركًا. نا محمد بن جعفر أبو جعفر قال نا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلك له فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترًا موشيًا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة. نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي.

باب قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردًا وكتب له ببحرهم. نا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم. نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم. نا أبو النعمان قال نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعًا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدًا أعطاه إياه وإن كان غائبًا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال.

باب الهدية للمشركين وقول الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين. نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها

بحلل

بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم. نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك.

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته. نا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة وهشام قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه. نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه. نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه.

باب. نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبًا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبًا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم.

باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم عمارًا. نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له. نا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها. نا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسًا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسًا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرًا.

باب الاستعارة للعروس عند البناء. نا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره.

باب فضل المنيحة. نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن أبي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي تغدو باناء وتروح باناء ثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة ثنا عبد الله بن يوسف
قال ابن وهب قال ثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام
ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة وكانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن
مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر
وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى
الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن
شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن
حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله
الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى
عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء
عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن
يوسف ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال
نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا قال ابو عبد الله هذا قال لن يترك بتشديد التاء والصواب بخفض التاء وتخفيفها وتفسيره
لن ينقصك ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها
اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب
فهو هبة ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين
عن ابي هريرة فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت
ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى
اجل مسمى فاكتبوه الآية وقوله يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين الى قوله بما تعملون خبيرا

باب اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا

ثنا حجاج قال ثنا عبد
الله بن عمر النميري قال ثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال
اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي

واجازه
عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة
وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال سالم
سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي
فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما
معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى
هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء
فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر
بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك
إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة نا حبان قال
انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج
ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك
أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت
زوجا غيره والله أعلم باب الشهداء العدول وقول الله وأشهدوا ذوي عدل
منكم وممن ترضون من الشهداء نا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن ناسا
كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن
بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه
في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة باب
تعديل كم يجوز نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت
فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض
نا موسى بن إسمعيل قال نا داود بن أبي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد
وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر
بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة
قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب الشهادة على الأنساب
والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه نا آدم قال نا شعبة قال انا الحكم عن عراك

ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت
كيف ذلك فقال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
أفلح ائذني له نا مسلم بن إبرهيم قال نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة
فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة نا محمد بن كثير قال انا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن
من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين باب شهادة القاذف
والسارق والزاني وقول الله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم
وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال أبو الزناد
الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا
أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق قبلت شهادته وإن استقضي
المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة
لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة نا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك
فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة وقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة

حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبرهيم قال حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسمعيل بن إبرهيم حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات

وأجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على

عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وقال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك

وأبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا أن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا
في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من
جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم فلم أجد فيه أحدا فأممت منزلي الذي كنت به
فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون
من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل
المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في
البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس
فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله
فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا

وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت
منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا
عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد
بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت يومين وليلة حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا
أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحي
ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول
كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنشأ لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في
براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
ما قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر والله إني لأحب
أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة
عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن
أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا
فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته
حدثنا ابن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا
إسمعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على
رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا الآية

وقال المغيرة
احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقول الله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم
فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت
جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال
حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وأنا ابن خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد
بين الكبير والصغير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو

عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت
يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه
وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين
المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن
تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله ولهم عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم
أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى
الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى
أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا
لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها

باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف
على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يخص مكانا دون مكان

موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان **باب إذا تسارع قوم في اليمين** نا إسحق بن
نصر قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا
فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف **باب قول الله إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا** نا إسحق قال نا يزيد بن هرون قال حدثني إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي سمع عبد الله
بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل أو قال
أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم فلقيني
الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ نزلت **باب كيف يستحلف
وقول الله ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا وقوله
ويحلفون بالله إنهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان
بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله** وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل
علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن
تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو
يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق نا موسى بن إسمعيل قال نا
جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت **باب
من أقام البينة بعد اليمين** وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس
وإبرهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها **باب من أمر بإنجاز الوعد**

وفعله الحسن وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت إسحق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع
نا إبرهيم بن حمزة قال نا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلوة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي نا قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل
نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث
كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف نا إبرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في
يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة نا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمن قال نا مروان بن شجاع عن سالم
الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على
حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قال فعل **باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة** وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم
على بعض لقوله فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله
تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم
باب القرعة في المشكلات وقوله إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال
ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان
من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم
بينهم أيهم يحلف نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها
فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك

قالت ... حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله. حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا. والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الصلح

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس الآية وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما.

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا.

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح. حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم.

باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا.

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود. حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها. حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد. رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم.

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي

أتاه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام فلا يدخلوها إلا
بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ٭ عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة
أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله
ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك
أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح
إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل
أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق
بها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين
بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من
أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا
بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل
وقال إلا بجلب السلاح ٭ محمد بن رافع قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما
أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج ٭ مسدد قال ثنا بشر قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد
الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

٭ محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش
وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع
يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين وقوله فأصلحوا بينهما

٭ عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن أبي موسى
قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني
لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء
وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد
الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا
عليه فتكلما وقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة
قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به
فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

٭ إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد
بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك
أحب ٭ يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك
أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

٭ إسحق قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

٭ أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا
من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله آن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول

لى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له
وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال
الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا بأس
أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه. محمد بن بشار قال عبد الوهاب
قال عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما
عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد
آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا
له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا
ضحك وقال ترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

عبد الله بن محمد قال عثمان قال يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن
كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر
فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد
وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك فامتعضوا منه فأبى سهيل إلا
ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من
الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها
إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار الآية قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر
بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة
قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله. أبو نعيم قال سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم. مسدد قال يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن
عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

عبد الله بن مسلمة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت
عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن
أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي
فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

أبو نعيم قال زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله
عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري ثم قال ما كنت لآخذ جملك فخذ
جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى
المدينة وقال إسحق عن جرير عن المغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى
المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير
عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ به إلى أهلك وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن
جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية تابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته
بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن وقال المغيرة عن الشعبي عن جابر وابن
المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي
درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة

عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله والاشتراط اكثر واصح عندي

باب الشروط في المعاملة

ابو اليمان قال نا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل فقال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما اشترطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

ملك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناها والله اعلم

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فاعتقتها

واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه

محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك

باب الشروط في الولاء

اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

ابو احمد قال نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال انا ملك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القسم فقال كذبت

فالمستصنف بكل طالب علم حسن رعايته

يا عمر والله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من التمر مالًا وإبلًا وعروضًا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه
حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره باب

الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرًا لقريش وسار النبي صلى الله عليه
وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضًا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العطش فانتزع سهمًا من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي نزلوا وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم
العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا
جئنا معتمرين وإن قريشًا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن
أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري
هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشًا قال إنا قد جئناكم
من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولًا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا
عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا
لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال
فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوًا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك
هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوهًا وإني لأرى أشوابًا من الناس

الناس خليقًا أن يفروا ويدعوك فقال أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر
فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل
السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة
بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قومًا في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم
جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل
يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيمًا له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على
الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكًا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدًا
والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيمًا له وإنه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو وقال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابًا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري

فقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معوية بن أبي سفين والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني

إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أن أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أرحل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع

فلم يحلف فقال شريح للمشتري أنت أحلفت فقضى عليه، أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال نا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضاً بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره
فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالاً والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده

وقول الله كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين
والأقربين الآية، عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم، نا إبرهيم بن الحرث قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا زهير بن معوية الجعفي نا أبو إسحق عن عمرو بن الحرث المصطلقي
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة، نا خلاد بن يحيى قال نا مالك بن
مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله، نا عمرو بن زرارة قال نا إسمعيل بن عون عن إبرهيم عن الأسود
قال ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا
بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

أبو نعيم قال نا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد
بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله
ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير
إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث قال أبو عبد الله قال ابن عباس

أن احكم بينهم بما أنزل الله وقال الله وأن احكم بينهم بما أنزل الله، نا قتيبة قال نا سفين عن هشام بن
عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير أو كثير
نا محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا بن عدي قال نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناساً قلت
أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال
فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام
الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت

حسان بن أبي عباد قال نا همام عن قتادة عن أنس أن يهودياً رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

نا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح
حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن شريحاً وعمر بن عبد العزيز وطاوساً وعطاء
وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
وقال إبرهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها
وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها
إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره

بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

باب تاويل قوله من بعد وصية يوصي بها او دين

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ٭ محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٭ بشر بن محمد السختياني قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وابا طلحة وابي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام ٭ عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل

يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

٭ ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط ٭ قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك ٭ اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر وقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك

٭ محمد قال انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز

٭ يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من

تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل بها ويشرب من ماها فهي الى الله والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضا النذور عن الميت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة والوصية حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

فانكحوا

فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا قالت عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النسا قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف الى قوله نصيبا مفروضا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثنا هرون قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات

باب قول الله ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شا الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشيا اليه في مال

اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظر الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطا في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فاني اشهدك اني قد تصدقت به عنها

باب اذا اوقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للفقير والغني والضيف

حدثنا ابو عاصم قال ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقرا والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة للمساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب قول الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين

وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق
من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم قال أبو عبد الله لا أعرف
هذا الإسناد حسنا وإنما أدخلت في الباب لأخرج الحديث قال أبو عبد الله محمد بن أبي القسم لا أعرفه كما
أشتهي قلت له رواه غير محمد بن أبي القسم قال لا وكان علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث حديث
محمد بن أبي القسم روى عنه أبو أسامة إلا أنه ليس بمشهور **باب قضاء الوصي ديون**
الميت بغير محضر من الورثة، محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه قال
شيبان أبو معوية عن فراس قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك
ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
طاف حول أعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة
والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى
أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي هيجوا بي فأغرينا بينهم

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الجهاد باب فضل الجهاد والسير وقول الله إن الله اشترى
من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم إلى قوله
وبشر المؤمنين، الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أي العمل
أفضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني، علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثني منصور

عن مجاهد

عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا، مسدد قال حدثنا خالد حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول
الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور، إسحق قال أخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة
قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات
باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
وقوله يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم إلى قوله
ذلك الفوز العظيم، أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه
قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره، أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل
المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن
يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة **باب الدعاء بالجهاد والشهادة**
للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك، عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب**
درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي غزى واحدها غاز هم درجات

لهم درجات ، يحيى بن صالح قال فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل
الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة وقال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن
، موسى قال جرير قال أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة
فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة
والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة ، معلى بن أسد قال
وهيب قال حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة
خير من الدنيا وما فيها ، إبرهيم بن المنذر قال محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ، قبيصة قال سفين
عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا
وما فيها باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض
العين زوجناهم بحور عين أنكحناهم ، عبد الله بن محمد قال معوية بن عمرو قال أبو إسحق عن حميد قال
سمعت أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى
الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة
أخرى قال وسمعت أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل
الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب
تمني الشهادة ، أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا
عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل
في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ، يوسف بن يعقوب الصفار قال
إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن ملك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ

الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير
إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان باب
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله ومن يخرج من
بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على
الله وقع وجب ، عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس
بن ملك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله
أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم
فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما
انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب من ينكب في
سبيل الله ، حفص بن عمر قال همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم
إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه
فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام
وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن
بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله ، موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن
جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت
إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب من يجرح في سبيل الله ، عبد الله بن يوسف
قال ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة واللون لون الدم
والريح ريح المسك باب قول الله قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
والحرب سجال ، يحيى بن بكير قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب
سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله من المؤمنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا، محمد بن سعيد الخزاعي قال ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال ثنا زياد
قال حدثني حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول
الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد
مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره، ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله الى بنيان مرصوص، محمد بن عبد الرحيم قال ثنا شبابة بن سوار الفزاري قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله

محمد بن عبد الله قال ثنا حسين بن محمد ابو احمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء
وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام
حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه

قدماه في سبيل الله وقول الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين، اسحق
قال انا محمد بن المبارك قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد
في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الراس في السبيل

ابرهيم بن
موسى قال انا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا
من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة
وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله
الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

محمد قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله الى قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين

اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان
قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه، علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس
الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله يقول جيء بابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة
فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل

عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال لي عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا أبو
إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله
ابن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأويسي عن
ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن
بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا أجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن ثنا أحمد بن عبد الملك بن
واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود
الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا ثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم
أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه
حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن ثنا موسى
قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء
الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة
اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر
فحدثت به مصعبا فصدقه ثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب
القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد ثنا قتيبة قال ثنا حاتم
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف
فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد باب
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم

وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا
وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة إلى قوله والله يعلم إنهم لكاذبون وقوله يا أيها
الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة
فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة إلا قليل ويذكر عن ابن عباس فانفروا ثبات سرايا متفرقين يقال
واحد الثبات ثبة ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل
أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ثنا الحميدي قال ثنا سفين
قال ثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد
ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه
الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة
قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على
الصوم ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب
الشهادة سبع سوى القتل ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله ثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم إلى قوله غفورا رحيما ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا
ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال

رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم
مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر **باب الصبر
عند القتال**، عبد الله بن محمد قال معوية بن عمرو قال أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله
بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا **باب
التحريض على القتال وقول الله حرض المؤمنين على القتال**، عبد الله بن محمد قال
معوية بن عمرو قال أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق
فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا
أبدا **باب حفر الخندق**، أبو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام
ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة
أبو الوليد قال شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وهو يقول
لولا أنت ما اهتدينا، وحفص بن عمر قال شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا **باب من
حبسه العذر عن الغزو**، أحمد بن يونس قال زهير قال حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من
غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وسليمان بن حرب قال حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم
معنا فيه حبسهم العذر، وقال موسى حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله الأول عندي أصح **باب فضل الصوم في سبيل الله**، إسحق بن نصر قال عبد
الرزاق قال ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
باب فضل النفقة في سبيل الله، سعد بن حفص قال شيبان عن يحيى عن أبي سلمة

أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب
أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم، محمد
بن سنان قال فليح قال هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال
إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول
الله أويأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم
إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كل ما ينبت الربيع
يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل
ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة **باب فضل من جهز غازيا
أو خلفه بخير**، أبو معمر قال عبد الوارث قال الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني
بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا
ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا، موسى بن إسمعيل قال همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها
قتل أخوها معي **باب التحنط عند القتال**، عبد الله بن عبد الوهاب قال خالد بن الحرث قال
ابن عون عن موسى بن أنس وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال
يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من
الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن أنس **باب فضل الطليعة**، أبو نعيم قال سفين عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم
فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير **باب هل يبعث
الطليعة وحده**، صدقة قال ابن عيينة قال ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواريي الزبير بن العوام والله أعلم **باب سفر الاثنين**، أحمد بن يونس قال
أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا
أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما **باب الخيل معقود في نواصيها الخير**

الى يوم القيمة، عبد الله بن مسلمة قال، مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة، حفص بن عمر قال، شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي
عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن
عن شعبة عروة بن ابي الجعد، تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد،
مسدد قال، يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في
نواصي الخيل **باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم**
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة، ابو نعيم قال، زكريا عن عامر قال، حدثنا
عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
باب من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل، علي بن حفص قال، ابن المبارك قال، طلحة بن
ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة **باب**
اسم الفرس والحمار، محمد بن ابي بكر قال، فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا
فتناوله فحمل فعقره ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها، علي بن عبد الله بن جعفر قال، معن بن عيسى قال، ابي بن عباس بن سهل
عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم اللخيف
اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم قال، ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد وما حق
العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا، محمد بن بشار قال، غندر قال، شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب ما يذكر من شوم**
الفرس، ابو اليمان قال، شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس والمراة والدار، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة
والفرس والمسكن **باب الخيل لثلثة وقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها**
وزينة، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الرجل الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب من ضرب دابة غيره في الغزو**، مسلم بن ابرهيم
قال، ابو عقيل قال، ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية
والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم
قال الثمن والجمل لك **باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل** وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر، احمد بن محمد قال، عبد الله قال،
شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
يقال له مندوب فركبه وقال ما وجدنا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب سهام الفرس** وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس، عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما
باب من قاد دابة غيره في الحرب، قتيبة قال، سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال
رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا

بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب الركاب**
والغرز للدابة عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب ركوب**
الفرس العري عمرو بن عون قال حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري
ما عليه سرج في عنقه سيف **باب الفرس القطوف** عبد الاعلى بن حماد قال يزيد بن زريع قال
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان
يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب**
السبق بين الخيل قبيصة قال سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكنت فيمن اجرى وقال ابو عبد الله سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى الثنية خمسة اميال
او ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب اضمار الخيل للسبق** احمد بن يونس قال الليث
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني
زريق وان عبد الله بن عمر سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية ذال عليهم الامد **باب غاية السبق**
للخيل المضمرة عبد الله بن محمد قال معوية قال ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان
امدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب ناقة**
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء عبد الله بن محمد قال معوية قال ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ابن هاهنا طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس
مالك بن اسمعيل قال زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال
حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء
من الدنيا الا وضعه **باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء** قاله انس وقال ابو حميد
اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن علي قال يحيى قال سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث

قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة محمد بن المثنى قال يحيى
سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البرا قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب **باب جهاد النساء** محمد بن كثير قال سفين عن معوية بن اسحق عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن
الحج وقال عبد الله بن الوليد سفين قال معوية بهذا قبيصة قال معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج
باب غزوة المراة في البحر عبد الله بن محمد قال معوية بن عمرو قال ابو اسحق عن عبد الله
بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها
ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك
على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم
ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس
فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حجاج بن منهال قال عبد الله
بن عمر النميري قال يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب **باب غزو النساء وقتالهن**
مع الرجال ابو معمر عبد الوارث قال عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيآن فتفرغانه في افواه القوم
باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو عبدان قال عبد الله قال يونس عن ابن
شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم

بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

علي بن عبد الله، بشر بن المفضل، خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى

مسدد قال، بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن

محمد بن العلا قال، ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

اسمعيل بن خليل قال، علي بن مسهر قال، يحيى بن سعيد قال، عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم، يحيى بن يوسف قال، ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرايل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو قال، عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

محمد بن عرعرة قال، شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيا لا اجد احدا منهم الا اكرمته، عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا، سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال، عاصم عن مورق العجلي عن انس قال

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

اسحق بن نصر قال، عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية

عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال، عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

قتيبة قال، يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهبا حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

ابو النعمان قال، حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت لها دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفا والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين

قال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل. سليمان بن حرب
قال ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم. عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب
اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح. باب لا يقول فلان شهيد. قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله. قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة. باب التحريض على الرمي
وقول الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم. عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم. ابو نعيم قال ثنا عبد
الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل. قال ابو عبد الله اكثبوكم يعني اكثروكم. باب اللهو
بالحراب ونحوها. ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب

عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى
فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر. وزاد علي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر في المسجد. باب
المجن ومن يترس بترس صاحبه. احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله. سعيد بن عفير
قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي
وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم. علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك
بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله. قبيصة قال ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي. باب
الدرق. اسمعيل قال ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي. وقال احمد عن ابن وهب فلما غفل. باب الحمائل وتعليق السيف
بالعنق. سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو
على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر. باب
حلية السيوف. احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة
يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد.
باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة. ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا
نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب لبس البيضة** عبد الله
بن مسلمة قال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم
وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم
باب من لم ير كسر السلاح عند الموت عمرو بن عباس قال عبد الرحمن عن سفين عن أبي
إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة
باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره قال ونا موسى بن
إسمعيل قال إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب
ما قيل في الرماح** ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي
قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب
له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم
رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحابه وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء **باب ما قيل في درع النبي صلى الله
عليه وسلم والقميص في الحرب** وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه
في سبيل الله محمد بن المثنى قال عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله

فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وقال وهيب نا خالد يوم بدر محمد بن كثير قال نا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى قال عبد الواحد
الأعمش وقال رهنه درعا من حديد وقال معلى نا عبد الواحد نا الأعمش درع من حديد موسى بن إسمعيل نا وهيب قال ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد
اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع **باب الجبة في السفر والحرب** موسى بن إسمعيل قال عبد الواحد قال
الأعمش عن أبي الضحى مسلم عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا
ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب الحرير في الحرب** أحمد بن المقدام
قال خلد قال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص
حرير من حكة كانت بهما أبو الوليد قال همام عن قتادة عن أنس ح قال ونا محمد بن سنان قال همام عن قتادة عن أنس أن
عبد الرحمن والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة
مسدد قال يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن
عوف والزبير بن العوام في الحرير قال ونا محمد بن بشار قال غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص
أو رخص لحكة كانت بهما **باب ما يذكر في السكين** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز
منها ثم دعي إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ ونا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين **باب ما قيل
في قتال الروم** إسحق بن يزيد الدمشقي قال يحيى بن حمزة قال ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود
العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا
أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول
الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا
فيهم يا رسول الله قال لا **باب قتال اليهود** إسحق بن محمد الفروي قال مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي

ورآئي فاقتله نا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله باب قتال الترك نا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة نا سعيد بن محمد نا يعقوب قال نا ابي عن صالح عن الاعرج قال
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين
ينتعلون الشعر نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم
المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
نا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر
ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة
نا ابرهيم بن موسى انا عيسى قال نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس نا قبيصة قال نا سفين عن ابن ذكوان عن
الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين
كسني يوسف نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت
جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك

بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت
السابع وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية نا سليمن
بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أو لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب
هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب نا اسحق قال نا يعقوب بن
ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب
الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال
ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا
عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم باب
دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله
عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال نا علي بن الجعد قال نا
شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا
يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد
رسول الله نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فأمره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى حرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله
وقوله وما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله الاية نا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي
وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه

فائدة: عمر بن الخطاب بعث منه لبشر حسن الراية

جنوده فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو
سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار
قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في
الركب يومئذ من بني عبد مناف أحد غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم
قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان
والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لحدثته عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
أحد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من
آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن
منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف
أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا و
سجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت
ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على
الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى

وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت
أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره نا عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا
يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم نا عبد الله بن محمد قال
معاوية بن عمرو قال أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز
حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا نا قتيبة قال إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ح و عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح
خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله
أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن

أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها. وحدثني أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد. وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس. حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس.

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا.

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه.

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر. قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث. قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب التوديع

وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما.

باب السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثني محمد بن صباح قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع

والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة.

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون. وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه.

باب البيعة في الحرب على أن لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة. حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد.

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره.

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء

تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب استعانة الفرس في الغزو وما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقوله سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأنتم تتلونها، ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات فأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن
أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

ثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال هشام وحدثتني
أيضا فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه
باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين، ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة، ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره
أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا، ثنا بشر بن مرحوم قال ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

ثنا صدقة بن الفضل قال أنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلثمائة
نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة
تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر
يوما ما أحببنا

باب إرداف المرأة خلف أخيها

ثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا
عثمن بن الأسود قال ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على
الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها النبي صلى الله عليه وسلم
بأعلى مكة حتى جاءت، ثنا عبد الله قال ثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن
أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج

ثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت
رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

ثنا قتيبة قال ثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه، ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على
راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه

ثنا إسحق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام
بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلوة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن
بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى
أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن
أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما
رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله
أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه

قال ... الكتاب كان ... منه ... المغفرة من الله

يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب. باب التسبيح إذا هبط واديا. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا. باب التكبير إذا علا شرفا. حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا. حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا. باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة. حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا العوام قال حدثنا إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. باب السير وحده. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني أبي محمد قال حدثني ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده. باب السرعة في السير. وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى

أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله. باب إذا حمل على فرس فرآها تباع. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. باب الجهاد بإذن الأبوين. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد. باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت. باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له. حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك. باب الجاسوس وقول الله لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء. التجسس التبحث. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني الحسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلته كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل

أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وأي إسناد هذا باب
الكسوة للأسارى عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم
بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة
كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه باب فضل من أسلم على
يديه رجل قتيبة قال يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني
سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون
لك حمر النعم باب الأسارى في السلاسل محمد بن بشار قال غندر قال شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل
باب فضل من أسلم من أهل الكتابين علي بن عبد الله قال سفين بن عيينة قال ثنا صالح
بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون
أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران
ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي
حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة باب
أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لنبيتنه ليلا بيت ليلا
علي بن عبد الله قال سفين قال الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال ثنا الصعب في الذراري
وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن
عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم باب قتل الصبيان في
الحرب أحمد بن يونس قال الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه
وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب

إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في
بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب
لا يعذب بعذاب الله قتيبة بن سعيد قال الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي
هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن
وجدتموهما فاقتلوهما علي بن عبد الله قال سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس
فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب قوله فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب
أوزارها فيه حديث ثمامة وقوله ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية
باب هل للأسير أن يقتل أو يخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة
فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا حرق المشرك المسلم هل
يحرق معلى قال وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا باب يحيى بن
بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم
تسبح باب حرق الدور والنخيل مسدد قال يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال
جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات محمد بن كثير قال سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل المشرك النائم علي بن مسلم قال يحيى بن زكريا

حدثنا علي بن مسلم قال يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط
دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أنني
أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما
ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح
فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري
من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت
سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الواعية فما برحت حتى
سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه، عبد
الله بن محمد قال يحيى بن آدم قال ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

يوسف بن موسى قال عاصم بن يوسف اليربوعي قال أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة
قال حدثني سالم أبو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر، المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

عبد الله بن محمد قال عبد
الرزاق قال معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها في سبيل الله وسمى الحرب خدعة، أبو بكر بن أصرم قال
عبد الله قال معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال أبو عبد
الله أبو بكر هو بور بن أصرم، صدقة بن الفضل قال ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

قتيبة بن سعيد قال سفين عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا
والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

عبد الله بن محمد قال سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

وقال الليث
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي
بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، مسدد
قال أبو الأحوص قال أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله وهو يقول اللهم لولا أنت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا
فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

محمد بن عبد الله بن نمير قال ابن
إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم
في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

علي بن عبد الله قال سفيان قال أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت
يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

وقال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الريح الحرب، يحيى قال وكيع عن شعبة
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا، عمرو بن خالد قال زهير قال أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب
يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل
إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخيلهن وسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين

ذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان
أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم
ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم
آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب إذا فزعوا بالليل** قتيبة قال حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس**
المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية
الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها
قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد
أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا
ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم **باب من قال خذها وأنا ابن فلان** وقال سلمة خذها وأنا
ابن الأكوع عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل
فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه **باب إذا نزل
العدو على حكم رجل** سليمان بن حرب قال شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن
سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك **باب قتل الأسير وقتل الصبر** إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه **باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين
عند القتل** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا
إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت
أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم
فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن
يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن
نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت
الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه
فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا وقال ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم
قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث
ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا **باب فكاك الأسير**
قتيبة قال جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني
الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما

توفيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فدا المشركين اسمعيل بن أبي أويس قال اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه محمود قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان أبو نعيم قال أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون موسى بن اسمعيل قال أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم جوائز الوفد قبيصة قال ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

باب التجمل للوفود يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي عبد الله بن محمد قال هشام قال معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه

أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم محمود قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بالخيف خيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أن قد ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس محمد بن يوسف قال سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

أكثر الحين يعني الإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة فقلنا نخاف ونحن ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمس مائة قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك.

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر.

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان.

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد.

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال. تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير. حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين.

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه.

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقوله وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم. حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة.

باب الغلول وقول الله ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك. وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة.

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار

فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه **باب استقبال الغزاة** عبد الله بن أبي الأسود قال
يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك مالك بن إسمعيل قال ابن عيينة عن الزهري قال
قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع **باب ما
يقول إذا رجع من الغزو** موسى بن إسمعيل قال جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده أبو معمر قال عبد الوارث قال يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة
فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة علي قال بشر
بن المفضل قال يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن
أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل
أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها
فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى
الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب الصلوة
إذا قدم من سفر** سليمان بن حرب قال شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى فيه ركعتين قبل أن يجلس **باب الطعام عند القدوم**
وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة وزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى
مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها

بسم الله الرحمن الرحيم

فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله وقال ابن سلام كركرة **باب ما يكره من ذبح الإبل
والغنم في المغانم** موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
باب البشارة في الفتوح محمد بن المثنى قال يحيى قال إسمعيل قال قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك
على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم **باب ما يعطى البشير** وأعطى كعب
بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب لا هجرة بعد الفتح** آدم بن أبي إياس قال شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا إبراهيم بن موسى قال يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد
فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام علي بن عبد الله قال سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد
بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة والله أعلم **باب إذا
اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله
وتجريدهن** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال هشيم قال حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام
إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا

فصدقه

لما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي فأرجح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع بناحية المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين
أن الحسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا
أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار
رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد أجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم
قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه
فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت
أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر وكانت فاطمة
تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك
وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن
أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم

حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي
ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في
أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على
عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن
عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في
هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله
على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من
إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد
عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما
بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم

قال فيلتمسان قضاء غير ذلك الله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فاني اكفيكماها باب اداء الخمس من الدين ابو النعمان قال نا حماد عن ابي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا الخمس مما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد
وفاته عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة
عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر
شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو
بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة باب
ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن
وقول الله وقرن في بيوتكن لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له ابن ابي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به سعيد بن عفير قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في العشر الاواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على النبي صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطن يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شيئا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن
عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس

لم تخرج

لم تخرج من حجرتها موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطن عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة باب ما
ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما تبرك به اصحابه وغيرهم بعد وفاته محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي
صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عبد الله بن محمد قال نا محمد
بن عبد الله الاسدي قال نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس
انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا
عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا
غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن ملك ان قدح
النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه سعيد بن محمد الجرمي
قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه
ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل الحسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له
هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم
عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في
دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا
ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا قتيبة قال نا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن
الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمن ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب الى عثمن فاخبره انها
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها
حيث اخذتها وقال الحميدي نا سفين قال نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا

الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه امر الصدقة باب الدليل على ان الخمس لنوائب النبي صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله نا بدل بن المحبر نا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه باب قول الله فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي نا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو نا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم نا حبان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال نا ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول

نا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا اسحق قال نا جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم نا اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة نا محمد بن العلا قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة نا صدقة قال نا عبد الرحمن عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال نا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان نا ايوب عن

قال عمار متابعة من طالب ... بالغفران والرحمة

ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي

فقال سهم ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال

أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك
أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ٭ عبد الله بن يوسف قال ٭ مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا ٭ يحيى بن بكير قال ٭ الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ٭ محمد بن العلاء قال ٭ أبو أسامة قال ٭ بريد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان
لي أنا أصغرهم أحدهم أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم ٭ علي بن عبد الله قال ٭ سفيان قال ٭ محمد
ابن المنكدر أنه سمع جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل
سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم
يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل
عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها
فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل ٭ مسلم بن إبراهيم قال ٭
قرة قال ٭ عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ
قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس

٭ إسحق بن منصور قال ٭ عبد الرزاق قال ٭ معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر

خمس الخمس وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى
لما يشكو إليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم ٭ عبد الله بن يوسف قال ٭ الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه

٭ مسدد قال ٭ يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من
الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم
ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق
سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى
أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن
الجموح ٭ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدبرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني
فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس

ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن يوسف قال الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال
لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان
عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى
ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال
واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي
قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر
لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم نا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال حدثني عمرو بن
تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف
هلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب
ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن قال نا عمرو
بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا نا ابو الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية نا ابو اليمان قال نا شعيب نا الزهري اخبرني انس
بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء
فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في
قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني
عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به

خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال انس فلم نصبر نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك
عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت
به حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء نا عثمان
بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر نا محمود بن غيلان قال نا ابو اسامة قال نا هشام اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر قالت كنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير نا احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان
قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى عن ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول
وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما واريحا باب ما

يصيب من الطعام في ارض الحرب نا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا
مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول

الله صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الجزية والموادعة باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
الى قوله وهم صاغرون اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون
وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن
الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا
المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية
قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازيّ هذه
قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهبت الجناحان
والرجلان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل
كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم فقال نحن اناس

من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر
فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا
نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل
منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم
يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات باب اذا وادع الامام ملك
القرية هل يكون ذلك لبقيتهم ثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا ابو جمرة قال
سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم
بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من
البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ثنا احمد بن يونس
قال ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا
والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني ثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثوة فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال
ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم ونحن نتعاهد بهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله. حدثنا محمد قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة

مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثني محمد قال أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد. وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد

وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم الآية. حدثنا مسدد قال حدثنا بشر هو ابن المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل

من صنعه وكان من أهل الكتاب نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر وقوله وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم الآية

نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها نا محمد بن كثير قال نا سفين عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال أبو موسى نا هاشم بن القسم قال نا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

نا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه قال نا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلثة أيام أو وقت معلوم

نا أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

نا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب إثم الغادر للبر والفاجر

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته نا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله

يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لم تحل القتال فيه لأحد قبلي ولم تحل لي إلا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى
خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر. بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده

وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا
علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره. نا محمد بن كثير
قال أنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن
اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم. نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي نا الأعمش قال نا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إن لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان
الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها. وروى عيسى عن رقبة عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء
الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. نا عبد الله بن أبي
شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بدأني. نا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي.

باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت
ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم. نا علي بن
عبد الله قال أنا ابن علية عن علي بن المبارك قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين. نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله
عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف
به يوم القيمة إلى سبع أرضين. نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. نا عبيد
بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق
زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين. قال ابن أبي الزناد عن
هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب
ما تأكل الأنعام الأنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله
ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا. قال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة
للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا
علم له به.

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحى وقال
غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان وضحاها ضوءها أن تدرك
القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من
الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهم على حافتيه كقولك على أرجاء البئر
أغطش وجن أظلم. وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها ويقال والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى
بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار
يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء. نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم
قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن
لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم. نا مسدد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا عبد الله الداناج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ، يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ، اسمعيل حدثني ملك عن زيد بن
اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله ، يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراة طويلة وهي ادنى من القراة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا
الى الصلوة ، محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا

باب ما جا في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته

قاصفا تقصف كل شي لواقح
ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة ، ادم قال
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
، مكي بن ابرهيم قال نا ابن جريج عن عطا عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السما اقبل
وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السما سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر الملايكة

وقال
انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملايكة قال ابن عباس لنحن الصافون
الملايكة ، هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا
قتادة قال نا انس بن ملك عن ملك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان فذكر
رجلا بين رجلين فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بما زمزم ثم ملي
حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل من
هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ادم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت يوسف فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الخامسة قيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السما السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك فقال يا رب
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السما السابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم
فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جيت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس
منك عالجت بني اسرايل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين
ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما
صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة
عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ، الحسن بن الربيع قال
ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
ملكا ويومر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم
ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ، محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما

ثم يوضع له القبول في الأرض. حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم.

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر.

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم.

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك.

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل.

حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول.

حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم.

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية.

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف.

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة. وعن عبد الله قال أخبرنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله

عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات.

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن.

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون.

باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين الناس وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم.

حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل.

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر.

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب.

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال

بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في الصلوة ما دامت الصلوة
تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته أو يحدث · علي بن عبد الله قال نا سفين عن
عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في
قراءة عبد الله ونادوا يا مال · عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من
يوم أحد قال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي وإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم
قال يا محمد فقال ذلك فما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن
يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا · قتيبة قال نا أبو عوانة قال نا أبو إسحق الشيباني قال سألت
زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال نا ابن مسعود أنه رأى
جبريل له ستمائة جناح · حفص بن عمر قال نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من
آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء · محمد بن عبد الله بن إسمعيل قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
عن ابن عون قال أنبأنا القسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الأفق · محمد بن يوسف قال نا أبو أسامة قال حدثني زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن
الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذلك جبريل كان
يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق · موسى قال نا جرير بن حازم قال نا
أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل · مسدد قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معوية عن الأعمش · عبد الله بن يوسف قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي
عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا

أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان · محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة ح
وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات
أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال · باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من
الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل
وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الأرائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن
ولا هم عنها ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئة كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو
شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب
ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق
والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان
سوداوان من الري · أحمد بن يونس قال نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل
النار فمن أهل النار · أبو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء · سعيد بن أبي
مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله · حجاج بن منهال
قال نا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون
قال أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا · الحميدي قال نا سفين قال نا أبو الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة أعين ٭ محمد بن مقاتل قال
عبد الله ا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ٭ ابو اليمان قال ا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى
مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يتمخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب
والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد
الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب ٭ محمد بن ابي بكر المقدمي قال ا فضيل بن سليمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا
يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٭ عبد الله بن محمد الجعفي قال ا يونس بن محمد قال ا
شيبان عن قتادة قال ا انس بن ملك قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ٭ مسدد قال ا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
افضل من هذا ٭ علي بن عبد الله قال ا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لشجرة موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٭ روح بن عبد المؤمن قال ا يزيد بن زريع قال ا سعيد عن
قتادة قال ا انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
٭ محمد بن سنان قال ا فليح بن سليمن قال ا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ٭ ابرهيم بن المنذر قال ا محمد بن فليح قال ا ابي عن هلال عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ

زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ٭ حجاج بن المنهال قال ا شعبة قال ا عدي بن ثابت اخبر
قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة ٭ عبد العزيز بن
عبد الله قال ا ملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق
او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من انفق زوجين في سبيل الله دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ سعيد بن ابي
مريم قال ا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية
ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج
منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره
حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون
اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا
قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق
الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس
اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ٭ ابو الوليد قال ا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم
قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ٭ محمد بن يوسف قال ا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ٭ ابو اليمان ا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير ٭ عبد الله بن محمد قال ا ابو عامر ا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني
الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء

زمزم شك همام ، عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء ، مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ، مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ، اسمعيل حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل
يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ، قتيبة قال
سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ، علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم
لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل
كان علي أميرا إنه خير الناس بعد كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال
مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان ، موسى قال ثنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني
رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال أما أنا فقد
شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ، اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد
يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى
انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ، عثمن بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور

عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطن
في أذنيه أو قال في أذنه ، موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطن وجنب الشيطن
ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطن ، محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى
تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطن لا أدري أي
ذلك قال هشام ، أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان
وقال عثمان بن الهيثم ، عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطن حتى تصبح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطن ، يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطن أحدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ، يحيى بن بكير قال ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين ، الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا
عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس فقال ثنا أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطن أن أذكره ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطن
، يحيى بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم
وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم
الله ولو تعرض عليه شيئا ، محمود قال ثنا عبد الرزاق ، معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت
حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني

وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم
وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا ، عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان
بن صرد قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما
يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ، آدم قال نا شعبة
نا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم
إذا أتى أهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط
عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ، محمود نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه
فذكر الحديث ، محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل
حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أم أربعا سجد
سجدتي السهو ، أبو اليمان قال نا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ،
مالك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه ، سليمن بن حرب قال نا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره على لسان نبيه يعني
عمارا ، وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ، عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع
فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان ، زكريا بن يحيى قال نا أبو أسامة قال هشام أنا عن أبيه عن عائشة قالت
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه
اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في

حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ، الحسن بن الربيع قال أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال
قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلاة أحدكم ، أبو المغيرة قال نا الأوزاعي قال نا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير
قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره ، عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان حتى يمسي ولم يأت أحد
بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ، علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال
استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن
عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت
يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن
نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما
لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ، إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
إبرهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ
فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه ،

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا الى قوله يعملون

بخسا نقصا قال مجاهد
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد
علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ، قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية
فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس

ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا
فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى
مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم إلى قوله في ضلال
مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا وقول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر
منها والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات
بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن ، عبد الله بن محمد قال ، هشام بن يوسف قال ، معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين
والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو
لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر قال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة
وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

، إسمعيل حدثني ، مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن ، عبد الله بن يوسف قال ، مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل
الغنم ، مسدد قال ، يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ، قتيبة قال ، الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا ، إسحق ، روح قال ، ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ
فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو
بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ، موسى عن إسمعيل قال ، وهيب عن خالد

عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا
أراها إلا الفأر إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة ، سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم
سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله ، صدقة ، ابن عيينة قال ، عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد
بن المسيب عن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ ، عبيد بن إسمعيل قال ، أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه
حماد بن سلمة أبا أسامة ، مسدد قال ، يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه
يصيب البصر ويذهب الحبل ، عمرو بن علي قال ، ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل
الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال
اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين
فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ، مالك بن إسمعيل قال ، جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل
الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها باب
خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم ، مسدد قال ، يزيد بن زريع قال ، معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور ، عبد الله بن مسلمة قال ، مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة ، مسدد
قال ، حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن للشياطين ، عبدة بن عبد الله قال ، يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها
من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معوية وسليمن بن قرم عن الأعمش
عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله ، نصر بن علي قال ، عبد الأعلى قال ، عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٭ اسمعيل حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق
بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب في الإناء أو الشراب

٭ خالد بن مخلد قال سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى
شفاء ٭ الحسن بن الصباح قال إسحق الأزرق قال عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ٭ علي بن عبد الله قال سفين قال حفظته من الزهري كما
أنك ها هنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة ٭ عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الكلاب ٭ موسى بن اسمعيل قال همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية ٭ عبد الله بن مسلمة
قال سليمن قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنائي
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأنبياء باب

خلق آدم وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما
يقال صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل
فأن لا تسجد أن تسجد باب

قول الله إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة

قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال
غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه
لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين
إلا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك
نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فأزلهما فاستزلهما يتسنه يتغير

آسن متغير المسنون المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما ومتاع إلى حين ها هنا إلى يوم القيامة الحين عند العرب
من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم ٭ عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم طوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك
النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك به فإنه تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ٭ قتيبة
جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا
يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب وأزواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء ٭ مسدد قال يحيى عن هشام بن عروة
عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل
إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبم يشبه الولد ٭ ابن سلام قال أنا الفزاري عن حميد عن أنس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله
أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني
بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول
أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت
وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبقت كان الشبه لها قال أشهد
أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت
اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا
وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
٭ بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا
بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها ٭ أبو كريب وموسى بن حزام قالا أنا حسين بن علي عن
زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا

النساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج
فاستوصوا بالنساء ، عمر بن حفص قال أبي الأعمش زيد بن وهب قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل
ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار
، أبو النعمان قال حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى
شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه ، قيس بن حفص قال خالد بن الحارث قال شعبة عن
أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي
به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك ، عمر بن
حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف قال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه

قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الأرض قال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال

باب قول الله إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك إلى آخر السورة

، عبدان قال أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول فيه
قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور ، شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه
بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه ، موسى بن إسمعيل
قال عبد الواحد بن زياد قال الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجيء نوح

يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من
نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ، إسحق بن نصر قال محمد بن عبيد قال أبو حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد
فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى
ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن
فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره ، نصر
بن علي قال أبو أحمد عن سفين عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب قوله وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين إلى قوله في الآخرين

قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ويذكر
عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس

باب ذكر إدريس وقول الله ورفعناه مكانا عليا

وقال عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري ح قال وأحمد بن صالح قال
عنبسة يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال
من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه
أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأ

سودة

النبي عن شماله من اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال
لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى
وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال
انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي لمستوى حتى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين
صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها الوان
لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك باب قول
الله والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر
من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد
بن عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد
بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطي صناديد اهل نجد
ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق
الله يا محمد فقال من يطيع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن

الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل
عاد حدثنا خالد بن يزيد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا فهل من مدكر باب قول الله ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم
منه ذكرا اسبابا طريقا الى قوله ءاتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الصدفين الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال ءاتوني
افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
ان يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام
لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت
السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان
زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح
الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
قال فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك
الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود
باب قول الله واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا
وقوله ان ابرهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين

قال المغيرة بن النعمان قال ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي
يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقال انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد
الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة
وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك
وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال
يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا
ابرهيم مصور فما له يستقسم ثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام
فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط ثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال حدثني سعيد
بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال
فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مؤمل قال ثنا اسمعيل قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابرهيم ثنا بيان بن عمرو قال ثنا النضر قال انا ابن عون عن
مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال مكتوب بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختتن ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان
عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة
ثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا ثنا محمد بن محبوب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي

هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا
هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها
قال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك
اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله
فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال
انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر
او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرنا
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ
وقال كان ينفخ على ابرهيم ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم
يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يزفون النسلان في المشي ثنا اسحق
بن ابرهيم بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك
فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا احمد بن
سعيد ابو عبد الله قال ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا ثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها
على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا
فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك
مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا
كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم

من الثمرات لعلهم يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع وتشرب من ذلك الما حتى اذا نفد ما في السقا عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت
ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
حتى ظهر الما فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الما في سقايها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الما
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان ها هنا
بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق كدى فنزلوا في اسفل
مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على الما لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او
جريين فاذا هم بالما فرجعوا فاخبروهم بالما فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الما فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك
قالت نعم ولكن لا حق لكم في الما قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب
الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابرهيم بعد ما تزوج
اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جا زوجك اقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة
بابه فلما جا اسمعيل كانه انس شيا فقال هل جاكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف
عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلم ويقول غير عتبة
بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شا
الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم
والما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير

مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلم ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم
من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهية واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير
قال فاوصاك بشي قالت نعم يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع
ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة
على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع
البنا جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال
الانصاري ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال
ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله
فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من ورايه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله
قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي
سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز بعقبه على الارض قال فانبثق
الما فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الما ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الما ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ما فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالما فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا
يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع

تركتني قال فجاء فسأل فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته
قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وشرابكم قالت طعامنا اللحم
وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم
قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل
ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام
على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ، موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد
قال الاعمش قال ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله
فان الفضل فيه ، عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر
اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر ، عبد الله بن يوسف قال
ملك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ، قيس بن حفص
وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد قال نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها
لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد ، عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن المنهال

عن سعيد عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما
اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب
قوله ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم
وجلون قالوا لا توجل واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ، احمد بن صالح قال ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب
قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا ، قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة
اسحق بن ابرهيم النبي فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
الها واحدا ونحن له مسلمون ، اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
فقالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
باب قصة لوط ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
الى قوله فساء مطر المنذرين ، ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد باب قوله فلما جاء آل
لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون انكرهم ونكرهم واستنكرهم

واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا

تميلوا ، محمود قال ابو احمد قال سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر

موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل ، الحميدي قال سفين قال هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة ، محمد بن مسكين ابو الحسن قال يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا قال سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم الا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الما قال محمد ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقا العجين الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمايه ، ابرهيم بن المنذر قال انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع ، محمد قال عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردايه وهو على الرحل ، عبد الله بن محمد قال وهب قال ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب قوله ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت

اسحق بن منصور قال عبد الصمد قال عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب قوله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين

عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ، محمد قال عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، بدل بن المحبر قال شعبة عن سعد

ابن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر قال ابو عبيد الاسيف السريع الحزن والبكا والاسوف مثله ، الربيع بن يحيى قال زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زايدة رجل رقيق ، ابو اليمان قال شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ، عبد الله بن محمد بن اسما هو ابن اخي جويرية قال جويرية بن اسما عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ، محمد قال ابن فضيل قال حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت ولم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ، يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلا واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياست ممن كذبهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاهم نصر الله ، عبدة قال عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم استياسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تياسوا من روح الله معناه الرجا

باب قول الله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

استياسوا استفعلوا

وانه الطلب ليس مقصودا فيه لبيان الوزن والاشتقاق

اركض اضرب برجلك يركضون يعدون عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب واذكر في
الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من
جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا
يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي قال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف
فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما
يستره عن غيره باب وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا
اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى
فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى قال ابن عباس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من
ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق
بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
والضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب
واحد قال مجاهد على قدر على موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منتصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم من الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفناها القيناها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل
هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم

بالبينات من ربكم الى قوله ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب قول الله وهل
اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف قال
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رأيت موسى فاذا
رجل ضرب كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم
ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال
ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ايوب
السختياني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا
هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم
فصامه وامر بصيامه باب قول الله وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك الى قوله
المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله ان السموات
والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت
نتقنا رفعنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جوزي بصعقة الطور عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر الطوفان من السيل ويقال
للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده باب
حديث الخضر مع موسى صلوات الله عليهما عمرو بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى

الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر
فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في
البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه ، علي بن عبد الله
قال سفين قال عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله ، أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى
قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه قال له بلى لي عبد
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفين أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون
حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رءوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا
كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله
قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه أنت وأنت على
علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى
قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهم سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما
ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع
لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفين بأطراف

اسم الغلام الذي قتله الخضر جيسور بالراء بدل النون

أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل
قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفين
كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى
حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان
صبر لقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا
وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو
تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه قال محمد بن
يوسف بن مطر علي بن خشرم عن سفين الحديث بطوله ، محمد بن سعيد الأصبهاني قال أنا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من
خلفه خضراء ، باب ، إسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم
وقالوا حبة في شعرة ، إسحق بن إبراهيم قال روح بن عبادة قال عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا
يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب
الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون
وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا فذلك
قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ، أبو الوليد قال شعبة
عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد
بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى لقد
أوذي بأكثر من هذا فصبر ، باب يعكفون على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا
ما علوا ما غلبوا ، يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود فإنه

أظنه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا رعاها باب وفاة موسى وذكره بعده حدثنا يحيى بن موسى

قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع

إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة

قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق من تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر

عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن

عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى

محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي

فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى

فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أم كان

ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة

فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى

في قومه باب قول الله وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت

إلى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة

فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام والله أعلم باب

قوله إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن

مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة

من الرجال يقال الفرحين المرحين من الرجال ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع

عليه ويضيق باب قوله وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل

القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه يقال إذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني

ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأس يحزن آسى أحزن

وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال العذاب عليهم

باب قول الله وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم

فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد وهو مذنب فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه

إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه

وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم

مغموم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر

قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير

من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج

عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل

من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب

إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله

عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض

إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور

أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب قوله واسألهم

عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يعدون يتجاوزون في السبت

إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت

أمة منهم لم تعظون قوما إلى قوله قردة خاسئين بئيس شديد باب قول الله وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير

وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم

فينفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير اعملوا آل داود شكرا بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر

عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل

أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله

بن عمرو قال أُخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك
لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر
فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم
يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام فقلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك
ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم
أُنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل
شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

باب أحب الصلوة إلى الله صلوة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود

وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه
السحر عندي إلا نائما ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب
الصلوة إلى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب قوله واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب

وقال مجاهد الفهم في
القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا
على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة
ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني
أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء
الشركاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه قال ابن عباس
اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ثنا محمد قال ثنا سهل بن يوسف قال سمعت
العوام عن مجاهد قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى
الله عليه وسلم ممن أُمر أن يقتدى بهم ثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال

ليس ص من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب

الراجع المنيب وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا
له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا إلى قوله
إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي
فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم
فذكرت دعوة أخي سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت
متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية ثنا خالد بن مخلد قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة
تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا
أحد شقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين
ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع
أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك
الصلوة فصل والأرض لك مسجد ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب
تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك
وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال
ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت
بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب قول الله ولقد آتينا لقمن الحكمة أن

اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن
لابنه وهو يعظه الى قوله لظلم عظيم يا بني انها الى قوله كل مختال فخور
تصعر الاعراض بالوجه ٭ ابو الوليد قال ٭ شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم ٭ اسحق ٭ عيسى بن يونس قال ٭ الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ذلك
انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب
قول الله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا
اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا
الى قوله انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا
عتا يعتو قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا الى قوله ثلث ليال سويا فخرج على قومه من
المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من
لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه الى قوله يوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء ٭ هدبة بن
خالد قال ٭ همام بن يحيى قال ٭ قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب قول الله واذكر في الكتاب مريم
اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى بن مريم وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين الى قوله بغير حساب
وقال ابن عباس وال عمران المؤمنون من ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد يقول ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا الال ردوه الى الاصل قالوا
اهيل ٭ ابو اليمان قال ٭ شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب

قوله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين الى قوله وما
كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون
وشبهها ٭ احمد بن ابي رجاء قال ٭ النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة باب
قوله اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين الى قوله كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر
بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى ٭ ادم قال ٭ شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
وكمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك
ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري باب قوله يا
اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه الى قوله وكفى بالله وكيلا
قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة ٭ صدقة بن الفضل
قال ٭ الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب
قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا نبذناه القيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي المشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما
قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الشيء الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية
حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية ٭ مسلم بن

ابرهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة
عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا
لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص
اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك
فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام
عن معمر ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل
الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس
يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربت فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك نا محمد بن
كثير قال نا اسرائيل قال نا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى
وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط نا ابرهيم بن المنذر
قال نا ابو ضمرة قال نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في
المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين
اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال
تابعه عبيد الله عن نافع نا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال
لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر
يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل
احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به

شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد
علات ليس بيني وبينه نبي نا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمن قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة
والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال
نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني نا الحميدي قال نا سفين
قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله نا محمد بن
مقاتل قال نا عبد الله قال نا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي
موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه
فله اجران نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يوخذ
برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال قبيصة هم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

نا اسحق نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان
شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا نا ابن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم
اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

باب ما ذكر

عن بني إسرائيل ؛ موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو
لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج
ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك
منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه
الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس
في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما
يئس من الحيوة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر
الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ؛ بشر بن محمد قال نا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا ؛ محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال
قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم
حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم ؛ سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ؛ عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا
خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
الإقامة ؛ محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في
خاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش ؛ قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلوة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل
اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى إلى صلوة العصر على
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلوة العصر
إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من

حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أوتيه من شئت ؛ علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن طاوس عن
ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال
نا الأوزاعي قال نا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا
عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ؛ عبد العزيز
بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ؛ محمد قال نا حجاج قال نا
جرير هو ابن حازم عن الحسن قال نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون
جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل
به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة
؛ أحمد بن إسحق قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال نا عبد الله بن رجاء قال نا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة في بني إسرائيل
أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن
وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل
أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء
فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال
يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه
فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا
واد من الإبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس
فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في
صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى

ما كنت وأنا الأعمى فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا

والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

، إسمعيل بن خليل قال ا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

، أبو اليمان قال ا شعيب قال ا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله

، سعيد بن تليد ، ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به

، عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم

، عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه كان قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب

، محمد بن بشار قال ، محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له

، علي بن عبد الله قال ، سفين قال ، أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ، علي قال ، سفين عن مسعر عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

، إسحق بن نصر قال ، عبد الرزاق ا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا

، عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه

، موسى بن إسمعيل ، داود بن أبي الفرات ، عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال فأخبرني أنه عذاب يبعثه
الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ، قتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا
أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في
حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ، آدم قال شعبة قال أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام
قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب من انتسب

إلى آبائه في الجاهلية والإسلام

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنا ابن عبد المطلب ، عمر بن حفص قال أبي الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ح وقال لنا
قبيصة ، سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى
الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ، أبو اليمان قال شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير
عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم

، سليمن بن حرب قال شعبة
عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم باب

قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة

، يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد
وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم

يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب

من أحب ألا يسب نسبه

، عثمان بن أبي شيبة قال عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فيهم فقال حسان لأسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله ما كان محمد أبا أحد من رجالكم الآية وقوله محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد

، إبرهيم بن المنذر قال حدثني معن
عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء
أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ، علي
بن عبد الله قال سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد باب

خاتم النبيين

، محمد بن سنان قال سليم قال سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة ، قتيبة بن سعيد ، إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع
لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم
النبيين باب

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

، عبد الله بن يوسف قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال
ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله باب

كنية النبي صلى الله عليه وسلم

، حفص بن عمر قال شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ، محمد بن كثير ، شعبة عن منصور عن سالم
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ، علي بن عبد الله قال سفين عن أيوب عن ابن
سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب
، إسحق بن إبرهيم قال ، الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا
معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت

يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله فدعا لي باب خاتم النبوة ، محمد بن عبيد الله قال
حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل
رز الحجلة قال ابو عبد الله الصحيح الراء قبل الزاي باب صفة النبي صلى الله عليه
وسلم ، ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي الحسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر
ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ،
احمد بن يونس قال زهير قال اسمعيل عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
، عمرو بن علي قال ابن فضيل قال اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا بثلث عشرة
قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ، عبد الله بن رجاء ، اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي
جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ، عصام بن
خالد قال حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ، يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره
فاذا هو احمر فسألت ابن مالك فقيل احمر من الطيب ، عبد الله بن يوسف قال ا ، ملك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس
بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ، احمد بن سعيد ابو عبد الله قال اسحق
بن منصور قال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ، ابو نعيم قال همام عن قتادة قال سألت انسا
هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ، حفص بن عمر قال شعبة عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رأيته في حلة

١٦

حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ، ابو نعيم ، زهير عن ابي اسحق قال
سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ، الحسن بن منصور ابو علي قال
حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة قال شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه عن
ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده
فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك ، عبدان قال ا ، عبد الله قال ا ، يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة ، يحيى قال عبد الرزاق قال ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي
لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ، يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك
قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ، قتيبة قال يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير
قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ، يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ، عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا ،
عبد الله بن يوسف قال ا ، ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ، سليمن بن حرب قال حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا
ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي
صلى الله عليه وسلم ، مسدد قال يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله

وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ٭ ابن بشار قال نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه
٭ علي بن الجعد قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله والا تركه ٭ قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال ابن بكير نا بكر
وقال بياض ابطيه ٭ عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ٭ الحسن
ابن الصباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة ٭ الحسن
ابن الصباح البزار قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد
لاحصاه ٭ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك
ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي
سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٭ باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٭ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال
عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على
احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ٭ اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن شريك
بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام
قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء بسم الله الرحمن الرحيم

باب علامات النبوة في الاسلام ٭ ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء
٭ عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا

فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ
عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم ثم صلى
وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن
بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا
انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم
فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك
المراة فاسلمت واسلموا ٭ محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم
قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة ٭ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤوا منه فرايت الماء ينبع
من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤوا من عند اخرهم ٭ عبد الرحمن بن المبارك قال نا حزم قال سمعت الحسن
قال نا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد
اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه
٭ عبد الله بن منير سمع يزيد قال نا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا
وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه
فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ٭ موسى بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى
الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة ٭ مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة

والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج
في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا ، عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما
عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ، محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري قال نا اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي
على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يوكل قال ابو عبد الله كنا نعد الايات بركة يعني مثل اكل الطعام والشراب ونحوهما التي مثل ايات
الخسف ونحوه ، ابو نعيم قال نا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يفحش الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما
اعطاهم ، موسى بن اسمعيل قال نا معتمر عن ابيه قال نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا
اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند

النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء
قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال
وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل
فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل
بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل
رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال ، مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن
عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع وهلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل
الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل
نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم
ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل ، محمد بن المثنى قال نا يحيى بن كثير
ابو غسان قال نا ابو حفص اسمه عمر بن العلا اخو ابي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمان
بن عمر انا معاذ بن العلا عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و
، ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم
الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا
فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن
انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ، اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان
عليه سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ،
محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة وحدثني بشر بن خالد قال نا محمد بن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر

بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات
انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك
منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال
نعم كما ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب
فقال عمر ، ابو اليمان قال ، شعيب قال ، ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله
، يحيى قال ، عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
تابعه غيره عن عبد الرزاق ، علي بن عبد الله قال ، سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن
سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة
وهم اهل البارز ، سليمن بن حرب قال ، جرير بن حازم سمعت الحسن يقول ، عمرو بن تغلب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم
المجان المطرقة ، الحكم بن نافع قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا
مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ، قتيبة قال ، سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزون فيقال
لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ، محمد بن الحكم قال ، النضر قال ، اسرائيل
قال ، سعد الطائي قال ، محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها
وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى

قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا
يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القسم صلى الله
عليه وسلم يخرج ملء كفه ، عبد الله بن محمد ، ابو عاصم ، سعدان بن بشر ، ابو مجاهد ، محل بن خليفة سمعت
عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، سعيد بن شرحبيل ، ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف
ان تنافسوا فيها ، ابو نعيم ، ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم
من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ، ابو اليمان قال ، شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت
جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم ياجوج وماجوج وحلق باصبعيه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن ، ابو نعيم قال ، عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ، عبد العزيز الاويسي قال ، ابرهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن
مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما
وتر اهله وماله ، محمد بن كثير قال ، سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي
لكم ، محمد بن عبد الرحيم قال ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم نا ابو اسامة قال شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم وقال محمود نا ابو داود نا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ، احمد بن محمد المكي نا عمرو بن
يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
، يحيى بن موسى قال الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ، محمد بن المثنى قال يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة
قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ، الحكم بن نافع قال ا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ، عبد الله
ا عبد الرزاق ا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من
ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ، ابو اليمان قال ا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد
الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا
رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون

حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي
طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ، محمد بن كثير
قال ا سفين عن الاعمش قال عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت
رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ، عمر بن حفص قال ابي قال
، الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ، ابو الوليد قال ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت
لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في يوم عاصف ففعلوا
فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ ، شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر
سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مسدد قال ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي
بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له
قال عقبة وانا سمعته يقول ، موسى قال ابو عوانة ا عبد الملك قال في يوم راح ، عبد العزيز بن عبد الله قال
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه
، عبد الله بن محمد قال هشام قال ا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح
فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا
هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك وقال غيره مخافتك فغفر له ، عبد الله بن محمد بن اسماء قال
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت
فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض ، آدم قال ا شعبة عن منصور عن
ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم
تستحي فاصنع ما شئت ، بشر بن محمد قال ا عبد الله قال ا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي

الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن
خالد عن الزهري ، موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده ، آدم
قال نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا
فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود أن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور
يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب قول الله يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام الآية وما ينهى من دعوة الجاهلية

الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك ، خالد بن يزيد الكاهلي نا أبو بكر
عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام
والقبائل البطون ، محمد بن بشار قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
، قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي
سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن
كنانة ، موسى نا عبد الواحد نا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر
كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ، إسحق بن إبرهيم قال نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ، قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه
، مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى فقال سعيد بن
جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت
فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم ، علي بن عبد الله قال نا سفين عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه

قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر
في ربيعة ومضر ، أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان
والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة
الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

باب مناقب قريش

، أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من
قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين
، أبو الوليد قال نا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر
في قريش ما بقي منهم اثنان ، أبو نعيم قال نا سفين عن سعد وقال يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن أبيه قال حدثني
عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم
وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ، يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ، وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير
مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن
يوسف نا الليث حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال
ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم حتى بلغت
أربعين وقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه

باب نزل القرآن بلسان قريش

، عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد

بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف ثم قال عثمان للرهط القرشيين الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن إلى إسمعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب

ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار. ثنا علي بن عياش قال ثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله ما لم يقل. ثنا مسدد قال ثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربعة وأنهاكم عن أربعة الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم. ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هاهنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

ثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله. ثنا محمد بن عزير الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف قال ثنا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن صالح قال ثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله. ثنا محمد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها. ثنا قبيصة قال ثنا سفين ح قال وثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا

فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة. ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لأخير منهم. ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

ثنا محمد قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل هذا الخبيث يا نبي الله يعني عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه. ثنا ثابت بن محمد ثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله ح وعن سفين عن زبيد عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

ثنا إسحق بن إبرهيم قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة. ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب

باب قصة زمزم

ثنا زيد يعني ابن أخزم ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني المثنى بن سعيد القصير حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني

فخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من
الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت الى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في
المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء
ولا أخبره فلما أصبحت غدوت الى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل
يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي أخبرتك
قال فاني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت
أن ألقاه فقال له أما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فاني ان رأيت أحدا أخافه عليك قمت
الى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعرض علي الاسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا
فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني أشهد أن لا
اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس
فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد
رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال
مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول اسلام أبي ذر . ابو اليمان عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب الي من أن أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم أجر لمن
قتلهم يوم القيمة . محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة قلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في
الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا
يخاف الا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون . علي بن عبد الله قال ثنا أزهر بن سعد قال ثنا ابن عون قال أنبأني
موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم
لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة

فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة . محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
اسحق سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة أو سحابة غشيته
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن . محمد بن
يوسف يعني البيكندي قال ثنا أحمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني قال ثنا زهير بن معوية قال ثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله
معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فاذا أنا براع
مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي
غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت
البراء يضرب احدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم
يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال
اني أراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى أحدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا الا رده قال ووفى لنا . معلى بن أسد قال ثنا عبد
العزيز بن المختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور ان شاء
الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذن . ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة
وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فأماته
الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا
له فأعمقوا له فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأصبح

في الأرض ما استطاعوا

فأعمقوا له في الارض ما استطاعوا

ولقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه ، يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب واخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ، قبيصة قال سفين عن عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ،
ابو اليمان قال شعيب عن عبد الرحمن بن ابي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة
، محمد بن العلاء قال حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا
الله بعد يوم بدر ، ابو نعيم قال زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي
كان مشيتها مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا
اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة
او نساء المؤمنين فضحكت لذلك ، يحيى بن قزعة قال ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ، محمد بن عرعرة قال شعبة عن ابي بشر عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال
انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ، ابو نعيم قال عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة الغسيل قال عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة وقد عصب رأسه بعصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا
في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن محمد قال يحيى بن
آدم قال حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن
فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ، سليمن بن حرب قال
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا
قبل ان يجيء خبرهما وعيناه تذرفان ، عمرو بن عباس قال ابن مهدي قال سفين عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط قال اما انه ستكون لكم
الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري عنا انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم
الانماط فادعها ، احمد بن اسحق قال عبيد الله بن موسى قال اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق
الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف
بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم
فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية
يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما
قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج
فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله ، عبد الرحمن بن شيبة
قال عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله
يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال
همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين ۰ عباس بن الوليد النرسي قال
معتمر قال سمعت أبي قال أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل
يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة أيم الله
ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان
ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

باب قول الله يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية

۰ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا
صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة
يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

۰ صدقة بن الفضل قال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ۰ عبد الله
بن محمد قال يونس قال شيبان عن قتادة عن أنس وقال لي خليفة ۰ يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن أنس
أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ۰ خلف
بن خالد القرشي قال بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن
عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

۰ محمد بن المثنى قال معاذ قال حدثني
أبي عن قتادة ۰ أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله
۰ عبد الله بن أبي الأسود قال يحيى عن إسمعيل قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ۰ الحميدي قال الوليد قال حدثني ابن جابر
قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم

بالشام فقال معاوية وهذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام ۰ علي بن عبد الله قال سفين قال شبيب بن غرقدة قال
سمعت الحي يحدثون عن عروة هو البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع إحداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين
كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة
سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل
إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها أضحية ۰ مسدد
قال يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها
الخير إلى يوم القيمة ۰ قيس بن حفص قال خالد بن الحرث قال شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ۰ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا
وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام
فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۰ علي بن عبد الله قال سفين قال أيوب عن محمد
سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا
محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال أبو عبد الله دع فرفع يديه فإني أخشى أن لا يكون محفوظا وإن كان فيه
فرفع يديه فإنه غريب جدا ۰ إبرهيم بن المنذر قال ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت
يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

۰ علي بن عبد الله قال سفين عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول ۰ أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم. حدثني إسحاق قال حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن. حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار.

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي وقول الله للفقراء المهاجرين الآية وقال الا تنصروه فقد نصره الله الآية

قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس كان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار. حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا. حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما. باب

قول النبي صلعم

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر.

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي. حدثنا معلى بن أسد وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل. حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر.

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر. حدثني أحمد بن أبي الطيب قال حدثنا إسماعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر. حدثني هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم

وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها ٭ معلى بن أسد
قال عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال
عمر بن الخطاب فعد رجالا ٭ أبو اليمان قال ا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت
إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أومن بذلك وأبو بكر وعمر ٭ عبدان قال ا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها
ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن
الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٭ محمد بن مقاتل قال ا عبد الله قال ا موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم
ينظر الله إليه يوم القيمة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه
ذكر إلا ثوبه ٭ أبو اليمان قال ا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي من
باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وباب
الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول
الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر ٭ إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن هشام بن عروة
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر
بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال
عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد

محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما
محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في
سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر
يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت
أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب
بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط
العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا
وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال
عمر قتله الله ٭ وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم أخبرني القاسم أن عائشة قالت
شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كان من خطبتهما
من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس
الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين
محمد بن كثير قال ا سفين قال ا جامع بن أبي راشد قال ا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير
بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا
رجل من المسلمين ٭ قتيبة بن سعيد عن ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية
التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته ٭ آدم بن أبي إياس قال ا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم

ولا تهينه تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش. حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت. حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي

يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا علي بن أبي طالب. حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله. حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولته قال العلم. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسو

النبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم
قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط
إلا سلك فجا غير فجك ، محمد بن المثنى قال يحيى عن إسمعيل قال قيس قال قال عبد الله بن مسعود ما زلنا أعزة منذ
أسلم عمر ، عبدان قال أ عبد الله قال أ عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على
سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم
على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا
وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ، مسدد قال يزيد بن زريع عن سعيد وقال لي خليفة ، محمد بن سواء
وكهمس بن المنهال قالا ، سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان ، يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه
يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى
انتهى من عمر بن الخطاب ، سليمن بن حرب قال أ حماد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من
أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى
الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم ، يحيى بن قزعة قال
إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم
محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا
أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر ، عبد الله بن يوسف ، الليث عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها
شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر ، يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين ، الصلت بن محمد قال إسمعيل
بن إبرهيم قال أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس
وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم
فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبتهم فأحسنت
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله
من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت
به من عذاب الله قبل أن أراه قال حماد بن زيد ، أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا
، يوسف بن موسى قال ، أبو أسامة قال حدثني عثمن بن غياث قال حدثني أبو عثمن النهدي عن أبي موسى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمن فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ، يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل
زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ، سليمن بن حرب
قال حماد عن أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب
الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا
عثمن بن عفان قال حماد ، عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمن يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمن غطاها
، أحمد بن شبيب بن سعيد قال أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره

ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا لا يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس
فيه فقصدت لعثمن حين خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال ابو عبد الله
اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث
محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابا بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق
مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق
ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ٪ محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا
ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز ٪ موسى
بن اسمعيل قال ابو عوانة قال عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال
من هولاء القوم فقالوا هولاء قريش قال فمن الشيخ فقالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني
هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا
عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك ٪ مسدد قال يحيى عن سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف فقال اسكن احد
اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان ٪ موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن حصين عن
عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال
كيف فعلتما اتخافان ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا

ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل
بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب
وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل
او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب
حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات
منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر
يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج
بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من
جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال
وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك
فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او
نحوه قال ان وفى له مال ال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم
فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر
السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان
يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر
قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله
ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي
فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها

فوجت عليه فمكثت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق

بطني الحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر
بن أبي طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما
فيها ، عمرو بن علي قال نا يزيد بن هرون قال نا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله يقال كن في جناحي كن في ناحيتي كل جانبين جناحان

ذكر العباس بن عبد المطلب

، الحسن بن محمد ، محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله
بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا قال فيسقون

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

، أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على
رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال
إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي ، عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا خالد قال نا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته

مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ، خالد بن مخلد قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن
الحكم قال أصاب عثمن بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من
قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال
استخلف فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي
نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عبيد بن إسمعيل قال نا أبو
أسامة عن هشام أخبرني أبي قال سمعت مروان يقول كنت عند عثمن أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك
قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا ، ملك بن إسمعيل قال نا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة
عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير ، أحمد بن محمد

قال نا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة
في النساء فنظرت فإذا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف
قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي ، علي بن حفص قال
نا ابن المبارك قال نا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد
فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي
في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض ، محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ، مسدد
قال نا خالد قال نا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت

مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري

وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك ، محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد ، المكي بن إبرهيم قال نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد
عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام ، إبرهيم بن موسى قال نا ابن أبي زائدة قال نا هاشم بن هاشم بن عتبة
بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي
أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة قال نا هاشم ، عمرو بن عون قال نا خالد
عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت
بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال أبو عبد الله
ثلث الإسلام يقول وأنا ثالث ثلاثة مع النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع

، أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن
يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة

عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته
إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى
الله عليه وسلم** وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا ، خالد بن مخلد قال سليمن
قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن
زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة
أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا بالإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده
، يحيى بن قزعة قال إبرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قالت فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبه وأخبر به عائشة **ذكر أسامة بن زيد** ، قتيبة الليث عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، علي قال سفين قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين
فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن
امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن
زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة
لقطعت يدها ، الحسن بن محمد قال أبو عباد يحيى بن عباد قال الماجشون قال ، عبد الله بن دينار قال نظر ابن
عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان
أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو
رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه ، موسى بن إسمعيل ، معتمر قال سمعت أبي ، أبو عثمان عن أسامة بن زيد
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن
المبارك قال ، معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن أخا
أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد وقال أبو عبد الله وحدثني
سليمن بن عبد الرحمن قال الوليد بن مسلم ، عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه
بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا
قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته
أم أيمن قال أبو عبد الله وزادني بعض أصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب**

عبد الله بن عمر بن الخطاب ، إسحق بن نصر ، عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله
عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر
وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما
ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ، يحيى بن سليمن قال ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله
رجل صالح **مناقب عمار وحذيفة** ، ملك بن إسمعيل قال إسرائيل عن المغيرة عن
إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما
فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله
أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة أوليس فيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه
والليل إذا يغشى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في ، سليمن بن
حرب قال شعبة عن مغيرة عن إبرهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا
صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله
يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب أبي عبيدة بن الجراح** ، عمرو بن علي قال عبد
الأعلى قال خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا
وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، مسلم بن إبرهيم قال شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن حق أمين فاستشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة **ذكر
مصعب بن عمير** **مناقب الحسن والحسين** وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة

عاتق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ، صدقة قال ، ابن عيينة ، ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ، مسدد قال ، معتمر قال سمعت ابي قال ، ابو عثمن عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال ، محمد بن الحسين
بن ابرهيم قال ، حسين بن محمد ، جرير عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل
في طست فجعل ينكته وقال في حسنه شيا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة ، حجاج بن منهال قال ، شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البرا قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ، عبدان قال ، عبد الله ، عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول
بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ، يحيى بن معين وصدقة قالا ، محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد
بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته ، ابرهيم بن موسى ، هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي ، محمد بن بشار
قال ، غندر قال ، شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله رجل عن
المحرم قال شعبة احسبه قال يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالوني عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا **مناقب بلال
بن رباح مولى ابي بكر** وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ، ابو نعيم
قال ، عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال ، جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق
سيدنا يعني بلالا ، ابن نمير عن محمد بن عبيد قال ، اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله **ذكر ابن عباس** ، مسدد قال ، عبد الو
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ، ابو معمر
، عبد الوارث وقال علمه الكتاب ، موسى ، وهيب عن خالد مثله **مناقب خالد بن الوليد**
، احمد بن واقد قال ، حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **مناقب
سالم مولى ابي حذيفة** ، سليمن بن حرب قال ، شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال

ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدا بابي او بمعاذ **مناقب عبد الله بن مسعود**
، حفص بن عمر قال ، شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال
استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ،
موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم
صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها
النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هولاء حتى كادوا يردوني ، سليمن بن حرب قال ، شعبة عن ابي اسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ
عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد ، محمد بن العلا قال ، ابرهيم
بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري
يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر معوية** ، الحسن بن بشر قال ،
المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشا بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس
فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابن ابي مريم قال ، نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه ، عمرو بن عباس ، محمد بن
جعفر قال ، شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **مناقب فاطمة** وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نسا اهل الجنة ، ابو الوليد قال ، ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني
، يحيى بن قزعة ، ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته
في شكواه التي قبض فيها فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي

صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته
أتبعه فضحكت

فضل عايشة

يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة
ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلم فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ‹ آدم قال ثنا شعبة ح و
عمرو قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النسا إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل
الثريد على ساير الطعام ‹ عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن
مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام
‹ محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القسم بن محمد أن عايشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا أم
المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر ‹ محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن الحكم سمعت أبا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم
أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها ‹ عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عايشة أنها استعارت من أسما قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه
في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضو فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم
فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه
بركة ‹ عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه
جعل يدور في نسايه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن
‹ عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد ثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة
فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وإنا نريد الخير كما تريده عايشة فمري
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان أو حيثما دار قالت فذكرت ذلك
أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عايشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

تم المجلد الأول من المسند الصحيح الجامع للبخاري رحمة الله عليه على يد العبد المفتقر إلى
عفو الله تعالى محمد بن محمد بن عبد الله العاقولي غفر الله لهم ولجميع المسلمين يوم الاثنين
[illegible] شهر رجب الفرد سنة أربع وستين وسبع ماية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم أجاز الشيخ الصالح المفتي شرف الدين الحسين بن [illegible] الدين خسرو بن محمود البادنياري أدام الله تعالى [illegible]
هذا النصف الأول من صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رحمة الله عليه [illegible]
[illegible] سنة اثنين وستين وسبعمية وذلك [illegible]
المسند [illegible] العباس أحمد بن أبي طالب [illegible] بن علي بن [illegible]
[illegible] عشر مجلسا في شهر رمضان سنة [illegible]
[illegible] الحجار [illegible] الشحنة بجميع الكتاب [illegible] الزبيدي
[illegible] سراج الدين أبي عبد [illegible] وأجازه [illegible] محمد بن أحمد بن
[illegible] الصالحية [illegible]
[illegible] بجامع [illegible]
[illegible] علي بن أبي بكر [illegible] الأول [illegible] عيسى بن شعيب [illegible]
[illegible] أبي محمد عبد الله بن أحمد بن
[illegible] أبي عبد الله البخاري
[illegible] عبد الخالق [illegible]
[illegible] واخوه الفقيه محمد
[illegible] حسن بن حسن [illegible]
[illegible] المصري [illegible] محمد بن
[illegible] وعبد الله محمد بن محمود بن
[illegible] وعبد القادر بن إسمعيل [illegible]
[illegible] محمد بن محمد بن عبد الله العاقولي
[illegible]
[illegible]
سمع علي جميع الصحيح الجامع في شهر رمضان من سنة [illegible] وستين وسبعمائة [illegible]
محمد بن عبد الله العاقولي والحمد لله وحده صح ذلك [illegible]
[illegible] عبد الأحد [illegible]
[illegible] بالمدرسة [illegible] المستنصرية [illegible]